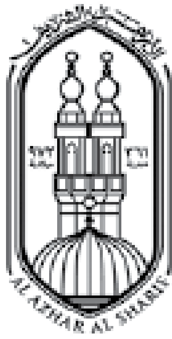


الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

الصرف الميسر

في

(تصريف الأفعال)

للصف الأول الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٧هـ
٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،،،

فهذا كتاب: (الصرف الميسر في تصريف الأفعال) للصف الأول الثانوي بعد تطويره ضمن منظومة تطوير المناهج الدراسية بالأزهر الشريف التي رفع رايتها فضيلة الإمام الأكبر حفظه الله.

وقد راعينا فيه يسر العبارة، وقرب الإشارة، ودنو المأخذ، وجودة التنسيق والترتيب، ودعمناه بشواهد من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وأشعار العرب الفصحاء، ونثرهم، والأمثلة الواقعية الهادفة، الداعمة للقيم الخلقية، والعلمية، والاجتماعية، كما أننا لم نغفل تراثنا العربي الأصيل فدَعمنا القواعد بقول ابن مالك في الألفية، وأقوال العلماء الأقدمين.

كما صدرنا الكتاب بأهداف تربوية عامة للمنهج، وكذلك صدرنا كل درس بأهدافه التربوية الخاصة، ثم أردفنا كلَّ درس بمجموعة من التدريبات، والأنشطة، فأَجَبْنَا عن بعضها تدريبًا للطلاب؛ وتركنا بعضها دون إجابة؛ تنمية لمهارات التفكير لدى الطلاب، ثم أتبعنا المنهج بأسئلة عامة؛ لينتفع بها.

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أبناءنا الطلاب؛ ليخدموا دينهم، ويرتقوا بلغتهم.

وصل اللهم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

الأهداف العامة للكتاب

- قيل عن علم الصرف: «ما انتظم عِقدُ علم إلَّا والصَّرْفُ واسطتُهُ، ولا ارتفع مَنارُه إلا وهو قاعدته؛ إذ هو إحدى دعائم الأدب، وبه تُعرف سِعَةُ كلام العربِ، وتنجلي فرائدُ مفرداتِ الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وهما الواسطة في الوصول إلى السعادة الدينية والدنيوية»[1].
- ومقرر الصرف يأتي ضمن مجموعة من مقررات اللغة العربية للصف الأول الثانوي الأزهري؛ ليُسهِم مع غيره في تنمية مهارات التعلم المختلفة لدى الطالب الأزهري؛ ولذلك يهدف هذا المقرر إلى:
- صون ألسنة الطلاب من اللحن عند قراءة القرآن الكريم، ومساعدتهم على اكتشاف أسرار بيانه، واستجلاء معانيه، وإدراك مقاصده ومراميه.
- تزويد الطلاب بمبادئ علم الصرف وأسسه، وتعريفهم بجهود العلماء فيه؛ حتى يكون لدى الطالب تصورٌ عامٌّ عن هذا العلم، وإدراكه لحقيقته وأغراضه.
- تدريب الطلاب على التعمق في فهم الكلمات وتصريفها، بما يمكنهم من تذوق جمال الأسلوب فيما يقرءون من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر الفني.
- تدريب الطلاب على ربط الجانب النظري من القواعد الصرفية بالجانب التطبيقي.
- مساعدة الطلاب في التعرف على التأثير الذي يؤديه تغير البنية الصرفية في تنوعِ الدلالة.
- تزويد الطلاب بالأسس التي تمكِّنهم من إدراك العلاقة بين أجزاء الكلام، وأثر ذلك في تنوع المترادفات والمعنى.
- تمكين الطلاب من تحديد التغير الحادث في بنية الكلمة؛ بسبب حذف أو إضافة أو وجود عارضٍ آخر.
- تمكين الطلاب من اللغة العربية الفصحى من حيثُ فهْم مفرداتها واشتقاقاتها وأوزانها.
- إكساب الطلاب مفردات لغوية، وثروة لفظية؛ عن طريق التوليد الصرفي للأبنية والمفردات اللفظية.
- تزويد الطلاب بأدوات تحليل بنية الكلمة تحليلًا دقيقًا يكشف عن أجزائها.
- ضبط الأداء اللغوي لدى الطلاب؛ بتدريبهم على القواعد الصرفية، والأمثلة الموضحة، والتدريبات المتنوعة والأنشطة المتضمنة.
- إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي في المعاجم اللغوية المتنوعة الورقية والإلكترونية.
- الإسهام في خدمة كتاب الله -تعالى- بتنمية الوعي الصرفي لدى الطلاب؛ لتعزيز مستوى تعلمهم واستيعابهم للنصوص القرآنية.
- تعزيز روح الانتماء الوطني لدى الطلاب للحفاظ على هوية اللغة العربية وهو ما يتحقق عن طريق تكامل فنون اللغة، ومنها فن الصرف.
- تعميق حبّ الطلاب للغتهم العربية، وزيادة الاعتزاز بها، وبحضارة أمتهم العربية والإسلامية.

---

(١) شذا العرف في فن الصرف لـ أحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ).

التعريف بعلم الصرف

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف المقصود من علم الصرف لغة واصطلاحًا.
- يتعرف المقصود بـ (العلم) من خلال مصطلح (علم الصرف).
- يتذكر اسم أول من أفرد مسائل الصرف بالبحث.
- يوضح المراد بالأبنية الصرفية كما وردت في الدرس.
- يشرح المراد بكيفية صياغة الأبنية الصرفية.
- يعطي أمثلة لأحوال الأبنية الصرفية المتنوعة.
- يستنبط من الشرح موضوع علم الصرف.
- يستخلص الفائدة المرجوة من دراسة علم الصرف.
- يوظف مواضع استمداد علم الصرف بجمل من إنشائه.
- يُصرِّف بعض المفردات الواردة في الدرس.
- يضبط بعض المفردات المُصَرَّفة بالشكل.
- يحدد ما يدخله الصرف، وما لا يدخله معللًا ذلك.

تعريف علم الصرف: الصَّرْف، ويُقال لَه: التَّصْرِيف: وهو في **اللغة**: التَّغْيِير والتَّحْوِيل والانْتِقَال، ومنه قوله تعالى: (وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ)[1] أي تَغْيِيرها، وتَحْوِيلها، ونقلها من جِهَةٍ إلى جهةٍ، ومن حَالٍ إلى حال.

وأما في **الاصطلاح**: فهو عِلْم يُعْرف به كيفية صِيَاغة الْأَبنِية، وأحوال هذه الأبنية، وما يَعْرِض لها مما ليس بإعرابٍ، ولا بناء.

شرح التعريف:

والمراد (**بالعلم**) هنا: القواعد، والأصول، والقوانين الكُلِّيّة التي يُتَعَرَّف منها أحكام جزئيات موضوعها،

---

(١) من سورة البقرة: ١٨٩.

كقولهم: كل واو، أو ياء أصلية إذا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا.

فإننا بهذه القاعدة الكُلية نستطيع الحُكم على الألف في: (قال، وغزا) بأنها منقلبة عن الواو؛ لأن الأصل: (قَوَلَ، وغَزَو)؛ بدليل: (القَوْل والغزْو).

وكذلك يحكم على الألف في: (باع، ورمى) بأنها منقلبة عن الياء؛ لأن الأصل: (بَيَعَ، ورَمَيَ)، بدليل (البيْع، والرمْي).

والمراد (بالأبنية): الصِّيغ، والهيئات، والأوزان، والأمثلة، وكلها بمعنى واحد، وهو: عدد أحرف الكلمة المرتبة وحركاتها، وسكناتها، مع الاعتداد بالحرف الأصلي، والزائد كل في موضعه، مثل: بناء الأفعال: الماضي، والمضارع، والأمر، وبناء المشتقات: اسم الفاعل، واسم المفعول، ....

وبناء الاسم المُصَغَّر، والمنسوب، والمثنى، والمجموع...............

والمراد بـ(كيفية صياغة الأبنية): الطريقة التي يُعرف بها انتزاع الفروع من الأصول، كقولهم: يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي بوزن (فَاعِل)، مثل: (فَاهِم - قَائِل - سَاعٍ)؛ من: (الفَهْم - القَوْل - السَّعْي).

وكقولهم يُصَاغ اسم الفاعل مِمَّا زاد على ثلاثة أحرف بوزن المضارع، مع إبدال حرف المُضَارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، مثل: (مُكرِم - مُنْطَلِق - مُسْتَغْفِر)، من: (الإكْرام - الانْطِلاق -الاسْتِغْفار).

والمراد بـ(أحوال الأبنية): التغيير اللفظي الذي يحدث في الكلمة لِعلَّة في ذاتها؛ لاستقلالها بِنَفْسِها، وذلك كالإعلال في: (قال)، والإبدال في: (اصطبر)، والتعويض في: (عِدَة)، والإدغام في: (رَدَّ، وارتَدَّ)، والحذف لالتقاء الساكنين في:(قُمْ، ولم يَقُمْ)، والوقف في:(جاء مُحَمدْ) والابتداء في:(اِحْفَظ دينك، اُنْصُر أخاك).

والمُرَاد بـ (ما يَعْرِض لها): التَغْيير اللفظي الذي يحدث في الكلمة لأمرٍ طارئ عليها، كالتقاء الساكنين في كلمتين، مثل:(اقْرأ القرآن الكريم)؛ فإن التخلص من التقاء الساكنين في:(اقرأ)، بكسر آخره، والإدغام في كلمتين، مثل:(قُل لَّه الحق)؛ فإنه يُعد من التَّغْيير اللفظي لأمر طارئ.

موضوع علم الصرف:

الأسماء المُتَمَكِّنة، والأفعال المُتَصَرِّفة، فلا يدخل التَّصريف الحروف؛ لأنها مجهولة الأصل، ولا يدخل الأسماء المبنية أصالة: كالضمائر، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الأفعال، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة؛ لأنها أشبهت الحروف في الجمود، كما لا يدخل التصريف الأفعال الجامدة، وهي التي تلزم صورة واحدة من صور التصريف، مثل: (نِعْمَ، وبِئْسَ، وحبَّذا، وليس، وعسى)؛ لأنها تشبه الحروف في الجمود.

يقول ابن مالك:

حَـرْفٌ وَشِـبْهُهُ مِـن الصّـرف بَـرِي ****** وَمـا سِـوَاهُمَا بِتَصْرِيـفٍ حَـرِي [١]
وَلَيْـــسَ أَدْنَـــى مِنْ ثُلاَثِـيٍّ يُرَى ****** قَابِـلَ تَصْرِيـفٍ سِـوَى مـا غُيِّـرَا [٢]

ثمرته:

١ ـ يَعْصِم اللِّسان من الخطأ في ضبط الصيغ، ويَقِيه من اللحن، مثل: (نَحَوِيّ) بفتح الحاء نسبةً إلى علم (النحو)، والصواب (نَحْوِيّ) بسكون الحاء.

٢ ـ يُعين الباحث على معرفة الحرف الأصلي، والزائد من أحرف الكلمة، كالتمييز بين ألفي: (نَامَ، ونامٍ)، فالألف في (نَامَ) وقعت عينًا للفعل، وهي منقلبة عن أصل، وهو الواو؛ بدليل وجودها في كلمة (النوم)، والألف في: (نامٍ) زائدة؛ لأنها لم تقابل أصلًا من أصول الكلمة (الفاء، أو العين، أو اللام) بل قابلت الألف الزائدة في اسم الفاعل؛ بدليل عدم وجودها في كلمة (النمو).

٣ ـ يُمكِّن الدارس من معرفة ما يَطَّرِد في العربية، وما يَقِل، ويندُر، وما يَغْلب، وما يَشِذّ من الجموع، والمصادر، والمشتقات.

نشأته: نشأ عِلْم الصرف في أول الأمر مُقْترنًا، وممزوجًا بعلم النحو؛ لأن الداعي إلى تأسيس قواعدهما كان واحدًا، وهو: المحافظة على القرآن الكريم، واللسان العربي من اللحن الذي سرى في المفردات، والتراكيب بعد اختلاط العرب بغيرهم من الأعاجم.

واضعه: وأول من أفرد مسائل الصرف بالبحث، والتأليف: مُعَاذ بن مسلم الهَرَّاء–المتوفَّى سنة (١٨٧هـ)، إلا أنه لم يصل إلينا شيء من مؤلفاته، وأول كتاب وصل إلينا في هذا العلم بطريق قطعي هو كتاب (التصريف) لأبي عثمان المازني ت (٢٤٧) هـ.

استمداده: يُسْتَمد علم الصرف من: القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وفصيح كلام العرب من الشِّعر وغيره.



(١) مفهوم البيت: أن الحرف وما يشبهه من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة بريءٌ وخالٍ من التصريف وما سواهما وهو: الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة حريٌ وجدير بالتصريف، وكلمة: (بري) أصلها بريء بمعنى ابتعد وخلا، وكلمة: (حري) بمعنى جدير ومستحق..

(٢) مفهوم البيت: أنه لا يقبل التصريف من الأسماء والأفعال ما كان على أقل من ثلاثة أحرف؛ إلا ما حدث فيه تغيير بالحذف منه.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات.

١ - تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) أول من أفرد مسائل الصرف بالبحث والتأليف:

١ - مُعَاذ بن مُسْلِم الهَرَّاء.
٢ - أبو عثمان المازني.
٣ - الخليل بن أحمد الفراهيدي.
٤ - أبو الفتح عثمان بن جِنِّي.

(ب) المراد بالأبنية:

١ - الصيغ
٢ - الهيئات
٣ - الأوزان
٤ - جميع ما سبق

(ج) من القواعد والأصول والقوانين الكلية في علم الصرف، قولهم:

١ - قلب (تاء) افتعل طاء في: (اصطبر) .
٢ - كل ألف صحبت ثلاثة أصول فهي زائدة.
٣ - الألف في: (قال) مبدلة من واو.
٤ - الألف في كلمة (قائل) زائدة.

(د) ليس من اختصاص علم الصرف:

١ - الأسماء المتمكنة.
٢ - التغيير والتحويل.
٣ - الأفعال المتصرفة.
٤ - الإعراب والبناء.

(هـ) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما لا يدخله التصريف، والآخر يدخله التصريف:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ﴾[1]
٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾[2]
٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾[3]
٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[4]

---

(١) من سورة النازعات: ٣٥.

(٢) من سورةعبس: ١.

(٣) من سورة النجم: ٣٩.

(٤) من سورة الناس: ١.

(د) الحديث المشتمل على ثلاث كلمات لا يدخلها التصريف:

١ ـ قال رسول الله (ﷺ) : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ».

٢ ـ قال رسول الله (ﷺ) : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ».

٣ ـ قال رسول الله (ﷺ) : «أَبَرُّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وُدَّ أَبِيهِ».

٤ ـ قال رسول الله (ﷺ) : «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ».

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) يُعد كتاب (التصريف) للمازني أول كتاب يصل إلينا في علم الصرف. (   )

(ب) لا يُستَمدّ علم الصرف إلا من الأشعار العربية. (   )

(ج) يعين علم الصرف الباحث على ضبط أواخر الكلمات العربية. (   )

(د) نشأ علما النحو والصرف مقترنين، ثم صار كل علم مستقلًّا بنفسه. (   )

٣- عَلِّل لما يأتي:

(أ) الحروف لا يدخلها التصريف.

(ب) لا يدخل علم التصريف الأفعال الجامدة.

(ج) زيادة الألف في: (نامٍ).

(د) الألف في: (نَامَ) منقلبة عن أصل.

(هـ) التأليف في علم الصرف.

(و) تنسب نشأة التصريف للهراء لا للمازني.

٤- شباب الأمة، لقد مَنَّ الله على البشرية بنعم كثيرة، منها: نعمة (الهاتف المحمول) الذي ينبغي أن نستخدمه فيما يعود علينا بالخير، وفيما يُرضِي رَبَّنا (سبحانَه وتعالى)، عسى أن يرحمنا، ويوفقنا لما يحبه ويرضاه.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فعلًا يدخله التصريف مع التعليل.

(ب) اسمًا لا يدخله التصريف مع بيان السبب.

(ج) فعلًا لا يدخله التصريف مع ذكر السبب.

(د) اسمًا يدخله التصريف مع التعليل.

(هـ) حرفًا، وبَيِّن علة عدم دخوله في علم التصريف.

٥- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعلين لا يدخلهما التصريف.

(ب) اسمين يدخلهما التصريف.

(ج) معرفتين لا يدخلهما التصريف.

(د) كلمة مشتملة على حرف مزيد.

٦- عرف المصطلحات الآتية:

(أ) علم الصرف.

(ب) القواعد والقوانين العامة.

(ج) الأبنية.

(د) أحوال الأبنية.

٧- تحدث بإيجاز عن علم الصرف من حيث:

(أ) الموضوع.

(ب) الثمرة.

(ج) النشأة.

(د) الاستمداد.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة	يدخلها التصريف	لا يدخلها التصريف	السبب
إلى			
قال			
ليس			
الذي			
هو			
كتاب			

نشاط (٢)

■ اقرأ الآيات من (٥٠-٦٠) من سورة النساء، وبَيِّن ما يدخله الصرف، وما لا يدخله، مع التعليل.

نشاط (٣)

■ اكتب مقالًا عن مبادئ علم الصرف، وانشره في مجلة المعهد.

المُجَرَّد والمَزِيد

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف نوع الكلمة من حيث التجرد والزيادة.
- يتعرف أحرف الزيادة في الكلمات العربية.
- يميز بين الكلمة المجردة والكلمة المزيدة.
- يحول الكلمة المجردة إلى كلمة مزيدة والعكس.
- يعطي أمثلة لكلمات مزيدة بتكرار حرف أصلي.
- يعطي أمثلة لكلمات مزيدة بحرف من أحرف الزيادة.
- يمثل لكلمات اجتمع فيها نوعا الزيادة.
- يستخرج حروف الزيادة من الكلمات المزيدة.
- يضبط الكلمات المجردة والمزيدة بالشكل.

الأمثلة:

خَلَقَ الله آدم (عليه السلام)، وكَرَّمَه، ونَفَخَ فيه من روحه، وأَسْجَدَ له ملائكته، واسْتَخْلَفَهُ في أرضه، وزَوَّده بِعِلْم الأسماء كلها، وهذا يعني أن الله «عز وجل» قد سَلَّحَهُ بالعِلْم الضَّروري الذي هو في حاجة مَاسَّة إليه للقيام بما كَلَّفَه الله به عندما تقرَّر هبوطه إلى الأرض لإعْمارها.

التوضيح:

الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يمكن تصنيفها إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: (خَلَقَ - نَفَخَ - العِلْم)، وهي كلمات مجردة؛ لأن حروفها كلها أصلية، ولا تسقط في تصاريف الكلمة.

فالفعل (خَلَق)، حروفه كلها أصلية؛ بدليل عدم سقوطها في تصاريف الكلمة: (يَخْلُق ـ اخْلُق ـ الخَلْق ـ خَالق ـ مَخْلُوق ـ خَلَّاق......).

والفعل (نَفَخ)، حروفه كلها أصلية؛ بدليل عدم سقوطها في التصاريف: (يَنْفُخ ـ انْفُخ ـ النَّفْخ ـ نافخ ـ مَنْفُوخ......).

والاسم (عِلْم)، حروفه كلها أصلية؛ بدليل عدم سقوطها في التصاريف: (عَلِمَ ـ يَعْلَم ـ اعْلَمْ ـ عَالِم ـ مَعْلُوم ـ عَلَّام.....).

المجموعة الثانية:

(أ) الفعل: (كَرَّم - سلَّح - كلَّف)، مزيد بتضعيف عين الكلمة، بدليل مجيء العين غير مضعفة في: (سَلَح - كَرُم- كَلِف).

(ب) الكلمات: (أَسْجَدَ - اسْتَخْلَفَ - إعْمَار) مزيدة بحرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها).

فالفعل: (أَسْجَدَ)، مزيد بـ(الهمزة)، وهي حرف من حروف: (سألتمونيها)، والدليل على زيادة الهمزة سقوطها في: (سَجَد - يَسْجُد - السُّجوُد....)،

والفعل: (اسْتَخْلَف)، مزيد بـ (الهمزة، والسين، والتاء)، وهي: من حروف (سألتمونيها)، والدليل على زيادتها سقوطها في: (خَلَفَ - يَخْلُف - الخَلْف.....).

والمصدر (إعْمَار) مزيد بـ (الهمزة، والألف)، وهما من حروف (سألتمونيها)، والدليل على زيادتهما سقوطهما في: (عَمُرَ - يَعْمُر - العُمر...).

وقد اجتمع نوعا الزيادة في الفعل: (تقرَّر) فالتاء حرف من حروف سألتمونيها، وعين الفعل مضعفة.

يقول ابن مالك:

وَالْحَرْفُ إنْ يَلْزَم فَأَصْلٌ وَالَّذِي ** لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ، مِثْلُ تَا احْتُذِي [1]

(١) والمعنى: إن لزم الحرف في تصاريف الكلمة فهو أصل، وإن لم يلزم فهو زائد، مثل: (تاء) احْتُذِي.

القاعدة:

ينقسم الكلم من حيث أصالة البنية أو الزيادة فيها إلى: مجرد، ومزيد.

١ – المُجَرَّد: ما كانت حروفه كلها أصلية، كما في الأفعال: (خَلَقَ ـ بَعثر)، والأسماء (بَكْر ـ جَعْفَر ـ سَفَرْجَل).

٢ – المَزِيد: ما زِيد فيه حرف أو أكثر على أحرفه الأصلية، كما في الأفعال: (أَسْجَدَ ـ اسْتَخْلَفَ)، وكما في الاسم :(هبوط)، و(أُفُول).

والزيادة باعتبار الحروف المزيدة نوعان:

النوع الأول: ما يكون بتكرير حرف من أصول الكلمة مثل: (كَرَّم ـ اِحْمَرَّ).

النوع الثاني: ما يكون بزيادة حرف من حروف: (سألتمونيها)، على أصول الكلمة، كزيادة الألف، مثل: (قَائِل ـ بَائِع) والواو، مثل: (جَوْهر ـ كَوْثر) والياء، مثل: (صَيْرف ـ ضَيْغم)

وقد يجتمع نوعا الزيادة في كلمة واحدة، مثل: (تقرَّر)؛ فإنها مزيدة بحرف من حروف: (سألتمونيها)، وهو: (التاء)، وتضعيف عين الكلمة: (الراء).

تنبيهان:

* إن أقل ما يكون عليه الاسم المتصرف ثلاثة أحرف، مثل: (عمر)، وغاية ما ينتهي إليه الاسم المجرد خمسة أحرف، مثل:(سفرجل)، أما المزيد فغايته سبعة أحرف، مثل: (استغفار، استخراج).

وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا *** وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا

* إن أقل ما يكون عليه الفعل المتصرف ثلاثة أحرف ، مثل:(فَهِمَ)، وغاية ما ينتهي إليه الفعل المجرد أربعة أحرف، مثل:(زلزلَ)، وأما المزيد فغايته ستة أحرف، مثل: (استغفر، استخرج).

وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا *** وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتّاً عَدَا

تذكر أن:

الكلمة	نوعها من حيث التجرد والزيادة	السبب
دَعَا	فعل ثلاثي مجرد.	لأن أحرفه أصلية، ولم يسقط أي منها في تصاريف الكلمة.
عَلِمَ	فعل ثلاثي مجرد.	لأن أحرفه أصلية، ولم يسقط أي منها في تصريف الكلمة.
قَالَ	فعل ثلاثي مجرد.	لأن أحرفه أصلية، ولم يسقط أي منها في تصاريف الكلمة.
كَرَّم	فعل مزيد بتضعيف العين.	لأن عين الكلمة حرف مشدد، ويسقط في تصريف الكلمة (كَرُمَ، وكَارِم، ومُكْرَم).
أمْجَد	اسم مزيد بالهمزة.	لسقوطها في (مَجْد).
صائِم	اسم مزيد بالألف.	لسقوطها في (الصوم).
كِتَاب	اسم مزيد بالألف.	لسقوطها في (كَتَبَ).
إكْرَام	اسم مزيد بالهمزة، والألف.	لسقوطهما في (كَرُم).
انْتَخَبَ	فعل مزيد بالهمزة، والتاء.	لسقوطهما في (نَخَبَ).
التَّعَلُّم	اسم مزيد بالتاء، وتضعيف اللام.	لسقوطهما في (عَلِمَ).
كَرِيم	اسم مزيد بالياء.	لسقوطها في (كَرم).
اسْتَعْلَمَ	فعل مزيد بالهمزة، والسين، والتاء.	لسقوطها في تصريف الكلمة: (عَلِمَ، وعَالِم، ومَعْلُوم).
مُسْتَقِيم	اسم مزيد بالميم، والسين، والتاء.	لسقوطها في (قَامَ).
اسْتِفْهَام	اسم مزيد بالهمزة، والسين، والتاء، والألف.	لسقوطها في (فَهِمَ).

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – تَخَيَّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) الآية التي بها اسمان اشتمل كل منهما على نوعي الزيادة:

١ – قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴾[١]

٢ – قال تعالى: ﴿ أُولَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴾[٢]

٣ – قال تعالى: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴾[٣]

٤ – قال تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما مزيد بالتضعيف، والآخر مجرد:

١ – قال تعالى: ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾[٥]

٢ – قال تعالى: ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾[٦]

٣ – قال تعالى: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾[٧]

٤ – قال تعالى: ﴿ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾[٨]

(ج) الحديث المشتمل على اسمين مجردين:

١ –قال رسول الله (ﷺ): " رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ".

٢ – قال رسول الله (ﷺ): " بَيْنَ كُلِّ أذَانَيْنِ صَلَاةٌ ".

٣ – قال رسول الله (ﷺ): " مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ".

٤ – قال: رسول الله (ﷺ): " عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ".

(د) البيت الشعري المشتمل على ثلاثة أفعال: أولها مجرد، والثاني والثالث مزيدان بطريقة واحدة:

١ – قال حافظ إبراهيم: رَمَوني بعُقمٍ في الشَّبابِ وليتَني *** عَقِمتُ فلم أجزَعْ لقَولِ عُداتي

٢ –قال أبو تمام: وإذا أرادَ اللهُ نشْرَ فضيلَةٍ *** طُويتْ أتاحَ لها لِسانَ حَسودِ

٣ –قال إسماعيل صبري: وَاحفَظْ لِسَانَكَ وَاحتَرِزْ مِنْ لَفْظِهِ *** فَالمَرءُ يَسْلَمُ بِاللِّسَانِ وَيَعْطَبُ

٤ –قال ابن الرومي: وَإِذَا امْرُؤٌ مَدَحَ امْرَأً لِنَوالِهِ *** وَأَطَالَ فِيهِ فَقَدْ أَرادَ هِجَاءَهُ

---

(١) من سورة المطففين ٢٢.
(٢) من سورة المعارج ٣٥.
(٣) من سورة التكوير ١٥.
(٤) من سورة المطففين ٧.
(٥) من سورة الإنشقاق ٢.
(٦) من سورة الإنشقاق ٤.
(٧) من سورة الأعلى ٦.
(٨) من سورة الأعلى ٩.

(هـ) الجملة المشتملة على كلمتين: إحداهما مزيدة بحرف، والأخرى مزيدة بثلاثة أحرف:

١ – جالس الفقراء يحبك الله. ٢ – جودة الكلام في الاختصار.

٣–كلام الرجل ميزان عقله. ٤ – خير الكلام ما قلَّ ودلّ.

(و) المجموعة المشتملة على اسم وفعل وَصَلا بالزيادة إلى منتهاها:

١ – انطلق – استخرج. ٢ – استغفار – إكرام.

٣– اتجاه – استعلم. ٤ – استعلام – استقام.

٢ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) لا يزاد في الفعل أكثر من أربعة أحرف. ( )

(ب) قد يزاد الاسم والفعل بحرف أو حرفين أو ثلاثة. ( )

(ج) لا يزاد في الاسم أكثر من أربعة أحرف. ( )

(د) المجرد قد يكون ثلاثيًّا أو رباعيًّا أو خماسيًّا أو سداسيًّا. ( )

٣–عَلِّل لما يأتي:

(أ) دخول التصريف في (ضرب)، وامتناعه في (متى).

(ب) زيادة الهمزة في (أكرم)، وأصالتها في (أخذ).

(ج) أصالة الواو في (وعد) ، وزيادتها في (عمود).

(د) أصالة الميم في (أحمد)، وزيادتها في (مصطفى).

٤ – مصر كِنَانَةُ الله في أرضه، وهي هبة النيل، اشتهرت بآثارها، ونيلها العظيم، كما طَبَّقَتْ شُهرتُها الخافقين بأزهرها على مدى أكثر من ألف عام، بما قَدَّم، وبما يقدم للعالم الإسلامي بل للعالم أجمع من أسباب الحضارة والتَّرقِي في مختلف الميادين، فنعم الأزهر الشريف جامعًا وجامعة، فهو مَنْبَعُ الروافد الفكرية للمنهج الوسطي.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ)كلمتين مجردتين مع التعليل. (ب) فعلًا مزيدًا بحرفين ، وعينهما.

(ج) ثلاث كلمات لا يدخلها التصريف مع بيان السبب.

(د) فعلًا مزيدًا بالتضعيف مع ذكر أصله المجرد. (هـ) اسمًا مزيدًا بحرفين، واذكرهما.

٥- مَثِّل لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) اسم مزيد بثلاثة أحرف.
(ب) فعل مزيد بثلاثة أحرف.
(ج) فعل لا يدخله التصريف.
(د) اسمين مجردين متنوعين.

٦- عَرِّف المصطلحات الصرفية الآتية:

(أ) المجرد . (ب) المزيد . (ج) الزيادة بالتضعيف. (د) الزيادة بالحرف والتضعيف معًا.

ثانيًا: الأنشطة:-

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة المجردة	المزيدة بحرف	المزيدة بحرفين
		انطلق
	أكرم	
خرج		
		منصور
	عادل	
حمد		

نشاط (٢)

■ استخرج الكلمات المجردة من الآيات (٢٤ إلى ٤٤) من سورة النساء، والمزيدة، ثم ضعها في جدول.

نشاط (٣)

■ اكتب مقالًا علميًّا عن المجرد والمزيد، وفائدة معرفة كل منهما لطالب العلم، وانشره في مجلة معهدك.

أَدِلَّة الزِّيادة

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يميز بين المزيد بحرف أو بأكثر من حرف في كلمة.
- يفرق بين المزيد في مادته الأصلية والمزيد بدلالة الفرع.
- يعلل الزيادة فيما كان على وزن (فَعْلِل) و (فَعَلُّل).
- يستخدم قاعدة زيادة الحروف في رَدِّ الكلمات لأصولها.
- يقيس القاعدة الصرفية على أمثلة مغايرة من إنشائه.
- يشرح شفهيًّا حكم الكلمة من حيث التجرد والزيادة.
- يناقش أدلة زيادة الحروف في الكلمات مع معلمه.

الأمثلة:

مَنْ ينْظُر في خلق الإنسان يَجِد أن الله عز وجل كَرَّمَه بنِعْمَة التأمُّل، والتفَكُّر، والإقْناع، وهداهُ إلى طريق الحق، وزَوَّدَهُ بحاسَّة الشَّمِّ التي يَتَمَتَّع من خلالها بِعَبِير النَّرْجِس، وشَذَا القَرَنْفُل، وجعل له خَاصِرةً يُقَال لها أَيْطَل، وإِطْل.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة يتضح أنَّ:

١ ـ كلمة: (إقْنَاع) مزيدة بـ (الهمزة، والألف)؛ بدليل سقوطها من المادة الأصلية:(ق ن ع).

٢ ـ كلمة: (طَرِيق) مزيدة بـ (الياء)؛ بدليل سقوطها في فرع الكلمة، وهو الجمع :(طُرُق).

٣ ـ كلمة: (يَجِدُ) مزيدة بياء المضارعة؛ لأنها تدل على الغيبة، وكدلالة الهمزة في: (أَجِدُ) على التكلم، والتاء في: (تَجِدُ) على الخطاب.

٤ ـ كلمة: (أَيْطَل) مزيدة بـ (الياء)؛ بدليل استعمال المُجرد: (إطْل) في المعنى نفسه، وهو الخاصرة[1].

٥ ـ كلمة: (نَرْجِس) مزيدة بالنون؛ لأننا لو حكمنا بأصالة النون في هذه الكلمة لكان وزنها (فَعْلِل)، وهذا الوزن ليس له نظير في أوزان الرباعي المجرد.

٦ ـ كلمة: (قَرَنْفُل) مزيدة بـ (النون)؛ لأننا لو حكمنا بأصالة النون في هذه الكلمة لكان وزنها (فَعَلُّل)، وهذا الوزن ليس موجودًا في أوزان الخماسي المجرد.

(١) الخاصرة من الإنسان: ما بين رأس الورك وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان.

القاعدة:

تُعرف زيادة الحرف في الكلمة بأدلة عديدة، منها:

١ ـ سقوط الحرف الزائد من الأصل، مثل: سقوط الألف في: (ضَارِب) من: (الضرب)، والواو في: (صَبُور) من: (الصبر)، والياء في: (كَرِيم) من: (الكرم)، والهمزة والألف في: (إِقْنَاع) من: (قنع).

٢ ـ سقوط الحرف من فرع الكلمة كسقوط ألف: (كتاب) في الجمع على: (كُتب)، والياء في: (طريق) في الجمع على: (طُرُق)، والواو في: (عَمُود) في الجمع على: (أَعْمِدَة، وعُمُد).

٣ ـ دلالة الحرف على معنى خاص كدلالة أحرف المضارعة على التكلم في: (أَجِدُ)، والخطاب في: (تَجِدُ)، والغيبة في: (يَجِدُ)، ودلالة (الهمزة، والسين، والتاء) على الطلب في: (اسْتَفْهَمَ)[١].

٤ ـ سقوط الحرف في بعض استعمالات الكلمة كسقوط الياء في: (أَيْطَل) والأصل: (إِطْل)، وكسقوط النون في: (حَنْظَل)، والأصل (حَظَل).

٥ ـ لزوم عدم النظير في الأوزان العربية بتقدير أصالة الحرف في الكلمة، مثل: (نَرْجِس، قَرَنْفُل).

تذكر أن:

الكلمة	حكمها من حيث التجرد والزيادة	دليل الزيادة
أَفْهَمُ	مزيدة بالهمزة.	لدلالتها على المضارعة.
رِجَال	مزيدة بالألف.	لسقوطه من الأصل: (رَجُل).
أيْطَل	مزيدة بالياء.	لورود المجرد: (إطْل) بمعناه، وهو الخاصرة.
حَنْظَل	مزيدة بالنون.	لورود المجرد: (حَظِل) بمعناه، وهو نبات مُرّ.
نَذِير	مزيدة بالياء.	لسقوطه من الفرع، وهو الجمع على: (نُذُر).
صَحِيفَة	مزيدة بالياء، والتاء.	لسقوطهما في الفرع، وهو الجمع على: (صُحُف).
اسْتَفْهَمَ	مزيدة بالهمزة، والسين، والتاء.	لدلالة أحرف الزيادة على الطلب.

(١) اختلف في عَدّ أحرف المضارعة من حروف الزيادة، فمنهم من عدها من حروف الزيادة لدلالتها على معنى، ومنهم من عدها من اللواحق التي أشبهت حروف الزيادة؛ لشدة ارتباطها بالكلمة..

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ـ تَخَيَّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) المجموعة التي يستدل على الزيادة فيها بطريقة واحدة:

١ – نَرْجِس – قَرَنْفُل – مفتاح. ٢ – أيطل – حَنْظَل – نَرْجِس.

٣ – غلام – رَغيف – زمان. ٤ – كتاب – مفتاح – رسالة.

(ب) الجملة المشتملة على كلمة تدل الزيادة فيها على معنى خاص:

١ – اللغة العربية لغة الحضارة الإسلامية. ٢ – أُثَقِّف لساني بحفظ تراث أجدادي.

٣ – أَعْجَزَ القرآن الكريم فصحاء العرب. ٤ – أَخْذُ العلم مشافهة واجب.

(ج) المجموعة المشتملة على زيادة بحرف متماثل:

١ – كريم ـ صبور – صائم . ٢ – كتاب ـ حاور ـ دافع.

٣ – عمود ـ ناصر – ممدوح . ٤ – استغفر ـ انطلق – أكرم.

(د) يستدل على الزيادة بلزوم عدم النظير في الوزن:

١ – أيطل ـ حَنْظَل. ٢ – ناصر ـ موافقة.

٣ – معظّم – ومُقَدَّر . ٤ – نَرْجِس ـ قَرَنْفُل.

(هـ) العبارة المشتملة على أربعة أسماء مزيدة:

١ – يدافع الأزهر عن قضايا الأمة. ٢ – يعمل الأزهر على نشر الفكر الوسطي.

٣ – الفلسطينيون صامدون أمام العدو. ٤ – مناقشة العلماء ومحاورتهم من الواجبات.

(و) أشهر أدلة الزيادة:

١ – ثلاثة ٢ – أربعة ٣ – خمسة ٤ – ستة

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الزيادة نوعان، وأدلتها أربعة. (   )

(ب) يستدل على الزيادة في (رسول) بالجمع. (   )

(ج) تدل الألف في (حاور) على المفاعلة. (   )

(د) أكثر ما يزاد على الفعل ثلاثة أحرف. (   )

٣- عَلِّل لما يأتي:

(أ) يحكم على النون بالزيادة في: (حنظل)، والأصالة في: (منتصر).

(ب) يستدل على زيادة الألف في (كاتب) بالأصل لا بالفرع.

(ج) لا بد للزيادة من دليل.

(د) يحكم على النون في: (نرجس)، و(قرنفل) بالزيادة.

٤- قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

وَسِعْتُ كِتَابَ اللهِ لَفْظًا وَغَايَةً ** وَمَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِ
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ ** وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتِ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ ** فَهَلْ سَاءَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي

استخرج من الأبيات السابقة ما يلي:

(أ) كلمتين مجردتين مختلفتين.

(ب) اسمًا مزيدًا بحرفين.

(ج) فعلًا مزيدًا بحرف واحد.

(د) كلمة يستدل على الزيادة فيها بالفرع.

(هـ) كلمة لا يدخلها التصريف مع التعليل.

(و) كلمة مزيدة بحرف دالٍّ على معنى.

٥- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) كلمة مزيدة بأربعة أحرف.

(ب) كلمة يستدل بزيادتها بالرجوع إلى الأصل.

(ج) كلمة مزيدة بحرفين.

(د) كلمة لا يدخلها التصريف.

٦- اذكر أدلة الزيادة، مع التمثيل.

٧- قارن بين الزيادة بالتضعيف، والزيادة بحرف من حروف (سألتمونيها)؛ من حيث:

(أ) موضع الزيادة. (ب) نوع الحرف. (ج) دلالة الحرف على المعنى.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة	نوعها من حيث التجرد والزيادة	أحرف الزيادة	الدليل على الزيادة
رسول			
صلاح			
حصحص			
استقم			
حنظل			
نرجس			
مظلم			
مقوّى			

نشاط (٢)

- صمم رسمًا توضيحيًّا لأدلة الزيادة، واستخدمه وسيلةً تعليمية في معهدك.

نشاط (٣)

- استخرج الكلمات المجردة والمزيدة مع بيان دليل الزيادة في الآيات من (٤٥) إلى (٦٠) من سورة النساء، ودَوِّنْ ذلك في كراستك.

❊ ❊ ❊

مَواضِع زِيادة الحروف

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف مواضع زيادة الحروف.
- يعلل سبب عدم زيادة الألف والواو في أول الكلمة.
- يستشهد بأمثلة لحالات تصدر الميم في الأسماء.
- يفرق بين حالات زيادة الألف، وحالات زيادة الهمزة.
- يميز بين زيادة الياء وأصالتها من خلال الأمثلة.
- يدقق بين الزائد زيادة مطردة، والزائد زيادة سماعية.
- يشرح شفهيًّا حالات زيادة الهاء مستشهدًا بالأمثلة.
- يستخدم مصادر الأوزان التي وردت فيها التاء زائدة بأمثلة مغايرة.
- يتبين العلة من زيادة السين زيادة مطردة.
- يقترح أمثلة جديدة مغايرة لحالات زيادة النون من إنشائه.

١ - زيادة الألف

الأمثلة: قالت سَلْمَى: مَنْ حَفِظ كِتَاب الله، وفَهِمَ معانيه، ودَوَّن ذلك في قِرطاس[١]، وعلَّمه غيره نال الأجر في الدنيا والآخرة.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) الألف في كلمة: (كتاب) زائدة؛ لأنها وقعت حشوًا، وصحبت ثلاثة أصول، وأن الغرض من زيادتها إطالة الكلمة ومدّها.

(ب) أن الألف في كلمتي: (سَلْمَى - دُنْيا) زائدة؛ لأنها وقعت في الطرف، وصحبت ثلاثة أصول، وأن الغرض من زيادتها الدلالة على التَّأْنِيث.

(ج) الألف في كلمة: (قِرْطَاس) زائدة؛ لأنها صحبت أكثر من ثلاثة أصول، وأن الغرض من زيادتها إطالة الكلمة، ومدّها.

(١) قرطاس: صحيفة يكتب فيها.

ويلاحظ أن: الألف لا تُزاد في أول الكلمة؛ لأنها ساكنة، ولا يمكن الابتداء بالساكن.

(د) الألف في: (قال ـ نال) مبدلة من أصل، وصحبت أصلين، ولذلك لا تعد زائدة.

٢ – زيادة الواو

الأمثلة: كُنْ صَبورًا في تلقي العلوم، والمعارف، ولا تلتفت إلى وَسْوَسة الشَّيْطان؛ تَكُن من الفائزين بوعد الله.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) الواو في: (صَبُور ـ عُلوم) زائدة؛ لأنها صحبت ثلاثة أصول، ولم تكن في مضعف رباعي.
(ب) الواو في: (وَعْد) أصلية؛ لأنها صحبت أصلين، وكانت متصدرة.
(ج) الواو في: (وَسْوَسة) أصلية؛ لأنها في مضعف رباعي.

ويلاحظ أن: (الواو) لا تُزاد في صدر الكلمة؛ لئلا تأتي على وزن مفقود في الكلام العربي.

٣– زيادة الياء

الأمثلة: يَخرج الرجل اليَمَني من صَحَارِي يَلَمْلَم قاصِدًا مِينَاء يَنْبُع باحثًا عن رزقه، وهو مُمْسِك بسَيْفه، ويُبَعْثِر ما يُقابله من صُعوبات أملًا في الكسب الحلال.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) الياء في: (يخرج) زائدة؛ لأنها متصدرة دالة على المضارع، وبعدها ثلاثة أصول.

(ب) الياء في: (صَحَارِي) زائدة؛ لأنها في الطرف، وقبلها ثلاثة أصول.

(ج) الياء في: (يَنْبُع) زائدة؛ لأنها متصدرة في اسم، وبعدها ثلاثة أصول.

(د) الياء في: (يُبَعْثِر) زائدة؛ لأنها متصدرة في فعل، وبعدها أربعة أصول.

(هـ) الياء في: (يَلَمْلَم) أصلية؛ لأنها متصدرة في اسم، وبعدها أربعة أصول.

(و) الياء في: (سَيْف) أصلية؛ لأنها متوسطة، وصحبت أصلين.

(ز) الياء في: (اليمن) أصلية؛ لأنها متصدرة، وبعدها أصلان.

*كذلك يحكم بأصالة الياء في مضعف الرباعي مثل: (يُؤْيُؤ).

٤ - زيادة الهمزة

الأمثلة: أُزَخْرِف جُدْران الإِصْطَبل زَخْرفَةَ من أَجَاد عمله، وأَعْلَى من شأن بيئته، وجعلها حَسْناء كاللُّؤْلُؤ، وأَخَذ على نفسه عَهْدًا بالمُحافظة عليها.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) الهمزة في: (أَجَاد - أَعْلَى) زائدة؛ لأنها متصدرة، وبعدها ثلاثة أصول.

(ب) الهمزة في: (أُزَخْرِف) زائدة؛ لأنها متصدرة، ودلت على التكلم وبعدها أربعة أصول.

(ج) الهمزة في: (حَسْناء) زائدة؛ لأنها متطرفة مسبوقة بألف، وقبل الألف ثلاثة أصول.

(د) الهمزة في: (إِصْطَبل) أصلية؛ لأنها متصدرة في اسم، وبعدها أربعة أصول.

(هـ) الهمزة في: (أَخَذ) أصلية؛ لأنها متصدرة، وبعدها حرفان.

(و) الهمزة في: (لُؤْلُؤ) أصلية؛ لأنها في مضعف رباعي.

٥ - زيادة الميم

الأمثلة: قالت زَمْزَم: إن المَطَر ينزل من السماء مُبَعْثَرًا، وقد ضَرب الله له مَوْعِدًا مُحَدَّدًا، ووَكَلَه إلى مِيكائِيل.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) الميم في: (مَوْعِدًا - مُحَدَّدًا) زائدة؛ لأنها متصدرة في اسم، وبعدها ثلاثة أصول.

(ب) الميم في: (مُبَعْثَرًا) زائدة؛ لأنها متصدرة في اسم مشتق، وبعدها أربعة أصول.

(ج) الميم في: (مَطَر) أصلية؛ لأنها متصدرة في اسم، وبعدها أصلان.

(د) الميم في: (زَمْزَم) أصلية؛ لأنها في مضعف رباعي.

(هـ) الميم في: (مِيكائِيل) بوزن (فِعْلَالِيل) أصلية؛ لأنها متصدرة في اسم جامد، وبعدها أربعة أصول.

ويلاحظ أن: زيادة الميم في الكلمات السابقة مختصة بالأسماء، وكونها متصدرة، أما إذا وقعت الميم في غير الصدر كانت أصلية إلا إذا دل دليل على زيادتها، مثل: (دَلَامِص)[1]، فالميم زائدة؛ لأنها سقطت في بعض تصاريف الكلمة، كقولهم: (دَلَصت الدِّرْع) بمعنى: لانت.

---

(١) الدرع البراقة.

٦ـ زيادة النون

الأمثلة: قال عُثْمَان لِحَسَّان: نَجِد حول عَرِين الغَضَنْفَر كثيرًا من أشْجَار العِنَب، والنَّرْجِس، والزَّعْفَران، والخُرْنُوب، وعندما يخرج متجولًا تَهابُه الغابة حتى النَّهْشَل، وهو الذئب.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) النون في: (عُثْمان) زائدة؛ لأنها في الطرف مسبوقة بألف، وقبلها ثلاثة أصول مقطوع بِأصالتها.

(ب) النون في: (نَجِد) زائدة؛ لأنها متصدرة في الفعل المضارع.

(ج) النون في: (الغَضَنْفَر) زائدة زيادة مطردة؛ لأنها ثالثة ساكنة غير مدغمة، وبعدها حرفان.

(د) النون في: (الزَّعْفَران) زائدة زيادة مطردة؛ لأنها متطرفة بعد ألف مسبوقة بأربعة أصول.

(هـ) النون في: (النَّرْجِس) زائدة؛ لأنها متصدرة مع وجود دليل على زيادتها، وهو لزوم عدم النظير، لأنه ليس في الأصل وزن على (فَعْلِل).

(و) النون في: (العِنَب) أصلية؛ لأنها متوسطة، ومصاحبة لأصلين.

(ز) النون في: (النَّهْشَل) أصلية؛ لأنها متصدرة في اسم، ولا يوجد دليل على زيادتها.

(ح) النون في: (الخُرْنُوب) أصلية؛ لأنها ثالثة متحركة.

(ط) النون في: (حَسَّان) تحتمل الزيادة والأصالة، فتكون زائدة إذا كانت مشتقة من (الحِسّ)؛ لأنها مسبوقة بألف قبلها ثلاثة أصول، وحينئذٍ يكون وزنها (فَعْلان)، وتكون أصلية إذا كانت مشتقة من (الحُسْن)، وحينئذٍ يكون وزنها (فَعّال).

٧ـ زيادة التاء

الأمثلة: من الفضائل: الحرص على كتاب الله الذي نزل تِبْيَانًا لكل شيء، والتَّسَلُّح بالعلم، والتَّفَاؤل بالخير، والاعْتِماد على واسع المَلَكُوت، والمداومة على الاسْتغْفار، وتقديم يد العون للمحتاجين، وجمع ما تَبَعْثر من الهمم، وتقَاسُم الخير بين الناس حتى لا تكون العلاقات بين الناس واهية كبَيْت العَنْكَبُوت.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) التاء في (التَّسَلُّح) زائدة؛ لأنها متصدرة في مصدر بوزن (التَّفعُّل)، وكذلك فروعه [1].

(ب) التاء في: (التَّفَاؤل – تقَاسُم) زائدة؛ لأنها متصدرة في مصدر بوزن (التَّفَاعُل وكذلك فروعه) .

(ج) التاء في: (تقديم) زائدة؛ لأنها متصدرة في مصدر بوزن (تَفْعِيل) وكذلك فروعه.

(د) التاء في: (تبَعْثر) زائدة؛ لأنها متصدرة في فعل ماضٍ بوزن (تفعْلَل)، وكذلك مصدره (تَفعْلُل).

(١) المقصود بالفروع الفعل الماضي، والمضارع، والأمر، والمشتقات.

(هـ) التاء في: (تِبْيَان) زائدة؛ لأنها متصدرة في مصدر بوزن (تِفْعَال).

(و) التاء في: (تكون) زائدة؛ لأنها متصدرة في المضارع.

(ز) التاء في: (الاعْتِماد) زائدة مُطَّردة في حشو مصدر بوزن (الإفْتِعَال) وكذلك فروعه.

(ح) التاء في: (الاسْتغْفار) زائدة مطردة في حشو مصدر بوزن (الإسْتِفْعَال) وكذلك فروعه.

(ط) التاء في: (المَلَكُوت - العَنْكَبُوت) زائدة في الطرف سماعًا.

(ك) التاء في: (بَيْت) أصلية؛ لأنها في الطرف، ومصاحبة لأصلين.

٨ـ زيادة السين

الأمثلة: استقبلتُ حفظة القرآن الكريم استقبالًا حافلًا، ووجدتُ عقولهم مُسْتَنيرة، وقلوبهم واعية.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) السين في: (استقبلت ـ استقبالًا - مستنيرة) زائدة زيادة مطردة؛ لأنها في مادة (الاستفعال)، وما تصرف منها.

٩ـ زيادة اللام

الأمثلة: تلك المعاني الواردة في ذلك الكتاب يقرأها عَبْدَل و زَيْدَل قراءَةً متأنية.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) اللام في: (تلك ـ ذلك) زائدة زيادة مُطَّرِدَة؛ لأنها في اسم إشارة للبعيد.

(ب) اللام في: (عَبْدَل ـ زَيْدَل) زائدة سماعًا، والأصل (عبد ، زيد).

١٠ـ زيادة الهاء

الأمثلة: قِيل له عِند قِرَاءته أُمَّهات المسائل: عِهْ، فقال: لِمَه؟ وفِيمَه؟

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

(أ) الهاء في: (لِمَه - فِيمَه) زائدة؛ لأجل الوقف عليها بعد (ما) الاستفهامية المجرورة.

(ب) الهاء في: (عِهْ) زائدة؛ لأجل الوقف على هاء السكت للفعل المحذوف فاؤه ولامه.

(ج) الهاء في: (أُمَّهات) زائدة شذوذًا، والأصل: أُمَّات جمع (أُمّ).

يقول ابن مالك:

فَأَلِـفٌ أَكْثَـرَ مِـنْ أَصْـلَيْنِ ** صَاحَـبَ زَائِـدٌ بِغَيْـرِ مَيْـنِ[١]
وَاليَـا كَـذَا وَالْـوَاوُ إِنْ لَـمْ يَقَعَـا ** كَمَـا هُمَـا فِـي يُؤْيُـؤٍ وَوَعْوَعَـا[٢]
وَهَـكَذَا هَمْـزٌ وَمِـيمٌ سَبَقَا ** ثَلاثَـةً تَأْصِيلُهَـا تَحَقَّقَـا[١]
كَـذَاكَ هَمْـزٌ آخِـرٌ بَعْـدَ أَلِـفْ ** أَكْثَـرَ مِـنْ حَرْفَيْـنِ لَفْظُهَـا رَدِفْ[٢]
وَالنُّـونُ فِـي الآخِـرِ كَالهَمْـزِ وَفِـي ** نَحْـوِ غَضَنْفَـرٍ أَصَالَـةً كُفِـي[٣]
وَالتَّـاءُ فِـي التَّأْنِيـثِ وَالمُضَارَعَـهْ ** وَنَحْـوِ الاسْـتِفْعَالِ المُطَاوَعَـهْ[٤]
وَالهَـاءُ وَقْفًـا كَـ(لِمَـهْ) وَلَـمْ تَـرَهْ ** وَالـلاَّمُ فِـي الإِشَـارَةِ المُشْـتَهِرَهْ[٥]
وَامْنَـعْ زِيَـادَةً بِـلاَ قَيْـدٍ ثَبَـتْ ** إِنْ لَـمْ تُبَيَّـنْ حُجَّـةٌ كَـ(حَظِلَـتْ)[٦]

---

(١) إذا صحبت الألف أكثر من حرفين أصليين أي : ثلاثة أحرف أصول حكم بزيادتها ، المَيْنُ : الكذب.
(٢) يحكم بزيادة الياء والواو إذا صحبت كل منهما ثلاثة أصول ولم يكونا في ثنائي مكرر، يؤيؤ : طائر ذو مخلب، والوعوعة: مصدر وعوع إذا صوَّت.

(١) كذالك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة إذا تقدمتا على ثلاثة أصول.
(٢) كذلك يحكم بالزيادة على الهمزة إذا وقعت آخرًا بعد ألف تَبِعَ لفظها، أي تقدمها أكثر من حرفين.
(٣) تزاد النون في الآخر بشروط الهمزة، وتزادُ كذلك إذا وقعت ساكنة بعد حرفين وبعدها حرفان، وألا تكون مدغمة، ومعنى: أَصَالَةً كُفِي أي مُنِعَ الأصالة وصُرِفَتْ عنه.
(٤) تزاد التاء إذا كانت للتأنيث في وصفٍ أو فعل أو للمضارعة أو للاستفعال وفروعه أو للمطاوعة.
(٥) تزاد الهاء في الوقف على:(ما) الاستفهامية المجرورة نحو:(لِمَه)، وعلى الفعل الأمر المحذوف الآخر نحو:(عِه)، والمضارع المحذوف الآخر بالجزم نحو:(لم تَرَه)؛ وزيادة اللام مشتهرة في أسماء الإشارة.
(٦) إذا وقع شيء من حروف الزيادة السابقة غير مقيدٍ بالعلامة الدالة على زيادته؛ فامنع زيادته واحكم بأصالته إن لم تقُم على زيادته حجة بَيِّنَة كزيادة (نون): حَنْظَل لسقوطها في قولهم: حظلت الإبل إذا آذاها أكل الحنظل، وأصله(حنظلت).

تذكر أن:

الكلمة	حكمها	دليل الزيادة	السبب
فَهِمَ	مجرد ثلاثي.	ــــ	لأن حروفها كلها أصلية.
أَعْلَى	مزيدة بالهمزة.	سقوطها في الأصل (العلو).	لأنها متصدرة وبعدها ثلاثة أصول.
فاهم	مزيدة بالألف.	سقوطها في الأصل (الفهم).	لأنها صحبت ثلاثة أصول.
كِتاب	مزيدة بالألف.	سقوطها في الفرع (كُتُب).	لأنها صحبت ثلاثة أصول.
تُكْرِم	مزيدة بالتاء.	سقوطها في الأصل (الكرم).	لأنها في أول الفعل المضارع.
قَطَّع	مزيدة بالتضعيف.	سقوطها في الأصل (القطع).	لأن عين الكلمة مضعفة.
اسْتَفْهَم	مزيدة بالهمزة والسين والتاء.	سقوطها في الأصل (الفهم).	لأنها في مادة (الاستفعال).
زَيْدَل	مزيدة باللام.	سقوطها في الأصل (زيد).	لأنها مسموعة.
مَوْعِد	مزيدة بالميم.	سقوطها في الأصل (الوعد).	لأنها في اسم ومتصدرة وبعدها ثلاثة أصول.
نَرْجِس	مزيدة بالنون.	لزوم عدم النظير.	لأنها تصدرت في غير فعل، ووجد دليل على زيادتها.
لِمَه	مزيدة بالهاء.	لأن أصلها حرف الجر اللام، وما الاستفهامية.	لأنها هاء السكت.
أَيْطَل	مزيدة بالياء.	لإتيان (إطل) بمعناه.	لأنها وقعت حشوًا وصحبت ثلاثة أصول.
شَرِيف	مزيدة بالياء.	سقوطها في الأصل (الشرف).	لأنها غير متصدرة وصحبت ثلاثة أصول.

❋ ❋ ❋

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على كلمتين مزيدتين: إحداهما بالياء، والأخرى بالألف:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ﴾(١)

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾(٢)

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾(٣)

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾(٤)

(ب) الآية المشتملة على ثلاث كلمات مزيدة: إحداها مزيدة بثلاثة أحرف، والثانية والثالثة مزيدة بحرف واحد:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ﴾(٥)

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾(٦)

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾(٧)

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾(٨)

(ج) الآية التي لم تشتمل على كلمة مزيدة بالتاء:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾(٩)

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾(١٠)

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾(١١)

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾(١٢)

---

(١) من سورة الأعلى: ٩.
(٢) من سورة الغاشية: ١.
(٣) من سورة الفجر: ٦.
(٤) من سورة البلد: ٥.
(٥) من سورة هود: ٩٠.
(٦) من سورة البقرة: ١٩٩.
(٧) من سورة نوح: ١٠.
(٨) من سورة آل عمران: ١٢٩.
(٩) من سورة البقرة: ١٨٩.
(١٠) من سورة البقرة: ١٧٧.
(١١) من سورة البقرة: ٣٧.
(١٢) من سورة طه: ٤١.

(د) الحديث المشتمل على ثلاث كلمات: الأولى والثالثة مجردتان، والثانية مزيدة بحرفين.

١–قال رسول الله (ﷺ): «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ».

٢– قال رسول الله (ﷺ): «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

٣– قال رسول الله (ﷺ): «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

٤– قال رسول الله (ﷺ): «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

(هـ) الحروف التي لا تزاد في أول الكلمة:

١– الهمزة، والسين. ٢– الألف، والواو.

٣– الياء، والتاء. ٤– الميم، والنون.

(و) ليس من أدلة الزيادة:

١– سقوط الحرف من الفرع. ٢– لزوم عدم النظير.

٣– سقوط الحرف لعلة صرفية. ٤– دلالة الحرف على معنى خاص.

٢– ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) حروف الزيادة عشرة، جمعت في قولهم: (أمان وتسهيل). ( )

(ب) الألف تكون أصلية إذا صحبت ثلاثة أصول. ( )

(ج) الهاء زائدة قياسًا في (أمهات) جمع (أُم). ( )

(د) تزاد السين زيادة مطردة في: (الاستفعال)، وفروعه. ( )

عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) أصالة التاء في (بيت)، وزيادتها في (ملكوت). (ب) زيادة النون في(نَجِدُ) وأصالتها في (نَجْد).

(ج) زيادة الميم في (موطن) وأصالتها في(مَعْزٍ). (د) زيادة الياء في(ينبع) وأصالتها في(سيف).

٤– للأزهر الشريف دور عظيم في حماية الدين، واللغة العربية، على الرغم مما اعترض طريقه من عوائق وعقبات؛ حيث ظل على مدى القرون التي مضت على إنشائه السراج الوهاج الذى يضيء بنوره لكل طلاب العلم في شتى أرجاء المعمورة، كما ظل النبع الفياض الذى لا يغيض ماؤه، ولا ينفد خيره، حتى صار كعبة العلوم الدينية والعربية والثقافية في مصر والعالم الإسلامي كله أجمع.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١– فعلًا مجردًا، وآخر مزيدًا. ٢–اسمًا مجردًا، وآخر مزيدًا.

٣– كلمة لا يدخلها التصريف. ٤– كلمة دخلها نوعا الزيادة.

(ب) حدِّد حروف الزيادة في الكلمات التي تحتها خط مع بيان العلة، والدليل.

(ج) حَوِّل الأفعال المجردة الواردة في العبارة السابقة إلى مزيدة، والمزيدة إلى مجردة.

٥- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) كلمة مزيدة بأربعة أحرف. (ب) كلمة مزيدة بالهاء.

(ج) كلمة مشتملة على نون أصلية. (د) كلمة لا يدخلها التصريف.

٦- اذكر مواضع زيادة الأحرف التالية، مع التمثيل.

(أ) الهمزة. (ب) الميم. (ج) اللام.

ثانيًا: الأنشطة:-

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة المزيدة	أحرف الزيادة	علة الزيادة	دليل الزيادة
كتاب	الألف	لأنها صحبت ثلاثة أصول	سقوطها في الفرع (كتب)

نشاط (٢)

- استخرج الكلمات القرآنية المجردة والمزيدة مع بيان علة الزيادة في الآيات من (٦١) إلى (٧٠) من سورة النساء.

نشاط (٣)

- قُم بتلخيص أحرف الزيادة ومواضعها، وانشر ذلك في مجلة المعهد.

الميزان الصرفي

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف المقصود من الميزان الصرفي.
- يحدد الكلمات العربية التي يراد وزنها.
- يعلل السبب في اختيار مادة: (ف ع ل) للميزان الصرفي.
- يفرق بين المجرد والمزيد في الكلمات العربية.
- يستخلص جذر الكلمات من مفردات وردت في سياق تام.
- يوضح أهمية التعرف على الميزان الصرفي للمفردات.
- يستشهد بأمثلة على الميزان الصرفي من القرآن.
- يشرح أنواع المجرد في جمل من إنشائه.
- يشرح حالات المزيد في جمل من إنشائه.
- يضبط بالشكل التغيرات الطارئة على الكلمة عند وزنها.

الأمثلة:

مَنَح الله الإنسان العَقْل الذي مَكَّنَهُ من عمارة الكون، فانْطَلَقَ يبني ويُعَمّر ويصنع ويبتكر، وبفكره ارْتَقَى واسْتَظْهَر الكثير من أسْرَار الكون، وبرع في عِلْم الفَلَكِ فصار نَجْمًا على هذا الكوكب، وجال بفكره في الفضاء حتى تمكن من الوُصُول إلى مبتغاه، فهو مُطَّلِع، ومُسْتَخْدِم الذكاء البشري، ومُدَّكِر نعم الله عليه، فإن لم يعِ ذلك، وأَسْرَفَ في الخمول والكسل بُعْثِرت أفكاره.

التوضيح:

بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة يتضح أنَّ:

١ - الفعل: (مَنَحَ) بوزن: (فَعَلَ)، والاسم: (عَقْل) بوزن: (فَعْل)، وكل منهما ثلاثي مجرد، فقوبل الحرف الأول بالفاء، والحرف الثاني بالعين، والحرف الثالث باللام.

وقد اصطلح الصرفيون على تسمية الحرف الأول المقابل للفاء: (فاء الكلمة)، والحرف الثاني المقابل للعين: (عين الكلمة)، والحرف الثالث المقابل للام: (لام الكلمة)، وبعد مقابلة أحرف الكلمة بأحرف الميزان يُضْبَط كل

حرف من الميزان بالضبط نفسه الذي كان على نظيره في الموزون؛ فتُضْبَط الفاء بحركة الحرف الأول، وتُضْبَط العين بحركة أو سكون الحرف الثاني، أما ضبط اللام، فهو محل الإعراب أو البناء..

٢- الفعل: (بَعْثَرَ) بوزن (فَعْلَل)، والاسم: (كَوْكَب) بوزن: (فَعْلَل)، وكل منهما رباعي مجرد، فقوبل الحرف الأول بالفاء، والحرف الثاني بالعين، والثالث باللام؛ ثم أضيفت لام لتقابل الحرف الرابع، وضبطت اللام الأولى بحركة الحرف الثالث، وأما اللام الأخيرة فهي محل الإعراب أو البناء.

٣- الاسم: (فَرَزْدَق)، بوزن: (فَعَلَّل)، وهو خماسي مجرد، فقوبل الحرف الأول بالفاء، والثاني بالعين، والثالث باللام؛ ثم أضيفت لامان للحرفين: الرابع والخامس فصارت: (فَعَلْلَل)؛ فأدغمت اللام الأولى الساكنة في الثانية فصارت بوزن: (فَعَلَّل)، مع مراعاة الحركات والسكون، أما اللام الأخيرة، فهي محل الإعراب أو البناء، وهذا الوزن لا يكون إلا في الأسماء.

٤-الفعل: (مَكَّنَ)، بوزن (فَعَّل)، ثلاثي مزيد بتضعيف العين؛ لتقوية المعنى، فقوبل الحرف الأول بالفاء، والثاني المضعف بالعين المضعفة، والثالث باللام.

٥-الفعل:(أَسْرَف)، بوزن: (أَفْعَل)، وهو مزيد بالهمزة، وهي حرف من حروف: (سألتمونيها)، قوبلت الأحرف الأصلية بـ(فَعَل)؛ ثم زيدت الهمزة بصورتها في الميزان.

٦-الفعل: (اِنْطَلَقَ)، بوزن: (اِنْفَعَل)، وهو مزيد بـ(الهمزة، والنون)، وهما من حروف: (سألتمونيها)، فقوبلت الأحرف الأصلية بـ(فَعَل)؛ ثم زيدت الهمزة والنون بصورتيهما في الميزان.

٧-الفعل: (اسْتَظْهَر)، بوزن: (اسْتَفْعَل)، وهو مزيد بـ(الهمزة، والسين، والتاء)، وهي من حروف: (سألتمونيها)، وقوبلت الأحرف الأصلية بـ(فعل)؛ ثم زيدت الهمزة، والسين، والتاء بصورها في الميزان.

يقول ابن مالك:

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْأُصُولَ فِي ** وَزْنٍ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي(١)
وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي ** كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ(٢)
وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ ** فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ(٣)
وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ ** وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ(٤)

---

(١) مفهوم البيت: قابل أصول الكلمة عند الوزن بما تضمنه لفظ (فعل) من الحروف أي بالفاء والعين واللام، والزائد يعبر عنه بلفظه.
(٢) مفهوم البيت: وضعف اللام إن بقي بعد الثلاثة أصل فتقول: في وزن جعفر(فعلل)، وفي: وزن فُسْتُق (فُعْلُل).
(٣) مفهوم البيت: إذا كان الحرف الزائد في الموزون ضُعِّفَ حرفٌ أصلي فيه؛ فاجعل له في الوزن أحرف الميزان ما للأصل الذي هو ضعفه؛ فإذا كان ضعف الفاء قُوبِل بالفاء، وإن كان ضعف العين قُوبِل بالعين، وإن كان ضعف اللام قُوبِل باللام.
(٤) مفهوم البيت: احكم بأن جميع الحروف أصلية في مثل:(سمسم) من كل رباعي تكررت فاؤه وعينه، ولا يصلح أحد المكررين للسقوط والحذف؛ فإن صح سقوط أحد المكررين في مثل:(لملم) ففي الحكم عليه بالزيادة خلاف، فنقول في: (لملم-لمت).

القاعدة:

المِيزان الصرفي: هو مِعْيار لفظي وضعه الصرفيون؛ ليَدلوا به على هَيْئة الكلمة، والتغييرات الطارئة عليها من حيث عدد الحروف، والحركات، والسكنات، والأصول، والزوائد، والحذف، والصحة، والاعتلال، والإدغام، وسائر الظواهر المتعلقة ببنية الكلمة، واختار الصرفيون للميزان مادة: (ف-ع- ل)، ويرجع سبب اختيارهم هذا لعدة أمور منها :

١- أن مادة: (ف - ع - ل)، أشمل المواد، وأعمها في الدلالة على الحدث، فكل حدث يسمى فعلًا.

٢- أن أحرف مادة: (ف -ع - ل)، تمثل مخارج الحروف الثلاثة الرئيسة: الشفتين، والحلق، واللسان، فاختاروا من كل مخرج حرفًا، فأخذوا حرف (الفاء) من الشفتين، وحرف (العين) من مخرج الحلق، وحرف (اللام) من مخرج اللسان.

٣- أن الذي يَطَّرِد فيه التغيير، ويكثر إنما هو الفعل، والأسماء المتصلة به.

وتنحصر الكلمات العربية التي يراد وزنها في ثلاثة أنواع: هي المجرد والمزيد فيه، والمغير عن أصله، وسيأتي بيانه في (ما يراعى في الميزان، وما لا يراعى).

فالمُجَرد، وهو ما كانت حروفه كلها أصلية، وهو إما أن يكون ثلاثيًّا، أو رباعيًّا، أو خماسيًّا، فإن كان ثلاثيًّا قوبلت أصوله بالفاء، والعين، واللام مثل: (مَنَح)، بوزن: (فَعَل)، و(عَقْل)، بوزن: (فَعْل)، وإن كان رباعيًّا مجردًا أضفنا لامًا على أحرف: (ف -ع - ل)، مثل: (بَعْثَر)، بوزن (فَعْلَل)، و(كَوْكَب)، بوزن (فَعْلَل)، وإن كان خماسيًّا مجردًا، ولا يكون إلا اسمًا أضفنا لامين على أحرف: (ف-ع - ل)، مثل: (فرزدق)، بوزن (فعلَّل).

وأما المزيد فإما أن يكون مزيدًا بالتَّضْعِيف أو بحرف من حروف: (سألتمونيها)؛ فإن كان مزيدًا بالتضعيف يُضَعَّف ما يقابله في الميزان مثل: (مكَّن) بوزن (فعَّل)، و (قَرْدَد)[1] اسمًا بوزن (فَعْلَلُ)، وإن كان مزيدًا بحرف من حروف: (سألتمونيها)، وضع ذلك الزائد بلفظه في الميزان مثل: (أَسْرَف) بوزن(أَفْعَل)، و (انْطَلَق) بوزن (انْفَعَل)، و(أَسْرار) بوزن (أَفْعال)، و(اسْتَظْهر) بوزن (اسْتَفعل)، و(مُسْتَخدم)، بوزن (مُسْتَفعل).

---

(١) الأرض المستوية المرتفعة.

تذكر أن:

الكلمة	نوعها	وزنها	التوضيح
نَصَرَ	فعل ثلاثي مجرد.	فَعَلَ	قوبل الحرف الأول بالفاء، والثاني بالعين، والثالث باللام.
أكرم	فعل ثلاثي مزيد بالهمزة.	أفعل	قوبلت الأصول بـ(الفاء، والعين، واللام) ثم زيدت الهمزة في الميزان بلفظها.
خَالِد	اسم ثلاثي مزيد بالألف.	فَاعِل	قوبلت الأصول بـ(الفاء، والعين، واللام) ثم زيدت الألف بلفظها في الميزان.
اعتقد	فعل ثلاثي مزيد بالهمزة، والتاء.	افتعل	قوبلت الأصول بـ(الفاء، والعين، واللام) ثم زيدت الهمزة، والتاء بلفظيهما في الميزان.
اندفع	فعل ثلاثي مزيد بالهمزة، والنون.	انفعل	قوبلت الأصول بـ(الفاء، والعين، واللام) ثم زيدت الهمزة، والنون بلفظيهما.
اسْتَقْبَل	فعل ثلاثي مزيد بالهمزة، والسين، والتاء.	اسْتَفْعَل	قوبلت الأصول بـ(الفاء، والعين، واللام) ثم زيدت الهمزة، والسين، والتاء بلفظها في الميزان.
مَعْصُوم	اسم ثلاثي مزيد بالميم، والواو.	مَفْعُول	قوبلت الأصول بـ(الفاء، والعين، واللام) ثم زيدت الميم، والواو بلفظيهما في الميزان.
إِسْتِكْبار	اسم مزيد بالهمزة، والسين، والتاء، والألف.	إِسْتِفْعال	قوبلت الأصول بـ(الفاء، والعين، واللام) ثم زيدت الهمزة، والسين، والتاء، والألف بلفظها في الميزان.
مُسْتَخْرِج	اسم ثلاثي مزيد بالميم، والسين، والتاء.	مُسْتَفْعِل	قوبلت الأصول بـ(الفاء والعين واللام) ثم زيدت الميم، والسين، والتاء بلفظها في الميزان.
جَعْفَر	اسم رباعي مجرد.	فَعْلَل	قوبلت الأحرف الأصلية الأربعة الأول بالفاء، والثاني بالعين، والثالث باللام، والرابع باللام المضافة.

الكلمة	نوعها	وزنها	التوضيح
مُدَحْرِج	اسم رباعي مزيد بالميم.	مُفَعْلِل	قوبلت الأحرف الأربعة الأصلية بـ(الفاء، والعين، واللام، واللام المضافة)، وزيدت الميم بلفظها في الميزان.
متدحرج	اسم رباعي مزيد بالميم والتاء.	متفعلل	قوبلت الأحرف الأربعة الأصلية بـ(الفاء، والعين، واللام، واللام المضافة)، وزيدت الميم والتاء بلفظيهما في الميزان.
سفرجل	اسم خماسي مجرد.	فَعَلَّل	قوبلت الأصول الخمسة بـ(الفاء، والعين، واللام، واللامين المضافين).
سَلْسَبِيل	اسم خماسي مزيد بالياء.	فَعْلَلِيل	قوبلت الأصول الخمسة بـ(الفاء والعين واللام واللامين المضافين)، ثم زيدت الياء.

❊ ❊ ❊

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ -تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل بوزن (فَعَلَ)، واسم بوزن (فِعْل):

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾[1]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾[2]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴾[3]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴾[4]

(ب)الآية المشتملة على فعل بوزن (افعل)، واسم بوزن (أفعَل):

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴾[5]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾[6]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾[7]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾[8]

(ج) الآية المشتملة على ثلاثة أسماء: أحدها بوزن (فَعْل)، والثاني بوزن (فَعْلَال)، والثالث بوزن (فَعّال):

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾[9]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴾[10]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ ﴾[11]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴾[12]

---

(١) من سورة الضحى: ٣.
(٢) من سورة الشرح: ٤.
(٣) من سورة الشرح: ٧.
(٤) من سورة العلق: ٢.
(٥) من سورة العلق: ٣.
(٦) من سورة العلق: ١٦.
(٧) من سورة القدر: ٥.
(٨) من سورة الانفطار: ٤.
(٩) من سورة يوسف: ٥١.
(١٠) من سورة الناس: ٤.
(١١) من سورة الشمس: ١٤.
(١٢) من سورة طه: ٤١.

(د) الآية التي لم تشتمل على وزن (استفعل):

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[١]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[٢]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ﴾[٣]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[٤]

(هـ) الآية التي لم تشتمل على وزن (انفعل):

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾[٥]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ﴾[٦]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾[٧]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾[٨]

(و) الحديث المشتمل على فعلين: أحدهما بوزن (فَعَلَ)، والآخر بوزن (فَعِلَ):

١ -قال رسول الله (ﷺ): مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ.

٢ -قال رسول الله (ﷺ): خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.

٣ -قال رسول الله (ﷺ): خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ.

٤ -قال رسول الله (ﷺ): الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

---

(١) من سورة يونس: ٨٩.

(٢) من سورة البقرة: ٤٥.

(٣) من سورة الاعراف: ٢٠٤.

(٤) من سورة البقرة: ١٩٩.

(٥) من سورة المرسلات: ٢٩.

(٦) من سورة القلم: ٣٢.

(٧) من سورة المرسلات: ٣٠.

(٨) من سورة القمر: ١٠.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) لا تكرر اللام في الميزان أكثر من ثلاث مرات. ( )

(ب) الخماسي المجرد يكون في الأسماء والأفعال. ( )

(ج) المزيد بالتضعيف يضعف ما يقابله في الميزان. ( )

(د) تنحصر الكلمات التي يراد وزنها في المجرد، والمزيد فيه، والمغير. ( )

٣-عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) اختيار مادة (فَعَلَ) للميزان الصرفي.
(ب) وضع الزائد بلفظه في الميزان.

(ج) الخماسي المجرد لا يكون إلا في الأسماء.
(د) لا تضعيف إلا في عين الكلمة أو لامها.

٤ - جامع عمرو بن العاص في مدينة دمياط هو ثاني مسجد بني في مصر، أنشأه المسلمون بعد الفتح على طراز جامع عمرو بن العاص في الفسطاط بمصر القديمة، وقد قام بإنشائه الصحابي الجليل المقداد بن الأسود، ويُعد هذا المسجد من أشهر مساجد الوجه البحري، وأقدمها.

(أ) زن ما تحته خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلين أحدهما مجرد، والآخر مزيد.
٢ - اسمين أحدهما مجرد، والآخر مزيد.

٣- كلمة لا يدخلها التصريف مع التعليل.
٤ - كلمة مشتملة على ألف زائدة.

٥ - اسمًا يستدل على زيادة الياء فيه بالفرع.
٦ - اسمًا مزيدًا بالهمزة مع التعليل.

٥-مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعل مزيد بالتضعيف، وزنه.
(ب) فعل مزيد بثلاثة أحرف، وزنه.

(ج) كلمة لا يدخلها التصريف.
(د) فعل مجرد رباعي، وزنه.

٦-عرف المصطلحات الصرفية الآتية:

(أ) الميزان الصرفي.
(ب) المجرد.
(ج) المزيد.

٧-ما أنواع المجرد؟ مَثِّلْ.

٨-اذكر نوعي الزيادة مع التمثيل.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة	وزنها	نوعها من حيث التجرد والزيادة	أحرف الزيادة
نصر			
العلم			
التقدم			
قطع			
استغفار			
اتجاه			
فرزدق			
دحرج			

نشاط (٢)

- استخرج الكلمات المجردة وزنها من الآيات (٢٤ إلى ٥٠) من سورة النساء، وضع ذلك في جدول.

نشاط (٣)

- قُم بإعداد كلمة موجزة عن الميزان الصرفي، وألقها في الإذاعة الصباحية.

***

ما يُراعى في الميزان وما لا يُراعى

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف ما يُراعى في الميزان الصرفي، وما لا يُراعى.
- يعدد حالات ما يوزن على صورته بعد التغيير.
- يعدد حالات ما يوزن باعتبار أصله بعد التغيير.
- يستشهد بأمثلة لما غُيِّر عن أصله باعتبار الوزن.
- يفرق بين الإعلال بالحذف والإعلال بالقلب بالأمثلة.
- يفصل بالشرح حالات الإعلال فيما يوزن باعتبار أصله.
- يناقش التغيرات الحادثة في الكلمة بسبب الإدغام عند وزنها.
- يلتزم قواعد الميزان الصرفي في الأفعال (الماضي-المضارع-الأمر).

الأمثلة:

قال حكيم: يا بُنَي، صِل الناس ما استطعت، واسْمُ عن الدنايا، وقِ نفسك السوء، واطْوِ صحائف العداوة، فمن يَقُل الحق يغنم، والذي يَخاف الله لا يندم، وإياك والسقوط في آبار الغفلة، واَصْطَبِر على الشدائد، فما أَيِسَ من رحمة الله مؤمن؛ لأنه مَصُون بالعناية، وكلما اشتد الكرب هان، واحذر تُرَاث الحقد، وستعلم لمن تكون عاقبة الدار.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

هناك كلمات غُيِّرت عن أصلها فعند وزنها توزن على صورتها الحالية، ومن ذلك:

(أ) فعل الأمر: (صِلْ) بوزن (عِلْ)؛ لأنه مأخوذ من: (الوصل)، وحذفت فاء الكلمة: (الواو)؛ فحذف ما يقابلها في الميزان، والفعل (قِ) بوزن (عِ)؛ لأنه مأخوذ من الفعل: (وقي)؛ فحذفت فاء الكلمة (الواو)، ولام الكلمة: (الياء)؛ فحذف ما يقابلهما في الميزان.

(ب) الفعل المضارع: (يَقُل) بوزن (يَفُل)؛ لأنه مأخوذ من (القَوْل)، وحذفت عين الكلمة: (الواو)؛ فحذف ما يقابلها في الميزان.

(ج) فعل الأمر: (اِسْمُ) بوزن (اِفعُ)؛ لأنه مأخوذ من (السُّمو)، وحذفت لام الكلمة: (الواو) فحذف ما يقابلها في الميزان.

(د) كلمة: (مَصُون) بوزن (مَفُعْل)، بحذف واو مفعول، أو (فَعُول) بحذف عين الكلمة، والأصل (مَصْوُون) نقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله فالتقى ساكنان (عين الكلمة وواو مفعول) فحذف أحدهما، فنقل وحذف ما يقابل ذلك في الميزان.

(هـ) الفعل: (أَيِسَ) بوزن (عَفِلَ)؛ لأنه مأخوذ من (اليأس) فقدمت عين الكلمة (الهمزة) على فائها (الياء) فقدم ما يقابلها في الميزان.

(و) كلمة: (صَحَائِف) بوزن (فَعَائِل)، والأصل (صَحَايف)، فقلبت الياء الزائدة همزة فقلب ما يقابلها في الميزان.

هناك كلمات غُيِّرت عن أصلها، فعند وزنها لا يراعى هذا التغيير في الميزان، بل توزن على صورتها الأصلية التي كانت عليها قبل التغيير، ومن ذلك:

(أ) الفعل الماضي: (قال) بوزن: (فَعَل)؛ لأن الأصل (قَوَلَ)، ولم يُعْتدّ في الميزان بالألف في (قال)؛ لأنها منقلبة عن أصل (الواو).

(ب) الفعل المضارع: (تَكُون) بوزن (تفْعُل)؛ لأن الأصل (تكْوُن) فنقلت حركة حرف العلة (الضمة) إلى الساكن الصحيح قبلها، ولا يراعى هذا التغيير عند الوزن بل توزن الكلمة على ما كانت عليه قبل النقل.

(ج) الفعل المضارع: (يَخاف) بوزن (يَفْعل)، والأصل (يَخْوَف) فنقلت حركة حرف العلة (الفتحة) إلى الصحيح الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ألفًا.... ولا يراعى هذا التغيير عند الوزن بل توزن الكلمة على ما كانت عليه في الأصل.

(د) فعل الأمر: (اصْطَبِر) بوزن (اِفْتَعل)؛ والأصل: (اِصْتَبِر)، فأبدلت تاء (افتعل):(طاءً)؛ لأن فاء الكلمة (صاد)، وهذا الإبدال لا يراعى في الميزان، بل يوزن الفعل على أصله قبل التغيير (اصتبر).

(هـ) الفعل الماضي: (اشْتدَّ) بوزن (افْتَعل)، والأصل (اشْتَدَدَ) أدغمت الدال الأولى في الثانية بعد سكونها، وهذا التغيير الذي كان بسبب الإدغام لا يراعى في الميزان، وإنما توزن الكلمة على حسب الأصل.

القاعدة:

أن اللفظ المغير عن أصله باعتبار الوزن نوعان:

النوع الأول: ما يراعى في الميزان، أي: يوزن على صورته بعد التغيير، ومن ذلك:

١ – الإعلال بالحذف، مثل: (صِل) بوزن: (عِل)، و (قُل) بوزن: (فُلْ)، و(اِسْمُ) بوزن: (افْعُ)، و(قِ) بوزن: (عِ).

٢ – الإعلال بالنقل والحذف معًا، مثل:(مَصُون) بوزن (مَفُعْل) بحذف لام مفعول، أو (مَفُول) بحذف عين الكلمة، وكذلك نقول في وزن (إجابة) (إفَعْلة) بحذف ألف المصدر أو (إقالة) بحذف عين الكلمة.

٣– القلب المكاني، مثل: (أَيِسَ) بوزن: (عَفِلَ).

٤ – قلب الحرف الزائد مثل: (صَحَائِف) بوزن: (فَعَائِل).

النوع الثاني: ما لا يراعى في الميزان، أي: يوزن باعتبار أصله قبل التغيير، ومن ذلك:

١ – الإعلال بالقلب، مثل: (قال، وباع) بوزن: (فَعَلَ)، و(اصْطَبَر) بوزن: (افْتَعَلَ).

٢ – الإعلال بالنقل، مثل: (تكْوُن) بوزن: (تفْعُل).

٣– الإعلال بالنقل والقلب، مثل: (يخَاف) بوزن: (يَفْعَل).

٤ –ما يحدث في الكلمة بسبب الإدغام، مثل: (اشْتَدَّ) بوزن: (افْتَعَلَ).

تذكر أن:

الكلمة	وزنها	نوع التغيير	التوضيح
يَقِف	يَعِل	حذف	لأنه مأخوذ من: (الوقف)، فحذفت فاء الكلمة (الواو)، في المضارع؛ فحذف ما يقابلها في الميزان.
صِل	عِل	حذف	لأنه مأخوذ من: (الوصل)، فحذفت فاء الكلمة (الواو)؛ فحذف ما يقابلها في الميزان.
قُل	فُل	حذف	لأنه مأخوذ من: (القول)، فحذفت عين الكلمة (الواو)؛ فحذف ما يقابلها في الميزان.
اخْشَ	افْعَ	حذف	لأنه مأخوذ من: (الخشية)، فحذفت لام الكلمة (الألف) للبناء؛ فحذف ما يقابلها في الميزان.

الكلمة	وزنها	نوع التغيير	التوضيح
عِ	عِ	حذف	لأنه مأخوذ من: (الوعي)، حذفت فاء الكلمة (الواو)، ولامها (الياء)؛ فحذف ما يقابلهما في الميزان.
آبار	أَعْفَال	قلب مكاني	لأنه جمع: (بئر)، فقدمت الهمزة على الباء فقدم ما يقابلها في الميزان.
الحادِي	العَالِف	قلب مكاني	لأن أصله: (الواحد)، فقدمت العين، واللام على فاء الكلمة؛ فتقدم ما يقابلها في الميزان.
باع	فَعَلَ	قلب	لأن الأصل: (بَيَع)، فقلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولم يراع هذا التغيير في الميزان؛ لأن العبرة بالأصل.
يَصُوم	يَفْعُل	نقل	لأن الأصل: (يَصْوُم)، فنقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبلها، ولم يراع هذا التغيير في الميزان؛ لأن العبرة بالأصل.
مُدَّكِر	مُفْتَعِل	إبدال	لأن أصله: (مُذْتكِر)، أبدلت التاء دالاً: لأن فاء الكلمة ذال، وقلبت الذال دالاً، وأدغمت في الدال، ولم يراع هذا التغيير في الميزان؛ لأن العبرة بالأصل(مُذْتَكِر).
تُرَاث	فُعَال	إبدال	والأصل: (وراث)، أبدلت الواو تاء، ولم يراع هذا التغيير في الميزان؛ لأن العبرة بالأصل: (وُرَاث).
اصْطَبَر	افْتَعَلَ	إبدال	والأصل:(اصتبر)، وقعت تاء الافتعال بعد الصاد فأبدلت (طاء)، ولم يراع هذا التغيير في الميزان؛ لأن العبرة بالأصل.

❊ ❊ ❊

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما روعي ما حدث فيه من تغيير، والآخر لم يراع فيه ما حدث من تغيير:

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ﴾[1]

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[2]

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾[3]

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾[4]

(ب) الآية المشتملة على فعلين لم يراع ما حدث فيهما من تغيير في الميزان:

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ ﴾[5]

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾[6]

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا ﴾[7]

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾[8]

(ج) الآية المشتملة على ثلاثة أسماء: أحدها بوزن (فَعْل)، والثاني بوزن (فُعْل)، والثالث بوزن (فَعَال):

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴾[9]

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾[10]

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾[11]

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[12]

---

(١) من سورة القصص: ١١.
(٢) من سورة البقرة: ١١.
(٣) من سورة الفلق: ١.
(٤) من سورة آل عمران: ٣٨.
(٥) من سورة النساء: ١٤٢.
(٦) من سورة المائدة: ٢٣.
(٧) من سورة النساء: ٩.
(٨) من سورة البقرة: ٧٩.
(٩) من سورة الصافات: ٥٢.
(١٠) من سورة طه: ١٣٢.
(١١) من سورة ص: ٤٧.
(١٢) من سورة الزمر: ٢٤.

(د) قال صالح بن عبد القدوس:

وَزِنِ الْكَلامَ إِذَا نَطَقْتَ وَلا تَكُنْ ** ثَرْثَارَةً فِي كُلِّ نَادٍ تَخْطُبُ

وزن الأفعال الواردة في البيت السابق على الترتيب:

١ - فَعْل - فُعْل - فِعْل - يَفْعُل. ٢ - فُعْل - يِفعل - فَعَلَ-تَعِل.

٣ - عِل - فَعَلَ - تفُل - تفعُل. ٤ - تَفِل - فُعْل - فَعْل - فَل.

(هـ) الجملة المشتملة على كلمتين لم يراع ما حدث فيهما من تغيير عند الميزان:

١ - حديث المرء ميزان عقله. ٢ - التعدي على الضعيف هزيمة.

٣ - الصدق كرامة والكذب إهانة. ٤ - لا يكون في ملك الله إلا ما أراد الله.

(و) إذا كانت كلمة (حَسَّان) مأخوذة من (الحُسْن) فوزنها:

١ - فعلان ٢ - فَعّال ٣ - فُعل ٤ - فعيل

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) مما لا يراعى في الميزان التغيير الذي حدث في مثل: (يَصُوم). ( )

(ب) مما يراعى في الميزان التغيير الذي حدث في مثل: (آبار). ( )

(ج) الإعلال بالنقل والقلب من الأمور التي تراعى في الميزان. ( )

(د) من الأمور التي تراعى في الميزان التغيير الذي يحدث بسبب الإدغام. ( )

٣-عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) توزن كلمة (قبائل) على (فعائل)، و(سيائد) على (فياعل).

(ب) يوزن فعل الأمر (صِلْ) على وزن (عِلْ)، و(صَلِّ) على (فَعِّ).

(ج) توزن كلمة (أَيِسَ) على (عفل)، و(الحادي) على (العالف).

(د) توزن كلمة (قال) على (فعل)، و (كاتب) على (فاعل).

٤-قال إسماعيل صبري:

اهجُــرِ النَّــومَ فــي طِــلابِ العَــلاءِ ** وَصِــلِ الصُّبــحَ دائِــبًا بِالمَســاءِ
وَالتَمِــس بِالمســيرِ فــي كل قُطــرٍ ** رُتبَــةَ العارِفيــنَ وَالحُكمــاءِ
إِنَّ أَمضــى الرِجــالِ مَــن كانَ ســهمًا ** نافِــذًا فــي حُشاشَــةِ الغَبــراءِ

(أ) زن الكلمات التي تحتها خط فيما سبق مع الضبط بالشكل.

(ب) استخرج من الأبيات السابقة ما يلي:

١ ـ كلمة لا يدخلها التصريف مع التعليل.
٢ ـ اسمًا مزيدًا بالألف، واذكر دليل الزيادة.
٣ ـ كلمة مزيدة بحرفين، ثم زنها.
٤ ـ اسمًا مجردًا مع بيان السبب.
٥ ـ كلمة مزيدة بالهمزة مع ذكر السبب.

(ج) ما الفرق بين الهمزتين في (العلاء -الحكماء) عند الوزن؟ ولماذا؟

٥- (من وعى الأمر، ونوى أن يكون عمله لله، وصل إلى هدفه).

هات الأمر من الأفعال الواردة في العبارة السابقة، ثم زنه.

٦- ايت لكل وزن من الأوزان الآتية بمثال، وأدخله في جملة من إنشائك:

(أ) أعفال. (ب) علات. (ج) فعات. (د) العالف.
(هـ) أفعال. (و) افتعل. (ز) مفتعل. (ح) يفل.

٧-أدخل حرف الجزم (لم) على الكلمات الآتية ثم زنها.

(أ) يخشى. (ب) ينوي. (ج) يخاف. (د) ينأى.

٨-بَيِّن ما يراعى في الميزان، وما لا يراعى فيما يأتي مع التمثيل:

(أ) القلب المكاني. (ب) الإعلال بالنقل. (ج) الإعلال بالقلب.
(د) الإعلال بالحذف. (هـ) الإدغام. (و) قلب الحرف الزائد.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل الماضي	وزنه	مضارعه	وزنه	الأمر منه	وزنه
وعد					
باع					
سعى					
وعى					
لوى					

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات من (٥٠ إلى ٦٠) من سورة النساء، وصنِّف الكلمات التي تراعى في الميزان والكلمات التي لم تراع مع ذكر السبب.

نشاط (٣)

- اكتب مقالًا عن الأمور التي تراعى في الميزان، والأمور التي لا تراعى، وانشره في مجلة المعهد.

نشاط (٤)

- اشترك مع زملائك في فقرة إذاعة معهدك عن أسرع إجابة في وزن الكلمات العربية.

❊ ❊ ❊

البحث في المعاجم

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف المقصود من لفظ (معجم).
- يحدد وظيفة المعاجم العامة والخاصة.
- يعلل الحكمة من الاهتمام بصناعة المعاجم.
- يصنف المعاجم طبقًا للعلوم والفنون المختلفة.
- يرتب المعاجم اللغوية تاريخيًّا.
- يوضح بالشرح كيفية الكشف في المعاجم.
- يتقن الكشف في المعجم عن المفردات.
- يكتب قائمة بأشهر المعاجم اللغوية الورقية والرقمية.
- يلتزم بالمنهج العلمي للبحث في المعجم.

تعريف المُعْجَم:

المُعجم أو القاموس: كتاب يَضُمُّ أكبر عدد من مفردات اللغة مَقْرونة بشرحها، وتفسير معانيها؛ على أن تكون المواد مرتبة ترتيبًا خاصًّا، إما على حروف الهجاء، وإما على الموضوع.

وظائف المعاجم: للمعاجم وظائف متنوعة منها:

١- ضبط بنية الكلمة، وبيان طريقة نطقها، مثل قولهم: (البَر) بفتح الباء: خلاف البحر، و(البِر) بكسر الباء: الخير، و(البُرُّ) بضم الباء: حبُّ القمح.

٢- شرح معاني الألفاظ، وتطور دلالاتها، مثل قولهم: (الصوم في اللغة مطلق الإمساك ثم خصصت دلالته في الشرع بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية).

٣- توضيح اشتقاق الكلمات بعضها من بعض، مثل: كلمة (مدينة) بوزن: (فَعِيلة) إذا كانت مشتقة من مادة (م د ن)، أو بوزن (مَفْعِلة) إذا كانت مأخوذة من مادة (د ي ن).

إيراد الشواهد الفصيحة على استعمال الألفاظ من الكلام العربي الفصيح، مثل: ما روي عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أنه سأل عن معنى قوله تعالى﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ ﴾[1]، فقام شيخ من قبيلة هُذيل؛ فقال: يا أمير المؤمنين التَّخَوُّف: التَّنَقُّص؛ وهذه لغتنا، وأنشده قول الشاعر: -

(١) من سورة النحل: ٤٧.

تَخَوَّفَ الرحلُ منها تامِكاً قَرِداً ** كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ (١)

تدوين المعاجم:

لما انتشر الإسلام، ودخل الناس في دين الله أفواجًا، وخالط العرب غيرهم مِمَّن لا يُحْسِنون التخاطب باللغة العربية، وجدوا أنفسهم في حاجة ماسَّة إلى تدوين اللغة، وإلى معاجم تجمع الألفاظ، وتشرحها؛ فقصد العلماء البوادي، وأهل الفصاحة، وأخذوا عنهم اللغة مشافهة، ودَوَّنُوا ذلك في كتب خاصة وفق منهج مرسوم وخطة محكمة.

المدارس المعجمية:

ما جمعه العلماء من ألفاظ اللغة ودلالاتها نتج عنه:

١ - معاجم المعاني والموضوعات:

وهي تختص بجمع الألفاظ، وشرح معانيها مُرَتَّبة إياها حسب المعاني، والموضوعات، ففي مادة: (ن ب ت) مثلًا: توضع مسميات النبات، وما يتعلق به، وفي مادة: (ل و ن) توضع ما تضمنته اللغة من أسماء الألوان بدرجاتها المختلفة، ويمثل معاجم المعاني، والموضوعات قديمًا معجم: (الغَرِيب المُصَنَّف) لأبي عُبَيْد القاسم بن سلام -المتوفَّى ٤٠٤هـ، و(المُخَصَّص) لابن سِيدَه -المتوفَّى ٤٥٨هـ، وقد التزم المؤلفون في هذه المعاجم بمنهج واحد، وطريقة واحدة، ومن ثَمَّ لم تتنوع المدارس فيها.

٢-معاجم الألفاظ:

وهي تختص بجمع الألفاظ، وشرح معانيها مُرَتَّبة إياها حسب الحروف الهجائية، ولم يلتزم المؤلفون في هذا النوع من المعاجم بمنهج واحد، وطريقة واحدة، ومن ثَمَّ تعددت مدارسها على النحو التالي:

(أ) مدرسة التَّقْلِيبَات، وهي نوعان:

النوع الأول:

التَّقْلِيبَات الصوتية، ورائدها: الخليل بن أحمد-المتوفى ١٧٥هـ صاحب معجم: (العين)، ونظام هذه المدرسة يتمثل في ترتيب المواد اللغوية وفق مخارج الحروف، وجمع الكلمات المكونة من مادة واحدة في موضع واحد، ورصدها تحت أبعد الحروف مخرجًا، ففي باب العين فصل الراء والفاء؛ تعالج المواد الآتية: (ع ر ف - ع ف ر - ر ع ف - ر ف ع - ف ر ع - ف ع ر)، والترتيب الصوتي الذي اتخذه الخليل لترتيب مواد معجمه، هو: (ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ي ء).

(١) هذا البيت لذي الرُّمَّةِ يَصِفُ نَاقَةً أَتعبها السَّيْرُ، والتامك: المرتفع من السنام، وقرد بِفَتْح الْقَاف وَكسر الرَّاء: كثير القِرَاد، وهو دويبة تعيش على ظهر الحيوانات تمتص دماءها، والنَّبْعَةِ : اسم شجر، والسفن- بِفَتْحَتَيْنِ- المِبْرد

النوع الثاني :

التَّقْلِيبَات الهجائية:رائدها: ابن دُرَيْد صاحب معجم: (**الجَمْهَرَة**)، المتوفَّى ٣٢١هـ، ونظام هذه المدرسة يتمثل في جمع الكلمات المكونة من مادة واحدة في موضع واحد، ووضعها تحت أسبق حروفها ترتيبًا هجائيًّا: (**الألفبائي**)؛ ففي باب الباء؛ تعالج المواد: (**ب ر ض - ب ض ر - ر ب ض - ر ض ب - ض ر ب - ض ب ر**).

(ب) مدرسة القافية:

رائدها إسماعيل بن حماد الجَوْهَرِي على أصح الآراء المتوفَّى ٣٩٦هـ، وهو صاحب معجم: (**تاج اللغة العربية وصِحَاح العربية**).

ويقوم نظام هذه المدرسة على تقسيم المعجم إلى أبواب بحسب الهجائية (**الألفبائية**)، ووضع المواد في الأبواب باعتبار الحرف الأخير بابًا، والأول فصلًا؛ فيبحث عن مادة: (**ن ص ر**) في باب الراء فصل النون، ومراعاة الصاد.

(جـ) مدرسة الهجائية (الألفبائية):

رائدها الزمخشري صاحب معجم: (**أساس البلاغة**)، المتوفى ٥٣٨هـ ويقوم نظام هذه المدرسة على تقسيم المعجم إلى أبواب بحسب الهجائية (**الألفبائية**)، ووضع المواد في الأبواب بالنظر إلى جعل الحرف الأول بابًا، والثاني فصلًا، ومراعاة الثالث، فَيُبحث عن مادة: (**ع ل م**) في باب العين فصل اللام ومراعاة الميم.

ونظرًا لسهولة، ويُسْر البحث في هذه المدرسة اتخذتها المعاجم الحديثة منهجًا لها، مثل: (**المعجم الوجيز**)، و(**المعجم الوسيط**)، و(**المعجم الكبير**) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وسنقتصر هنا على البحث في: (**المعجم الوسيط**)؛ لأنه يفي بحاجات طُلابنا في هذه المرحلة للحصول على المفردات، ودلالاتها، وضبطها، واشتقاقها....

كيفية الكشف عن معاني الكلمات:

عند الكشف في المعجم يراعى ما يلي:

١ – تجريد الكلمة من الأحرف الزائدة، والإبقاء على أحرفها الأصلية، مثل: (تخاصم)، فتجرد الكلمة من التاء والألف الزائدتين؛ ويُبحث عنها في: (خ ص م) باب الخاء، فصل الصاد، مع مراعاة الميم.

٢ – رَدُّ الجمع إلى مفرده إن كان جامدًا مثل: كلمة (رجال)، فترد إلى مفردها: (رجل)؛ ويبحث عنها في: باب الراء، فصل الجيم، مع مراعاة اللام، ورد المشتق إلى فعله إن كان مشتقًّا مثل: كلمة (مشروعات)، فعند البحث عنها نأتي بالمفرد: (مشروع)، ثم بالفعل: (شرع)، ويُبحث عنها في: باب الشين، فصل الراء، مع مراعاة العين.

٣– رَدُّ الحرف المحذوف مثل: كلمة (صفة)، فعند البحث عنها تحذف التاء؛ لأنها زائدة للعوض، ويرد الحرف الأصلي المحذوف، وهو الواو؛ لأنها من (الوصف)، ويبحث عنها في: باب الواو، فصل الصاد مع مراعاة الفاء.

٤ – رَدُّ الحرف المبدل إلى أصله، مثل: كلمة (تراث)؛ فعند البحث عنها تُرد التاء إلى أصلها، وهو الواو؛ لأنها من مادة (ورث)، وتحذف الألف؛ لأنها زائدة، ويبحث عنها في: باب الواو، فصل الراء مع مراعاة الثاء، وأيضًا كلمة (سماء)، فعند البحث عنها ترد الهمزة إلى أصلها الواو؛ لأنها من: (السمو)، وتحذف الألف؛ لأنها زائدة، ويبحث عنها في: باب السين، فصل الميم مع مراعاة الواو.

٥– رَدُّ حرف العلة إلى أصله إن كان بدلًا من أصل، مثل: (صام)، و(باع)، فالألف في (صام) بدل من الواو بدليل: (الصوم)؛ فيُبحث عنها في: باب الصاد، فصل الواو مع مراعاة الميم.

أما (باع) فالألف فيها بدل من (الياء) بدليل(البيع)؛ فنبحث عنها في: باب الباء، فصل الياء مع مراعاة العين.

٦– الكلمة المجردة: عند البحث عنها يراع فيها جميع حروفها، مثل: الفعل (دحرج)؛ الذي يُبحث عنه في: باب الدال فصل الحاء مع مراعاة الراء، والجيم.

٧– إذا كان أحد أصول الكلمة مضعفًا مثل: (شدَّ)، و(عفَّ) يُفك تضعيفه فـ: (شدَّ) بعد فك الإدغام تصير (شَدَدَ)؛ يُبحث عنها في: باب الشين فصل الدال ومراعاة الدال الأخيرة.

و(عفَّ) بعد فك الإدغام تصير: (عَفَف)؛ يُبحث عنها في: باب العين، فصل الفاء، ومراعاة الفاء الأخيرة.

٨– الكلمات التي بها قلب مكاني يُرد الحرف المنقلب إلى مكانه الأصلي مثل: (حادي) من قولنا (الحادي عشر) أصلها: (واحد)، وتحذف الألف؛ لأنها زائدة، ويُبحث عنها في: باب الواو، فصل الحاء، مع مراعاة الدال.

تنبيهات

استخدم (المعجم الوسيط) رموزًا مختصرة للدلالة على معانٍ منها:

- (ــُــَ): لبيان ضبط عين المضارع بالحركةِ التي توضع فوقها أو تحتها، مثل: (سَمَحَ) (ــَ): لان وسَهُل.
- (وــ): للدلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد، مثل:(دان) خَسَّ، وحَقُرَ، وضَعُفَ (و –)، وله: أطاع وذل.
- (ج): لبيان الجمع، مثل: (الشائبة)؛ الشيء الغريب يختلط بغيره (ج) شوائب.
- (جج): جمع الجمع، مثل:(الرجل): الذكر البالغ من بني آدم (ج) رجال ورَجْلَة (جج) رجالات: يقال: هو من رجالات القوم، أي: من أشرافهم.
- (﴿ ﴾): توثيق لمعنى بالقرآن الكريم، مثل: (السيئة) الصغير من الذنوب قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾[1]
- (مج): للفظ الذي أقَرَّه (مجمع اللغة العربية)، مثل:(التربيب) تغليظ القوام بتبخيره أو بتجريده من بعض السائل (مج).
- (محدثة): للفظ الذي استعمله المحْدَثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامة، مثل :(السيارة)؛ عربة آلية سريعة السير، تسير بالبنزين ونحوه، وتستخدم في الركوب، والنقل (محدثة).
- (مو): للمولد، وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديمًا بعد عصر الرواية، مثل:(رَطُبَ الهَواء)؛ تشبع بالبخار(مو).
- (مع): للمعرب، وهو اللفظ الأجنبي الذي غيَّره العرب بالنقص، أو الزيادة، أو القلب، مثل :(الشاهين) –طائر من جوارح الطير من جنس الصقر (مع) و–عمود الميزان (مع)، (ج) شواهين، وشياهين.
- (د): للدخيل، وهو اللفظ الأجنبي الذي دخَل العربيةَ دون تغيير، مثل:(التليفون)؛ جهاز كهربي ينقل الأصوات من مكان إلى مكان (د) عربيته: الهاتف.

***

(١) من سورة النساء: ٣١.

تذكر أن:

الكلمة	مادتها	طريقة الكشف عنها
آبار	نأتي بالمفرد (بئر)؛ فنبحث عنها في مادة (ب ء ر).	باب الباء، فصل الهمزة، مع مراعاة الراء.
ابتلاء	تجرد الكلمة من الزوائد، وهي همزة الوصل، والتاء، والألف التي قبل الآخر، وترد الهمزة إلى أصلها الواو؛ فنبحث عنها في مادة (ب ل و).	باب الباء، فصل اللام، مع مراعاة الواو.
احرنجم	تجرد الكلمة من الزوائد، وهي همزة الوصل، والنون؛ فنبحث عنها في مادة (ح ر ج م)؛ لأنها رباعي مجرد.	باب الحاء، فصل الراء، مع مراعاة الجيم والميم.
جاه	ترد الألف إلى أصلها الواو، ثم تقدم على (الجيم)؛ لأن مادتها (و ج هـ).	باب الواو، فصل الجيم، مع مراعاة الهاء.
تدحرج	تجرد الكلمة من الزوائد، وهو التاء؛ فنبحث عنها في مادة (د ح ر ج).	باب الدال، فصل الحاء، مع مراعاة الراء والجيم.
إصابة	تجرد الكلمة من الزوائد، وهي همزة القطع، والتاء، وترد الألف إلى أصلها (الواو)؛ فنبحث عنها في مادة (ص و ب).	باب الصاد، فصل الواو، مع مراعاة الباء.
صُمْ	يرد الحرف المحذوف، وهو عين الكلمة (الواو)؛ لأن الفعل (صام-يصوم) فنبحث عنه في مادة (ص و م).	باب الصاد، فصل الواو، مع مراعاة الميم.
قِ	يرد الحرف المحذوف، وهو فاء الكلمة (الواو) ولام الكلمة وهو (الياء)؛ لأن الفعل وقى - يقي فنبحث عنه في مادة (وق ي).	باب الواو، فصل القاف، مع مراعاة الياء.
امْتَدَّ	تجرد الكلمة من الزوائد وهي همزة الوصل، والتاء، ويفك الإدغام؛ فنبحث عنها في مادة (م د د).	باب الميم، فصل الدال، مع مراعاة الدال الأخيرة.
ميزان	تجرد الكلمة من الزوائد وهي:(الميم والألف) وترد الياء إلى أصلها وهو الواو؛ فنبحث عنها في مادة (و ز ن).	باب الواو، فصل الزاي، مع مراعاة النون.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ -تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) أول معجم أُلف في اللغة العربية:

١ – العين. ٢ ـ الجمهرة. ٣ ـ لسان العرب. ٤ ـ أساس البلاغة.

(ب)كتاب (الغريب المصنف) ينتمي إلى مدرسة:

١ – القافية. ٢ ـ التقليبات. ٣ ـ الموضوعات. ٤ ـ الهجائية.

(ج) مؤلف كتاب (تاج اللغة وصحاح العربية):

١ –الخليل. ٢ ـ ابن دُرَيْد. ٣ ـ الجوهري. ٤ ـ الزمخشري.

(د) أعد مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم:

١ – الوجيز. ٢ ـ الوسيط. ٣ ـ الكبير. ٤ ـ جميع ما سبق.

(هـ) يعد (ابن دريد) رائدًا لمدرسة:

١ ـ التقليبات الصوتية. ٢ ـ التقليبات الهجائية. ٣ ـ الهجائية (الألفبائية). ٤ ـ القافية.

(و) يبحث عن فعل الأمر (عِ) في مادة:

١ـ (ع ي ي) ٢ ـ (ع و ي) ٣ ـ (و ع و) ٤ ـ (و ع ي)

٢ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) مجال المعاجم اللغوية: الألفاظ والأساليب العربية. ( )

(ب) بدأ التأليف في المعاجم عندما خاف العلماء على اللغة من الضياع. ( )

(ج) المدارس المعجمية متقاربة في منهج البحث. ( )

(د) صاحب معجم (أساس البلاغة) ابن منظور. ( )

٣-عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) يبحث عن (رجال) برده إلى المفرد، وعن(منقولات) برده إلى الفعل.

(ب) تعدد مدارس (الألفاظ)، وعدم تعدد مدرسة (المعاني والموضوعات).

(ج) التأليف في المعاجم اللغوية.

(د) مُشافهة العلماء لأهل البادية، والفصاحة.

٤- ألَّفَ الخليل بن أحمد الفراهيدي أول معجم في العربية، وسماه: معجم العين، كما يُعد بحق هو مخترع علم العروض الذي يميز صحيح الشعر من فاسده، وقد تتلمذ عليه عالم النحو المشهور (سيبويه) الذي يُعَدُّ مؤَلَّفُه: (الكتاب) من أعظم الصحائف التي دونت في العربية.

(أ) زن الكلمات التي تحتها خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ ـ كلمة مزيدة بالميم، مع التعليل.
٢ ـ كلمة مزيدة بالألف، وزنها.
٣ ـ كلمة مزيدة بحرفين، وحددهما.
٤ ـ كلمة لا يراعى التغيير فيها عند الوزن.
٥ ـ كلمة لا يدخلها التصريف مع التعليل.
٦-كلمة يراعى ما حدث فيها من تغيير عند وزنها.

(ج) كيف تكشف في معجمك عن الكلمات الآتية: (الفراهيدي - يعد - مؤلف)؟

٥-كيف تبحث في معجمك عن الأنماط الآتية:

(أ) كلمة بها إعلال بالحذف؟ (ب) كلمة بها إدغام؟ (ج) كلمة بها إبدال؟
(د) كلمة بها قلب مكاني؟ (هـ) مجرد رباعي؟ (و) الكلمة المشتملة على زوائد؟

٦-اذكر مدلول رموز المعجم الوسيط الآتية:

(أ) مج. (ب) جج. (ج) مو. (د) مع. (هـ) د.

٧- عرف المصطلحات الآتية من خلال المعجم الوسيط.

(أ) المولد. (ب) الدخيل. (ج) المعرب. (د) جمع الجمع.

٨- ما المقصود بالمعجم؟ وما وظائفه؟ وما الداعي إلى التأليف فيه؟

٩- اذكر رائد كل مدرسة من المدارس الآتية، ومعجمه:

(أ) التقليبات الهجائية. (ب) التقليبات الصوتية.
(ج) القافية. (د) الهجائية الألفبائية.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة	مادتها	كيفية البحث عنها
مَدَّ		
يَعِدُ		
وجه		
الحادي		
استنتج		
اتقاء		
قصائد		
قِ		

نشاط (٢)

- اكتب مقالًا عن نشأة التأليف في المعجم العربي، وانشره في مجلة المعهد.

نشاط (٣)

- ابحث عن مؤلف كل معجم من المعاجم الآتية، واكتب نبذة تاريخية عن حياته.

(أ) لسان العرب. (ب) مختار الصحاح.

(ج) المصباح المنير. (د) القاموس المحيط.

الفعل من حيث التَّجرُد والزِّيادة

أولًا: المُجرَّد من الأفعال

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف الفعل الماضي المجرد في الأمثلة.
- يعدد أوزان الماضي المجرد في الأمثلة.
- يصنف الأكثر تعديًا ولزومًا من صيغ الأفعال المجردة.
- يستعمل الوزن (فَعَلَ) في معانٍ متعددة.
- يوضح السبب في شهرة الوزن (فَعَلَ).
- يناقش كثرة استعمال الوزن (فَعِلَ).
- يكتب أمثلة على وزن (فَعُلَ) في جمل مفيدة.
- يعلل انحسار أوزان الفعل الثلاثي في أوزان محددة.
- يذكر أمثلة جديدة للفعل (فَعْلَلَ) في جمل من إنشائه.

الأمثلة:

مَنَحَ الله الإنسان نِعْمَةَ التَّفَكُّر والتَّدَبُّر، فسَبَحَ بهما في مَلَكُوت الله، وفَهِم آياتِ الله في كونه، وسَعِدَ بما لَمْلَمَ من معارف وعلوم، حتى حَصْحَصَ نور العلم في عقله، فعَظُمَ قدره.

التوضيح: بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة يتضح أن:

١- الفعلين:(مَنَحَ ـ سَبَحَ) كل منهما فعل ثلاثي مجرد بوزن (فَعَلَ) بفتح العين، وأولهما مُتعدٍّ؛ لأنه نصب مفعولين هما: (الإنسان ـ نعمة)، وثانيهما لازم؛ لأنه لم ينصب مفعولًا بنفسه، وتعدي هذا الوزن أكثر من لزومه. ووزن (فَعَلَ) هو أخف أبنية الثلاثي المجرد؛ لتوالي حركة (الفتحة) فيه؛ لذا كثر استعماله في الدلالة على معانٍ متعددة منها: الجمع، مثل: (حَشَدَ وحَشَرَ) والتفريق، مثل: (بَذَرَ، وقَسَمَ)، والإعطاء مثل: (مَنَحَ ونَحَلَ) والمنع، مثل: (حَبَس، ومَنَعَ).

٢- الفعلين: (سَعِدَ - فَهِمَ) كل منهما فعل ثلاثي مجرد، بوزن (فَعِلَ) بكسر العين، وأولهما لازم؛ لأنه لم ينصب مفعولًا بنفسه، وثانيهما مُتعدٍّ لأنه نصب مفعولًا به (آيات).

ولزوم هذا الوزن أكثر من تعديه؛ لذا كثر استعماله في الأعراض من العِلل، مثل: (مَرِضَ ـ سَقِمَ)، وفى الألوان والعيوب، مثل: (حَمِرَ ـ عَمِيَ).

٣- الفعل: (عَظُمَ) فعل ثلاثي مجرد بوزن (فَعُلَ) بضم العين، ولا يأتي إلا لازمًا، ويكثر استعماله في الطبائع والسجايا، مثل: (حَسُنَ ـ قَبُحَ ـ حَمُقَ).

ويلاحظ أن:

اقتصار أوزان الفعل الثلاثي المجرد على: (فَعَلَ ـ فَعِلَ ـ فَعُلَ)؛ لأن أول الفعل لابد وأن يكون متحركًا؛ لأنه لا يبتدأ بساكن، وكانت الفتحة أَوْلَى من الكسرة والضمة لخفتها، وآخر الفعل مبني على الفتح لفظًا أو تقديرًا، أما عين الفعل فتكون متحركة بالفتح أو بالكسر أو الضم لئلا يلزم التقاء ساكنين إذا سكن آخر الفعل عند اتصاله بضمائر الرفع المتحركة؛ لذا كانت أوزانه ثلاثة فقط.

- أن الفعلين: (لَمْلَمَ ـ حَصْحَصَ) كل منهما فعل رباعي مجرد؛ لأن بنيته على أربعة أحرف ووزن كل منهما (فَعْلَلَ)، ويأتي متعديًا ولازمًا إلا أن تعديه أكثر من لزومه.

يقول ابن مالك:

وَالْحَـرْفُ إنْ يَلْـزَم فَأَصْـلٌ وَالَّـذِي ... لاَ يَلْـزَمُ الزَّائِـدُ، مِثْـلُ تَـا احْتُـذِي[١]
وَافْتَـحْ وَضُـمَّ وَاكْسِـرِ الثَّانِـيَ مِـنْ ... فِعْـلٍ ثُلاَثِـيّ، وَزِدْ نَحْـوَ ضُمِـنْ[٢]
وَمُنْتَهَـاهُ أَرْبَـعٌ إنْ جُـرِّدَا ... وَإنْ يُـزَدْ فِيْـهِ فَمَـا سِـتًّا عَـدَا[٣]

القاعدة:

الفعل الماضي المجرد: هو ما كانت حروفه أصلية، وهو نوعان: مجرد ثلاثي، مجرد رباعي.

١- المجرد الثلاثي له ثلاثة أوزان:

(أ) فَعَلَ، مثل: (مَنَحَ ـ سَبَحَ). (ب) فَعِلَ، مثل: (سَعِدَ - فَهِمَ).

(ج) فَعُلَ، مثل: (حَسُنَ ـ قَبُحَ ـ حَمُقَ).

٢-المجرد الرباعي: وله وزن واحد، هو: (فَعْلَلَ)، مثل: (لَمْلَمَ ـ حَصْحَصَ - بَعْثَرَ).

(١) سبق شرحه في المجرد والمزيد.
(٢) مفهوم البيت: للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة أبْنِية الأول: (فَعَلَ) مثل: ضَرَبَ، والثاني: (فَعِلَ) مثل: شَرِبَ، والثالث:(فَعُلَ) مثل: ظَرُفَ.....، وأشار بقوله:(وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ) إلى أن من أبنية الثلاثي المجرد(فُعِلَ) مثل: ضُمِن، وفي ذلك خلاف هل هو أصلي أو فرعي؟
(٣) : سبق شرحه في المجرد والمزيد.

إثراءات

الصيغ الفرعية للفعل الثلاثي

ما تقدم من صيغ الفعل الثلاثي المجرد (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ) صيغ أصلية، وقد فرعت من (فَعِلَ، فَعُلَ) صيغ أخرى، وهي خاصة ببعض القبائل العربية:

١-الصيغ المتفرعة من (فَعِلَ):

(أ) فَعْل، مثل شَهْد، عَلْم　　　(ب) فِعْل، مثل شِهْد، عِلْم

(ج) فِعِل، وهو مختص بحلقي العين، مثل شِهِد، ولِعِب.

٢-الصيغ المتفرعة من (فَعُلَ):

(أ) فَعْل، مثل كَرْم، حَسْن.　　　(ب) فُعْل، مثل كُبْر، حُسْن.

❊ ❊ ❊

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(١) الآية المشتملة على فعلين مجردين: أحدهما بوزن (فَعِلَ)، والآخر بوزن (فَعَلَ):

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾[1]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴾[2]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ ﴾[3]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظۡلِمُونَ ﴾[4]

(ب) الآية التي لم تشتمل على فعل ثلاثي مجرد بوزن (فَعُلَ):

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْ ﴾[5]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُ ﴾[6]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴾[7]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴾[8]

(ج) الآية المشتملة على ثلاثة أفعال أولها رباعي مجرد، والثاني مزيد بالهمزة، والثالث بوزن (فَعَلَ):

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَ ﴾[9]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَ ﴾[10]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ﴾[11]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ﴾[12]

---

(١) من سورة السجدة: ١٠.
(٢) من سورة البقرة: ٦١.
(٣) من سورة البقرة: ١٨٧.
(٤) من سورة الأعراف: ٩.
(٥) من سورة آل عمران: ١٤٦.
(٦) من سورة التوبة: ٤٢.
(٧) من سورة هود: ٩٥.
(٨) من سورة الكهف: ٣١.
(٩) من سورة آل عمران: ١٨٥.
(١٠) من سورة النساء: ٧.
(١١) من سورة التوبة: ١١٨.
(١٢) من سورة الأحزاب: ١١.

(د) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما رباعي مجرد، والآخر ثلاثي مجرد:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا﴾[١] ٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلْـَٔـٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾[٢]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَـٰنُ قَالَ يَـٰٓـَٔادَمُ﴾[٣] ٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾[٤]

(هـ) الجملة المشتملة على فعلين ثلاثيين بوزن (فَعَل):

١ - لُقِّبَ جابر بن حيان بأبي الكيمياء.
٣ - أخذ ابن الهيثم بمنهج الاستقراء في مؤلفاته، وأجاد.
٢ - كتب الرازي، وبرع في كل فروع الطب.
٤ - كان الخوارزمي أَوَّل من صنف في علم الحساب.

(و) المثال المشتمل على فعلين ثلاثيين: أحدهما مجرد، والثاني، مزيد بحرف:

١ - ما خفي كان أعظم.
٢ - مِنَ الحب ما قتل.
٣ - مَنْ قال لا أعلم فقد أفتى.
٤ - وَعْدُ الحر دَيْن.

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) للفعل الرباعي المجرد وزنان. ( )

(ب) الفعل المجرد الذي لا يستعمل متعديًا، هو (فَعُل). ( )

(ج) لزوم وزن (فَعَل) أقل من تعديه. ( )

(د) للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة أوزان. ( )

٣ - عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) وزن (فَعَل) أخف أبنية الثلاثي المجرد.

(ب) وزن (فَعِل) يكثر استعماله في الأعْرَاض من العلل.

(ج) يكثر استعمال وزن (فَعُل) في الطبائع والسجايا.

(د) اقتصار الفعل الثلاثي المجرد على ثلاثة أوزان.

(١) من سورة الشمس: ١٤.
(٢) من سورة يوسف: ٥١.
(٣) من سورة طه: ١٢٠.
(٤) من سورة الزلزلة: ١.

٤- ولد عالم الفيزياء الحسن بن الهيثم في البصرة، وعُدّ الأرفع شأنًا، والأعلى كعبًا، والأرسخ قدمًا في هذا المجال، وقد دأب في تحصيل العلوم الفلسفية والطبية والفلكية، وقرأها قراءة تَدَبُّر وتَفَكُّر، وعُنِيَ بشرحها وتلخيصها، وأَلَّفَ العديد من الكتب التي زلزلت الجهل في عقول البشرية في هذا المجال.

(أ) زن الكلمات التي تحتها خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلًا ثلاثيًّا بوزن (فُعِل).

٢ - فعلًا رباعيًّا مجردًا، وزنه.

٣ - فعلًا ثلاثيًّا بوزن (فَعَلَ).

٤ - كلمة مزيدة بالتضعيف وزنها.

٥ - كلمة بها نوعان من الزيادة.

٦-كلمة مزيدة بالألف مع التعليل.

٧-كلمة لا يدخلها التصريف.

(ج) كيف تكشف في معجمك عن: (عُدّ - أَلَّفَ - البَشَرِيَّة)؟

٥- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعل مجرد بوزن (فَعُل).

(ب) فعل مجرد بوزن (فَعْلَلَ).

(ج) فعل مجرد يأتي متعديًا بكثرة.

(د) فعل مجرد يأتي لازمًا بكثرة.

(هـ) كلمة مزيدة بثلاثة أحرف.

(و) اسم مجرد رباعي.

٦- هات ماضي الأفعال الآتية ثم زنها، واضبطها بالشكل.

(ينصر - يعلم - يفرح - يقل - يعد)

٧-ما المقصود بالفعل المجرد؟ وما أوزانه؟ مَثِّلْ.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل المجرد	وزنه	نوعه من حيث التعدي واللزوم	الفعل في جملة
بعثر			
كرم			
قل			
صِلْ			
سعى			
حصحص			
باع			

نشاط (٢)

- قم بعمل رسم توضيحي للفعل المجرد، واستخدمه كوسيلة استرشادية في معهدك.

نشاط (٣)

- أحص الأفعال القرآنية المجردة، ودونها في كراستك في الآيات من (٦٠ إلى ٧٠) من سورة النساء.

ثانيًا المزيد من الأفعال

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف المقصود من المزيد الثلاثي من سياق الدرس.
- يحدد المقصود من المزيد الرباعي تحديدًا دقيقًا.
- يستشهد بأمثلة لأوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف.
- يستشهد بأمثلة لأوزان الفعل الثلاثي المزيد بأكثر من حرف.
- يشتق جذر الكلمة من الفعل الرباعي المزيد بحرف.
- يشتق جذر الكلمة من الفعل الرباعي المزيد بحرفين.
- يتقن تحويل الفعل المجرد إلى مزيد والعكس.
- يجمع بعض المفردات المتنوعة من القرآن للأفعال المزيدة.

١ـ مزيد الفعل الثلاثي

الأمثلة:

من أَقْبَلَ على الله صادقًا، وقَابَل نعم ربه بالشكر، وفَكَّر في عاقبة أمره، واسْتَتَر عن المعاصي بحجاب المراقبة لله؛ انْشَرح صدره، وانْجَلَى همُّه واخْضَرَّ أمله، وتَفَاءَل قلبه، وتَفَتَّح في وجدانه باب الأمل واجْلَوَّذ به سعيه في طاعة الله، واعْذَوذَب كل أمر يقبل عليه، واحْمارَّ في شريانه دم الحياء، فاسْتَحْيا من الله واسْتَشْعَر رضوانه.

من خلال العبارة السابقة يمكن تصنيف الأفعال التي تحتها خط إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى:

الأفعال: (أَقْبَلَ، قَابَل، فَكَّرَ) مزيدة بحرف واحد:

فالفعل: (أَقْبَلَ) مزيد بحرف واحد، هو: (همزة القطع)؛ بدليل سقوطها في (قَبِل، يَقْبَل..).

والفعل: (قَابَلَ) مزيد بحرف واحد، هو: (الألف)؛ بدليل سقوطها في: (قَبِل..).

أما الفعل: (فَكَّر) فإنه مزيد (بتضعيف العين)؛ بدليل سقوط التضعيف في الأصل: (الفِكْر).

المجموعة الثانية:

الأفعال: (استتر – انْشَرَحَ ، اخْضَرَّ، تَفَاءَل ، تَفَتَّحَ) مزيدة بحرفين.

فالفعل: (اسْتَتَرَ) مزيد بحرفين هما: (همزة الوصل، والتاء الأولى)؛ بدليل سقوطهما في الأصل: (الستر).

والفعل: (انْشَرَحَ) مزيد بحرفين هما: (همزة الوصل، والنون)؛ بدليل سقوطهما في الأصل: (الشرح).

والفعل: (اخْضَرَّ) مزيد (بهمزة الوصل، وتضعيف الراء)؛ بدليل سقوطهما من: (الخضرة).

والفعل: (تَفَاءَل) مزيد (بالتاء، والألف)؛ بدليل سقوطهما من: (الفأل).

أما الفعل: (تَفَتَّحَ) فإنه مزيد بـ (التاء الأولى، وتضعيف العين)؛ بدليل سقوطهما في: (الفتح).

المجموعة الثالثة:

الأفعال: (اسْتَشْعَرَ، اعْذَوْذَبَ، اجْلَوَّذ، احْمَارَّ) مزيدة بثلاثة أحرف.

فالفعل: (اسْتَشْعَرَ) مزيد بثلاثة أحرف هي: (الهمزة، والسين، والتاء)؛ بدليل سقوطها من: (الشعر).

والفعل: (اعْذَوْذَبَ) مزيد بثلاثة أحرف هي: (الهمزة، وتضعيف عين الكلمة، الواو)؛ بدليل سقوطها من: (العذب).

والفعل: (اجْلَوَّذ) مزيد بثلاثة أحرف هي: (الهمزة، والواو المشددة)؛ بدليل سقوطها من: (جلذ).

أما الفعل: (احْمَارَّ)؛ فإنه مزيد بثلاثة أحرف هي: (الهمزة، والألف، وتضعيف لام الفعل)؛ بدليل سقوطها في: (الحمرة).

يقول ابن مالك:

وَمُنْتَهَـــاهُ أَرْبَـــعٌ إنْ جُـــرِّدَا ** (وَإِنْ يُـــزَدْ فِيْـــهِ فَمَـــا سِـــتًّا عَـــدَا)

القاعدة:

الفعل الثلاثي المزيد: هو ما يزاد على أحرفه الأصلية: حرف، أو حرفان، أو ثلاثة.

(أ) الثلاثي المزيد بحرف واحد له ثلاثة أوزان:

١ – أَفْعَل، مثل: أقبل، وأحسن، وأعطى، بزيادة همزة قبل الفاء.

٢ –فَاعَل، مثل: دافع، وشارك، وفاخر، بزيادة ألف بين الفاء والعين.

٣ –فَعَّل، مثل: قَطَّع، وعَظَّم، وصَلَّى، بتضعيف العين.

(ب) الثلاثي المزيد بحرفين له خمسة أوزان:

١ – انْفعَل، مثل: انشرح، واندفع، وانقاد، بزيادة همزة ونون قبل الفاء.

٢ – افْتَعَل، مثل: استتر، واجتمع، واشترك، بزيادة همزة قبل الفاء، وتاء بعدها.

٣– افْعَلَّ، مثل: اخضر، وابيض، وازرق، بزيادة همزة قبل الفاء، وتضعيف اللام.

٤ – تفَاعَل، مثل: تفاءل، وتشارك، وتنامى، بزيادة تاء قبل الفاء، وألف بعدها.

٥– تَفَعَّل، مثل: تفتح، وتصدق، وتسمى، بزيادة تاء قبل الفاء، وتضعيف العين.

(ج) الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف له أربعة أوزان:

١ –اسْتَفْعَل، مثل: استشعر، واستغفر، واستقام، بزيادة الهمزة، والسين، والتاء قبل الفاء.

٢ –افْعَوْعَل، مثل: اعذوذب، واعشوشب، واحلولى، بزيادة الهمزة قبل الفاء، وتضعيف العين، وزيادة الواو.

٣–افْعَوَّل، مثل: اجْلَوَّذَ، واعْلَوَّطَ، بزيادة الهمزة قبل الفاء، والواو المشددة بعد عين الكلمة.

٤ –افْعَالّ، مثل: احْمَارّ، واصْفَارّ، واخْضَارّ، بزيادة الهمزة قبل الفاء، والألف بعد عين الكلمة، وتضعيف اللام

٢ـ مزيد الفعل الرباعي

الأمثلة:

رحم الله عبدًا رفرفت بداخله رايات الصدق، واحرنجم عن الكذب؛ فاطمأنَّ قلبه، وطابق فعله قوله، فتزخرفت سيرته بالثناء الحسن.

التوضيح: بالنظر إلى الأفعال التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

١ – الفعل:(تَزَخْرَفَ) مزيد بحرف واحد، وهو:(التاء)؛ بدليل سقوطها في: (الزخرفة).

٢ – الفعل:(اطْمَأَنَ) مزيد بحرفين، وهما: (همزة الوصل وتضعيف النون)، بدليل سقوطهما في:(طَمْأَن)

٣– الفعل: (اِحْرَنْجَم) مزيد بحرفين، وهما: (همزة الوصل والنون)، بدليل سقوطهما في: (حَرْجَم)

القاعدة:

الفعل الرباعي المزيد: هو أن يزاد على الفعل الرباعي المجرد حرف، أو حرفان، وله صورتان:

الصورة الأولى: رباعي مزيد بحرف واحد، ويأتي على وزن: (تَفَعْلَل)، مثل (تَزَلْزَلَ)، بزيادة: التاء قبل الفاء.

الصورة الثانية: رباعي مزيد بحرفين، وله وزنان:

١ – (اِفْعَنْلَل)، بزيادة: (همزة الوصل، والنون)، مثل: (اِحْرَنْجَم).

٢ – (اِفعَلَلَّ)، بزيادة: (همزة الوصل، وتضعيف اللام)، مثل: (اِطْمَأَنَّ).

تنبيه:

الفعل الرباعي المزيد لا يكون إلا لازمًا.

الكلمة	وزنها	الأصل	حروف الزيادة
أسلم	أفعل	سلم	الهمزة.
عاهد	فَاعَل	عهد	الألف.
قرَّب	فعَّل	قرُب	تضعيف عين الكلمة.
اعتقد	افتعل	عقد	الهمزة، والتاء.
انطلق	انفعل	طلق	الهمزة، والنون.
تقدَّم	تفعَّل	قدِم	التاء، وتضعيف عين الكلمة.
تدافع	تفاعل	دفَع	التاء، والألف.
استقام	استفعل	قوَم	الهمزة، والسين، والتاء.
احمارَّ	افعالَّ	حمر	الهمزة، والالف، والتضعيف.
اقْشَعَرَّ	افعلل	قَشْعَرَ	مزيدة بالهمزة، والتضعيف.
تَزَلْزَل	تفعلل	زَلْزَل	مزيدة بالتاء.
اقعنسس	افعنلل	قعسس	مزيدة بالهمزة، والنون.

إثراءات

ليست الزيادات في الأفعال قياسًا مطردًا، فليس لك أن تقول، مثلًا: في (نظف): (أنظف)، ولا في (نَصَرَ): (نَصَّرَ)، وكذلك في جميع أبواب المزيد فيه؛ بل المدار في ذلك كله السماع، إلا أن الثلاثي المجرد تطرد زيادة الهمزة في أوله للتعدية، مثل: (ضاع، وجلس)، فتقول: (أضعته، وأجلسته).

لا يلزم أن يكون لكل فعل مزيد فعل مجرد؛ بل قد يجيء المزيد مرتجلًا؛ أي ليس له مجرد أبدًا، مثل: (ارتجل الخطبة، وذكى ذبيحته)، ومن ذلك قولهم: اغرنداه النوم: غلب عليه، وجميع أمثلة: (افْعَوَّلَ)، مثل: (اجلوذ).

ولصيغ الزيادة دلالات، نوجزها فيما يلي:

(أ) من دلالات (أَفْعَلَ)

١ – التعدية ومن شواهدها، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾[1]

٢ – التعريض: نحو: أَبَعْتُ الفَرَس، أي: عَرَضْتُه للبيع.

٣– صيرورة ما هو فاعل أفعل صاحب ما اشتق منه نحو: أَوْرَقَ الشجرُ، أي صار ذا ورق، وأطفلت المرأة، صارت ذات طفل.

٤ – السلب نحو: أشكيته، أي: أزلت شكواه، وأعجمت الكتاب أي: أزلت عجمته.

(ب) من دلالات (فَعّل)

١ – التكثير نحو قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ﴾[2] ،و قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾[3]

٢ – التعدية نحو: فهّمت بكرًا المسألة، وفرّحته بالجائزة.

٣– السلب نحو: جَرَّبْتُ البعير، أي أزلت جَرَبَهُ، وقَشَّرْتُ الفاكهة، أي أزلَتُ قشرها.

---

(١) – من سورة **البقرة**: ١٤٣.

(٢) – من سورة **يوسف**: ٢٣.

(٣) – من سورة **يوسف**: ٥٠.

(ج) من دلالات (فاعَل)

١ – الدلالة على المشاركة، وهو المعنى الغالب عليه نحو: شاركت محمودًا.

٢ – وقد يجيء فاعل بمعنى المجرد نحو: سافر بكر، ومنه قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[1]

(د) من دلالات (تَفاعَل):

١ – الدلالة على المشاركة نحو: تخاصم اللصان.

٢ – التكلف نحو: تجاهلت وتغابيت.

(هـ) من دلالات (تَفعَّل):

١ـ التكلف نحو: تَحَلَّم وتَشَجَّع وتَصَبَّر وتَجَلَّد.

٢ – الاتخاذ نحو: تَوَسَّد يده، أي: اتخذها وسادة، وتَرَدَّى ثوبه اتخذه رداء.

٣ – وللعمل المتكرر في مهلةٍ نحو: جَرَّعتُه الدواء فَتَجَرَّعَهُ.

٤ – الطلب نحو: تَكَبَّر وتَعَظَّم، أي: طلب أن يكون كبيرًا وعظيمًا.

(و) من دلالات (انْفَعَل):

انفعل لا يكون إلا لازمًا، وهو في الأغلب مطاوع لفعَل، بشرط أن يكون من الأحداث الظاهرة التي تراها العيون، كالكسر والقطع والجذب، فتقول: كسرته فانكسر، وقطعته فانقطع.

(ز) من دلالات (افْتَعَل):

١ – المطاوعة نحو: لأمت الجرح فالتأم، ووصلته فاتصل[2] .

٢ –الاتخاذ نحو: اشتويت اللحم، أي اتخذته شواءً، واختبزت الخبز، أي جعلته خبزًا.

٣ – المشاركة نحو: اختصم زيد وعمرو، واقتتلا، والعمرون اجتوروا بمعنى تجاوروا.

(ح) من دلالات (اسْتَفْعَل):

١ – الطلب نحو: استغفرت الله، ومنه قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[3]

٢ – التحول والانتقال نحو: استحجر الطين، واستنوق الجمل.

❊ ❊ ❊

---

(١) من سورة الحج: ٣٨.

(٢) المطاوعة: وهي أن يدل أحد الفعلين على تأثير، ويدل الآخر على قبول فاعله كذلك التأثير.

(٣) من سورة الفاتحة: ٥.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١- تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين مزيدين: أحدهما بوزن (افتعل)، والآخر بوزن (أفعل):

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾(١)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾(٢)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾(٣)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾(٤)

(ب) الآية المشتملة على فعلين مزيدين: أحدهما بوزن (أفعل)، والآخر بوزن (افتعل):

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾(٥)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟﴾(٦)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾(٧)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾(٨)

(ج) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما بوزن (فَعَل)، والآخر مزيد بثلاثة أحرف:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾(٩)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾(١٠)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟﴾(١١)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾(١٢)

---

(١) من سورة البقرة: ١٢٤.
(٢) من سورة البقرة: ٢١٢.
(٣) من سورة البقرة: ٢٤٩.
(٤) من سورة القمر: ٢٩.
(٥) من سورة البقرة: ١٤٤.
(٦) من سورة النساء: ٩٤.
(٧) من سورة البقرة: ٦٠.
(٨) من سورة البقرة: ٢٦٦.
(٩) من سورة البقرة: ١٨٧.
(١٠) من سورة الأعراف: ١٨٥.
(١١) من سورة آل عمران: ١٤٦.
(١٢) من سورة النمل: ١٤.

(د) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما مزيد بثلاثة أحرف، وثانيهما مزيد بحرف واحد:

١ - قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ﴾[1] ٢ - قال تعالى: ﴿فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ﴾[2]

٣ - قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾[3] ٤ - قال تعالى: ﴿فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ ۚ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ﴾[4]

(هـ) الآية المشتملة على فعلين مزيدين: أحدهما ثلاثي، والآخر رباعي:

١ - قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا﴾[5] ٢ - قال تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾[6]

٣ - قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ﴾[7] ٤ - قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ﴾[8]

(و) المجموعة المشتملة على الفعل الرباعي المزيد:

١ - (اخْشَوْشَن ـ اجْلَوَّذَ ـ اقْطَارّ). ٢ - (تَدَحْرَجَ ـ احْرَنْجَم ـ اشْمَأَزَّ).

٣ - (ابْيَضَّ ـ أعْلَوَّطَ ـ احْرَنْجَم). ٤ - (اقْشَعَرَّ ـ اسْوَدَّ ـ اشْمَأَزَّ).

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) للفعل الثلاثي المزيد اثنا عشر وزنًا. ( )

(ب) لا يتجاوز الفعل الثلاثي المزيد سبعة أحرف. ( )

(ج) للفعل الرباعي المجرد، والمزيد أربعة أوزان. ( )

(د) لا يتجاوز الرباعي المزيد ستة أحرف. ( )

٣- اجعل الفعل المجرد مزيدًا، والمزيد مجردًا، مع تغيير ما يلزم فيما يأتي:

(أ) نصت الطلاب إلى معلمهم. (ب) استقبل شيخ المعهد طلابه الفائزين.

(ج) فهم محمد علم الصرف. (د) جالس محمد العلماء وشافههم.

---

(١) من سورة يوسف: ٣٢.
(٢) من سورة التوبة: ١١١.
(٣) من سورة آل عمران: ١٠٦.
(٤) من سورة التغابن: ٦.
(٥) من سورة يوسف: ٨٠.
(٦) من سورة مريم: ٩٠.
(٧) من سورة الحج: ١١.
(٨) من سورة النساء: ١٠٣.

٤- يقع متحف الفن الإسلامي في ميدان باب الخلق بالقاهرة، وافْتُتِحَ هذا المتحف لأول مرة في عام ١٩٠٣م، وكان الهدف من إنشائه: جمع الآثار والوثائق الإسلامية من أنحاء العالم ودراستها مما يسهم في إثراء دراسة الفن الإسلامي، ويَضُمُّ هذا المتحف أكثر من (مائة ألف) تحفة أثرية متنوعة مما جعله منارة للفنون والحضارة الإسلامية التي أفادت واستفادت منها البشرية التي اطمأنت إليها في ظل هذه الحضارة.

(أ) زن الكلمات التي تحتها خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- فعلًا مجردًا وزنه.

٢- فعلًا رباعيًّا مزيدًا، وبَيِّن أحرف الزيادة.

٣- كلمة لا يدخلها التصريف.

٤- فعلًا مزيدًا بثلاثة أحرف مع التعليل.

٥- فعلًا مزيدًا بالهمزة وزنه.

٦- فعلًا مزيدًا بحرفين، وبينهما.

(ج) - كيف تكشف في معجمك عن: (الإسلامية - منارة - ظل)؟

٥-مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعل رباعي مزيد بحرفين.

(ب) فعل ثلاثي مزيد بحرفين.

(ج) فعل رباعي مجرد.

(د) فعل ثلاثي بوزن (فَعُل).

٦- ما المقصود بالفعل المجرد؟ وما نوعاه؟ مَثِّلْ.

٧- للفعل الرباعي المزيد وزنان، اذكرهما ممثلًا لما تقول.

٨- للفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أوزان، اذكرها ممثلًا لما تقول.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل المزيد	وزنه	أحرف الزيادة	دليل الزيادة
أفاد			
دافع			
غَلّق			
استقام			
اخشوشن			
اطمأن			
تدحرج			
تغافل			
اصطبر			

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات من: (٦٠ إلى ٧٠) من سورة النساء، واستخرج منها الأفعال، وبَيِّن نوعها من حيث التجرد والزيادة.

نشاط (٣)

- قُم أنت وزملاؤك بعمل رسم توضيحي للأوزان المزيدة في الأفعال، واستخدموه وسيلة توضيحية في المعهد.

نشاط (٤)

- اكتب مقالًا عن صيغ الزيادة في الأفعال المزيدة، وانشره في مجلة المعهد.

صياغة الفعل المضارع

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف صياغة الفعل المضارع.
- يحدد دلالات حروف المضارعة (أنيت) في جمل تامة.
- يعلل حركة حرف المضارعة في الأفعال.
- يطبق حركة ما قبل الآخر في المضارع بما يناسب ماضيه.
- يوضح السبب في حذف فاء المثال الواوي عند مجيئه مضارعًا.
- يشرح شفهيًّا التغيرات الحادثة على ماضي (أَفْعَل) عند تحويله مضارعًا.
- يصوغ أفعالًا مضارعة في جمل من إنشائه طبقًا للقاعدة الصرفية.

الأمثلة:

أُحِبُّ أن نُشِيرَ إلى أن علماء اللغة الأقدمين أخذوا يَنْطلِقون إلى البوادي؛ لِيَصِلُوا إلى هدفهم في جمع اللغة مشافهةً عن العرب الفصحاء، ولاحظوا وجود طائفة من الألفاظ تَأْتِي مختلفة، ومعناها واحد مثل: (الأسد، الضِّرْغام، اللَّيْث) للحيوان المفترس، وأخذوا يَجْمَعُون هذه الألفاظ، ويُعْرِبُون عن آرائهم فيها، ويَتَناولُونها بالشرح، والتحليل؛ لِيَسْتَنْبِطُوا أسرارها، وأَطْلَقوا عليها مصطلح (الترادف).

التوضيح: بالنظر إلى الأفعال المضارعة التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

هذه الأفعال تدل في الأصل على الحدث في الزمن الحال، والاستقبال، فالفعل: (أُحِبُّ) يدل على الحدث، وهو: (الحُبُّ) في زمن الحال، والاستقبال، والفعل: (نُشِيرَ) يدل على حدث، وهو الإشارة في زمن الحال، والاستقبال، وكل فعل دل على حدث في الحال، والاستقبال فهو مضارع وهو مأخوذ من الفعل الماضي.....

الأفعال: (أُحِبُّ - نُشِيرَ - تَأْتِي - ينطلق)، صيغت من الفعل الماضي بعد زيادة حرف من أحرف المضارعة التي جمعت في قولهم: (أنيت).

فالفعل: (أُحِبُّ)، بدأ بهمزة المضارعة التي تدل على المتكلم.

والفعل: (نُشِيرَ)، بدأ بنون المضارعة التي تدل على المتكلم المعظم نفسه، وقد تأتي للمثنى، أو لجماعة المتكلمين.

والفعل: (تَأْتِي)، بدأ بتاء المضارعة التي تدل على المؤنث الغائب، وتأتي للخطاب، مثل: أنت تقول الحق، وأنتِ تقولين الحق.

والفعل: (ينطلق)، بدأ بياء المضارعة التي تدل على الغائب.

حركة حرف المضارعة في: (أُحِبُّ، نُشِيرَ، يُعْرِب)، الضم؛ لأن ماضي هذه الأفعال رباعي (أَحَبَّ، أَشَارَ، أَعْرَبَ).

وحركة حرف المضارعة في: (يَجْمَعُ، يَصِل، يَنْطلِق، يَتَنَاول، يَسْتَنْبِط) الفتحة؛ لأن ماضي هذه الأفعال غير رباعي فماضي: (يَجْمَع، يَصِل) ثلاثي (جَمَعَ، وَصَلَ)، وماضي: (يَنْطلِق، يَتَنَاول) خماسي: (اِنْطَلَقَ، تَنَاوَلَ)، وماضي: (يَسْتَنْبِط) سداسي (اِسْتَنْبَطَ).

حركة ما قبل آخر المضارع إذا كان ماضيه على ثلاثة أحرف، يتعاورها الفتح كما في: (يَجْمَع)، والكسر كما في: (يَضْرِب)، والضم كما في: (يَخْرُج)، وسيتضح ذلك جليًّا عند الكلام عن أبواب المضارع.

وحركة ما قبل الآخر في المضارع، مثل: (يَتَنَاوَل)، الفتح؛ لأن ماضيه غير ثلاثي، ومبدوء بتاء زائدة. وحركة ما قبل الآخر في المضارع، مثل: (يَنْطَلِق، يَسْتَنْبِطُ، يُعْرِبُ)، الكسر؛ لأن ماضيه غير ثلاثي، وليس مبدوءًا بالتاء الزائدة.

الفعل: (يَصِلُ) أصله (يَوْصِل) حذفت (الواو) الساكنة؛ لوقوعها بين (الياء) المفتوحة، و(الكسرة)، وهكذا في كل فعل مثال واوي، تحذف منه (الواو) عند الإتيان بالمضارع بشرط أن تقع بين (الياء) المفتوحة و(الكسرة).

الفعل: (يُعرب)، أصله (يُؤَعْرِب) حذفت منه (الهمزة) للتخفيف، وهكذا في كل فعل ماضٍ بوزن: (أَفْعَل) تحذف همزته عند الإتيان بالمضارع.

القاعدة:

يأتي الفعل المضارع للدلالة على الحدث في زمن: (الحال، والاستقبال).

يؤخذ المضارع من الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة المجموعة في كلمة: (أَنَيْتُ).

يُضم حرف المضارعة إذا أُخذ من ماضٍ رباعيٍّ، مثل: (أُحِبُّ، نُشِيرَ، تُعْرِب).

ويفتح حرف المضارعة إذا أخذ المضارع من ماضٍ ثلاثي، مثل: (يَجْمَع) أو خماسي، مثل: (يَنْطَلِق) أو سداسي، مثل: (يَسْتَنْبِط).

إذا كان المضارع مأخوذًا من الفعل الماضي الثلاثي فإن حركة ما قبل آخره يتعاورها الفتح والكسر والضم بناء على قاعدة أبواب المضارع التي سيأتي الحديث عنها.

أما إذا أخذ من غير الثلاثي فإن كان ماضيه مبدوءًا (بالتاء) الزائدة فإنه يفتح ما قبل آخره، مثل: (يَتَنَاوَل)، وإذا لم يبدأ (بالتاء)؛ فإنه يُكْسَر ما قبل آخره، مثل: (يَنْطَلِق).

التزم العرب في مضارع المثال الواوي حذف (الواو) الساكنة فقالوا في: (وصل - يَصِل) بشرط وقوع (الواو) الساكنة بين (حرف المضارعة المفتوح، والكسر)؛ فإذا لم تقع (الواو) بين حرف المضارعة المفتوح، والكسر فلا تحذف الواو، مثل: (وَجَلَ - يَوْجَلُ)، كما التزموا في وزن: (أَفْعَلَ)، حذف همزته في المضارع فقالوا في، مثل: (أَحْسَنَ ، وأعرب): (يُحْسِن، ويعرب).

تذكر أن:

الماضي	المضارع	حرف المضارعة	دلالة حرف المضارعة
كتب	يكتب	الياء	المفرد الغائب مع الدلالة على الحال أو الاستقبال.
حفظ	أحفظ	الهمزة	التكلم مع الدلالة على الحال أو الاستقبال.
ذهب	تذهب	التاء	الخطاب مع الدلالة على الحال أو الاستقبال.
عبد	نعبد	النون	الجمع والتعظيم مع الدلالة على الحال أو الاستقبال.

***

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١-تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية التي اشتملت على مضارع مأخوذ من ماضٍ بوزن (أفعل):

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا﴾[1]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾[2]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ﴾[3]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ﴾[4]

(ب) الآية المشتملة على مضارعين: أولهما مأخوذ من ماضٍ مزيد بحرف واحد، والآخر مأخوذ من ماضٍ مجرد:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ﴾[5]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُ﴾[6]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ﴾[7]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم﴾[8]

(ج) الآية المشتملة على ثلاثة أفعال مضارعة: أولها من الثلاثي، والثاني والثالث من غير الثلاثي:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾[9]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ﴾[10]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾[11]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ﴾[12]

---

(١) من سورة البقرة: ٢٦.
(٢) من سورة الفاتحة: ٥.
(٣) من سورة هود: ١١٣.
(٤) من سورة الحج: ٥.
(٥) من سورة الفرقان: ٦٧.
(٦) من سورة الحج: ٧٣.
(٧) من سورة النحل: ٨٤.
(٨) من سورة آل عمران: ١٧٠.
(٩) من سورة مريم: ٩٢.
(١٠) من سورة البقرة: ١٤٣.
(١١) من سورة إبراهيم: ١٧.
(١٢) من سورة مريم: ٩٠.

(د) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾[1]

الأفعال المضارعة الواردة في الآية السابقة مأخوذة من ماضٍ:

١-رباعي - ثلاثي - خماسي - ثلاثي. ٢-ثلاثي - ثلاثي - رباعي - ثلاثي.

٣-خماسي - رباعي - ثلاثي - سداسي. ٤-ثلاثي - ثلاثي - ثلاثي - رباعي.

(هـ) الآية التي لم تشتمل على مضارع حذف منه حرف أصلي:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[2]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾[3]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾[4]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ﴾[5]

(و) المجموعة التي يتفق مضارعها في حركة حرف المضارع، والحرف الذي قبل الآخر:

١ - (تفاهم - استسقى - بعثر). ٢ - (أكرم - وصل - سعد).

٣- (انطلق - وصل - استخرج). ٤ - (تفاعل - أعرب - استعلم).

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) يدل الفعل المضارع على حدث في زمن الحال والاستقبال. ( )

(ب) المضارع المصاغ من الماضي المبدوء بالتاء يكسر ما قبل آخره. ( )

(ج) تحذف همزة (أَفْعَل) عند صياغة المضارع منه. ( )

(د) تحذف فاء المثال عند صياغة المضارع مطلقًا. ( )

٣-عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) يُكسر ما قبل الآخر في المضارع (يُعْرِبُ عن نفسه)، ويفتح في (يُعْرَبُ عنه).

(ب) تحذف واو المثال في: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾، ولا تحذف في: ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾[6]

(١) من سورة هود: ٣٩.
(٢) من سورة الأنعام: ١٠٠.
(٣) من سورة الشعراء: ١٥٢.
(٤) من سورة الرعد: ٢١.
(٥) من سورة الأحزاب: ٥٦.
(٦) من سورة الإخلاص: ٣.

(ج) يفتح حرف المضارعة في: (ينطلق الولد)، ويضم في: (يُنْطلق به).

(د) تفتح الهمزة في: (أَعْرب محمد عن نفسه)، وتضم في: (أُعْرب أنا عن نفسي).

٤- للمسجد الأقصى مكانة عالية عند المسلمين، فهو مَسْرَى الرسول (ﷺ)، ومنه كان مِعْرَاجُه، وإليه تُشَد الرحال، والصلاة فيه تَعْدُل خمسمائة صلاة، ويقع في داخل البلدة القديمة بالقدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المحتلة من الكيان الصهيوني الغاشم الذي سَيُدْحَرُ، ويُهْزَم في يوم من الأيام على يد رجال لا يخشون في الله لومة لائم، وَهَبُوا أنفسهم للإسلام، واستنهضوا هممهم، وتفاعلوا مع قضاياهم.

(أ) زن الكلمات التي تحتها خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلًا مجردًا وزنه. ٢-فعلين مزيدين، وبيِّن أحرف الزيادة فيهما.

٣ - كلمة لا يدخلها التصريف. ٤ - فعلين مضارعين، واذكر ماضيهما.

(ج) هات المضارع من الأفعال الآتية مع الضبط بالشكل: (استنهض - تفاعل - وهب).

(د) كيف تكشف في معجمك عن: (عالية - الأبدية - يخشون)؟

٥-مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) مضارع مأخوذ من ماضٍ رباعي. (ب) مضارع مأخوذ من ماضٍ مثال.

(ج) مضارع مأخوذ من ماضٍ مزيد بالهمزة. (د) مضارع يفتح ما قبل آخره.

٦-هات من مادة (ف هـ م) المضارع.

(أ) المضموم حرف المضارعة المكسور ما قبل الآخر. (ب) مضموم حرف المضارعة، مع فتح ما قبل الآخر.

(ج) مفتوح حرف المضارعة، مع فتح ما قبل الآخر. (د) مفتوح حرف المضارعة، وكسر ما قبل الآخر.

٧-وضح كيفية صياغة الفعل المضارع من الأفعال الآتية:

(أ) أعرب. (ب) وصل. (ج) تقادم. (د) ينطلق.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل الماضي	وزنه	مضارعه	وزنه	ما يحدث في المضارع من تغيير
أكرم				
أخذ				
استقام				
تضاءل				
وعد				
اتقى				

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات من: (٧٠ إلى ٨٠) من سورة النساء، واستخرج منها الأفعال، وبَيِّن نوعها من حيث؛ التجرد والزيادة، ومن حيث دلالتها على الزمن.

نشاط (٣)

- اكتب مقالًا عن صياغة المضارع من الماضي، وانشره في مجلة معهدك.

❊ ❊ ❊

أبواب مضارع الثلاثي

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف أبواب مضارع الثلاثي.
- يتعرف المقصود من مصطلح (قياسي - مطرد - خلاف الأصل).
- يحدد أوزان أبواب مضارع (فَعَلَ - فَعِلَ - فَعُل) كل على حدة.
- يستدل بأمثلة متنوعة على وزن (فَعَلَ - يَفعُلُ).
- يستشهد بأمثلة معتلة على وزن (فَعَلَ - يَفْعِلُ).
- يستخرج من فقرة ما كانت لامه أو عينه حرفًا من أحرف الحلق.
- يفرق بين المتعدي واللازم في مضارع (فَعَلَ - فَعِلَ - فَعُل) بالأمثلة.
- يشرح حكم حركة عين المضارع إذا أَتَتْ مخالفة لحركة عين الماضي.
- يشرح حكم حركة عين المضارع إذا أَتَتْ موافقة لحركة عين الماضي.
- يعلل سبب قصر الصرفيين باب (فَعِلَ - يَفْعِلُ) على السماع.
- يضبط حركة العين في مضارع الأفعال الدالة على الفرح وما يتعلق به.
- يشارك في صوغ الأفعال التي يصير معناها كالغريزة في صاحبها.
- يصوغ أمثلة متنوعة لأبواب المضارع من: (فَعَلَ - فَعِلَ - فَعُل).

أولًا: أبواب مضارع (فَعَلَ)، بفتح العين

الباب	وزنه	مثاله	حكمه	التعليل
الأول	فَعَلَ – يَفْعُلُ	نَصَرَ – يَنْصُرُ خَرَجَ – يَخْرُجُ	قياسي قياسي	لأن حركة عين المضارع أَتَتْ مخالفة لحركة عين الماضي.
		قَالَ – يَقُولُ	مطرد	لأن الفعل أجوف واوي.
		دَعَا – يَدْعُو	مطرد	لأن الفعل ناقص واوي.
		حَجَّ – يَحُجُّ	مطرد	لأن الفعل مضعف متعد.
الثاني	فَعَلَ – يَفْعِلُ	ضَرَبَ – يَضْرِبُ نَزَلَ – يَنْزِلُ	قياسي قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
		وَصَلَ – يَصِلُ	مطرد	لأن الفعل مثال واوي.
		بَاعَ – يَبِيعُ	مطرد	لأن الفعل أجوف يائي.
		قَضَي – يَقْضِي	مطرد	لأن الفعل ناقص يائي.
		فَرَّ – يَفِرُّ	مطرد	لأن الفعل مضعف لازم.
الثالث	فَعَلَ – يَفْعَلُ	فَتَحَ – يَفْتَحُ ذَهَبَ – يَذْهَبُ	خلاف الأصل خلاف الأصل	لأن حركة عين المضارع أتت موافقة لحركة عين الماضي.

التوضيح: من الجدول السابق يتضح أن:

الفعل الماضي: (فَعَلَ) بفتح العين له مع مضارعه ثلاثة أبواب:

الباب الأول: (فَعَلَ ـ يَفْعُلُ) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع؛ ويطلق عليه الصرفيون باب (نَصَرَ ـ يَنْصُرُ) أو (خَرَجَ ـ يَخْرُجُ)، وكلاهما مقيس؛ لأن حركة عين المضارع فيهما أتت مخالفة لحركة عين الماضي، ويأتي هذا الباب متعديًا كما في المثال الأول، ولازمًا كما في المثال الثاني، ويطرد في مثل:

١ – قَالَ ـ يَقُولُ؛ لأن الفعل أجوف واوي. ٢ – دَعَا ـ يَدْعُو؛ لأن الفعل ناقص واوي.

٣– حَجَّ ـ يَحُجّ؛ لأن الفعل مضعف مُتعد.

الباب الثاني: (فَعَلَ - يَفْعِلُ) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، ويطلق عليه الصرفيون باب: (ضَرَبَ - يَضْرِبُ)، و (نَزَلَ - يَنْزِلُ)، وكلاهما مقيس؛ لأن حركة عين المضارع فيهما أتت مخالفة لحركة عين الماضي، ويأتي هذا الباب متعديًا كما في المثال الأول ، ولازمًا كما في المثال الثاني ، ويطرد في مثل:

١- وَصَلَ - يَصِلُ؛ لأن الفعل مثال واوي. ٢- بَاعَ - يَبِيعُ؛ لأن الفعل أجوف يائي.

٣- قَضَى - يَقْضِي؛ لأن الفعل ناقص يائي. ٤- فَرَّ - يَفِرّ؛ لأن الفعل مضعف لازم.

الباب الثالث: (فَعَلَ - يَفْعَلُ) بفتح العين منهما، ويطلق عليه الصرفيون باب: (فَتَحَ - يَفْتَحُ) أو (ذَهَبَ - يَذْهَبُ)، وكلاهما جاء على خلاف الأصل؛ لاتفاق حركة المضارع والماضي، ويأتي هذا الباب متعديًا كما في المثال الأول، ولازمًا كما في المثال الثاني، ولا يجيء هذا الباب إلا فيما كانت لامه، أو عينه حرفًا من أحرف الحلق التي جمعت في قول صاحب التحفة:

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ** مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

القاعدة:

للفعل الماضي الثلاثي المفتوح العين مع مضارعه ثلاثة أبواب:

الباب الأول: (فَعَلَ - يَفْعُلُ) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع؛ ويسمي باب: (نَصَرَ - يَنْصُرُ) أو (خَرَجَ - يَخْرُجُ)، وكلاهما مقيس؛ لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي، ويأتي هذا الباب متعديًا كما في المثال الأول، ولازمًا كما في المثال الثاني، ويطرد[1] في:

١- الأجوف الواوي، مثل: قَالَ - يَقُولُ. ٢-الناقص الواوي، مثل: دَعَا - يَدْعُو.

٣- المضعف المُتعدي، مثل: حَجَّ - يَحُجّ.

الباب الثاني: (فَعَلَ - يَفْعِلُ) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، ويسمى باب: (ضَرَبَ - يَضْرِبُ)، و (نَزَلَ - يَنْزِل)، وكلاهما مقيس؛ لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي، ويأتي هذا الباب متعديًا كما في المثال الأول، ولازمًا كما في المثال الثاني، ويطرد في:

١- المثال الواوي، مثل: وَصَلَ - يَصِلُ. ٢-الأجوف اليائي، مثل: بَاعَ - يَبِيعُ.

٣- المضعف اللازم، مثل: فَرَّ - يَفِرّ. ٤- الناقص اليائي، مثل: قَضَى - يَقْضِي.

الباب الثالث: (فَعَلَ - يَفْعَلُ) بفتح العين في الماضي والمضارع، ويسمى بباب (فَتَحَ - يَفْتَحُ)،

(١) ويطرد أيضًا في باب المغالبة، وهي أن تشارك غيرك في معنى فيظهر واحد منكما على الآخر، ويستبد بالمعنى فينسبه لنفسه، مثل: كارمني فكرمته أكرمه، ومضارع المغالبة مضموم إلا إذا كان مثالًا أو أجوف يائيًّا فمضارعه مكسور العين.

أو (ذَهَبَ – يَذْهَبُ) وكلاهما جاء على خلاف الأصل؛ لاتفاق حركة عين المضارع والماضي فيهما، ويكون هذا الباب فيما كانت لامه أو عينه حرفًا من أحرف الحلق، ويأتي متعديًا كما في المثال الأول، ولازمًا كما في المثال الثاني.

ثانيًا: بابا مضارع (فَعِلَ) بكسر العين

الباب	وزنه	مثاله	حكمه	التعليل
الرابع	فَعِلَ – يَفْعَلُ	فَرِحَ – يَفْرَحُ	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
		حَزِنَ – زَنُ	قياسي	
		شَبِعَ – يَشْبَعُ	قياسي	
		عَطِشَ – يَعْطَشُ	قياسي	
		حَمِرَ – يَحْمَرُ	قياسي	
		غَيِدَ – يَغْيَدُ	قياسي	
الخامس	فَعِلَ – يَفْعِلُ	وَرِثَ – يَرِثُ	خلاف الأصل	لأن حركة عين المضارع أتت موافقة حركة عين الماضي.
		وَرِمَ – يَرِمُ	خلاف الأصل	

التوضيح: من الجدول السابق يتضح أن الفعل الماضي: (فَعِلَ) بكسر العين له مع مضارعه حالتان يمثلان البابين: الرابع والخامس من أبواب مضارع الثلاثي، وهما:

الباب الرابع: (فَعِلَ ـ يَفْعَلُ) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، ويسمى باب: (عَلِمَ ـ يَعْلَمُ) و(فَرِحَ ـ يَفْرَحُ)، وكلاهما مقيس؛ لأن حركة عين المضارع فيهما أتت مخالفة لحركة عين الماضي ، ويأتي هذا الباب متعديًا كما في المثال الأول ، ولازمًا كما في المثال الثاني ، ويكون في الافعال الدالة على الفرح، مثل: (فَرِحَ ـ يَفْرَحُ)، والحزن مثل : (حَزِنَ ـ يَحْزَنُ) والامتلاء، مثل: (شَبِعَ ـ يَشْبَعُ)، والخلو، مثل: (عَطِشَ ـ يَعْطَشُ)، واللون، مثل: (حَمِرَ – يَحْمَرُ) ، والعيب، مثل: (عَوِرَ – يَعْوَرُ).

الباب الخامس: (فَعِلَ – يَفْعِلُ) بكسر العين فيهما، ويسمى باب: (وَرِثَ – يَرِثُ)، أو (حَسِبَ – يَحْسِبُ) وكلاهما على خلاف الأصل؛ لمجيء حركة عين المضارع متوافقة مع حركة عين الماضي، ويأتي هذا الباب

متعديًا كما في المثالين السابقين، ولازمًا كما في: (وَرِمَ – يَرِم)، وقصر الصرفيون هذا الباب على السماع؛ لقلة استعماله.

القاعدة:

للفعل الماضي (فَعِلَ) مع مضارعه حالتان يمثلان البابين الرابع والخامس من أبواب مضارع الثلاثي

الباب الرابع: (فَعِلَ ـ يَفْعَلُ) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، ويطلق عليه باب (عَلِمَ ـ يَعْلَم)، و (فَرِحَ ـ يَفْرَحُ) وكلاهما مقيس؛ لأن حركة عين المضارع فيهما أتت مخالفة لحركة عين الماضي، ويأتي هذا الباب متعديًا كما في المثال الأول، ولازمًا كما في المثال الثاني، ويكون في الأفعال الدالة على الفرح، والحزن، والامتلاء، والخلو، والألوان، والعيوب.

الباب الخامس: (فَعِلَ ـ يَفْعِلُ) بكسر العين فيهما، ويطلق عليه باب: (وَرِثَ ـ يَرِثُ)، أو (حَسِبَ ـ يَحْسِبُ) وكلاهما على خلاف الأصل؛ لأن حركة عين المضارع أتت موافقة لحركة عين الماضي، ويأتي متعديًا كما في المثالين السابقين، ولازمًا كما في: (وَرِمَ ـ يَرِمُ)، وقصر الصرفيون هذا الباب على السماع؛ لِقلة استعماله.

❊ ❊ ❊

ثالثًا: باب مضارع (فَعُل) بضم العين

الباب	وزنه	مثاله	حكمه	التعليل
السادس	فَعُلَ – يفعُل	كَرُمَ – يَكْرُم	مطرد	لأنها من أفعال الغرائز والطبائع.
		شَرُفَ – يَشْرُف		
		طَهُرَ – يَطْهُر		
		قَرُؤَ – يَقْرُؤ	جائز	للصيرورة كأفعال الغرائز.
		عَلُمَ – يَعْلُم	جائز	

التوضيح: من الجدول السابق يتضح أن: (فَعُلَ) بضم العين له مع مضارعه حالة واحدة، تمثل الباب السادس من جملة أبواب مضارع الثلاثي، وهو باب: (فَعُلَ ـ يَفْعُل) بضم العين فيهما، ويسمى باب: (كَرُمَ ـ يَكْرُم)، وهو مقيس رغم موافقة حركة عين المضارع لحركة عين الماضي؛ لأنه قسم قائم بنفسه من حيثُ كونه خلقة وطبيعة صادرة على نهج واحد من غير اختيار، فتوافقت حركةُ عين ماضيه ومضارعه؛ إيذانا بعدم اختلاف معناه في نفسه، بخلاف سائر الأبواب فلا تدل على هذا، كما أن (فَعُلَ ـ يَفْعُل) لم يجئ إلا لازمًا، وهو مطرد في أفعال الغرائز والطبائع.

ويجوز أن يحول إلى هذا الباب كل فعل ثلاثي للدلالة على أن معناه صار كالغريزة في صاحبه، فتقول في (قَرَأَ – يَقْرَأ: قَرُؤ – يَقْرُؤ)، إذا صارت القراءة فيه كالغريزة وفى: (عَلِمَ – يَعْلَم – عَلُمَ – يَعْلُم)، إذا صار العلم فيه كالغريزة.

القاعدة:

للفعل الماضي (فَعُلَ) مع مضارعه باب واحد، وهو: (فَعُلَ – يَفْعُل) بضم العين فيهما، ويطلق عليه باب (كَرُمَ – يَكْرُم)، وهو مقيس، ولا يأتي إلا لازمًا، ويطرد في الغرائز والطبائع.

وقد يُحَوَّل إلى هذا الباب كل فعل ثلاثي للدلالة على أن معنى الفعل المُحَوَّل إليه صار كالغريزة، مثل: (عَلُمَ – يَعْلُم) إذا صار العلم فيه كالغريزة.

تذكر أن:

الفعل	مضارعه	بابه	حكمه	الدليل
ضَرَبَ	يَضْرِبُ	فَعَلَ - يَفْعِلُ	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
فَرِحَ	يَفْرَح	فَعِل - يَفْعَل	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
وَضَعَ	يَضَع	فَعَلَ - يَفْعَل	خلاف الأصل	لأن حركة عين المضارع أتت موافقة لعين الماضي.
فَهِمَ	يَفْهَم	فَعِل - يَفْعَل	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
جَلَسَ	يَجْلِس	فَعَلَ - يَفْعِل	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
خَرَجَ	يَخْرُج	فَعَلَ - يَفْعُل	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
قال	يَقُول	فَعَلَ - يَفْعُل	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
باع	يَبِيع	فَعَلَ - يَفْعِل	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
سعى	يَسْعَى	فَعَلَ - يَفْعَل	خلاف الأصل	لأن حركة عين المضارع أتت موافقة لعين الماضي.
حَجَّ	يَحُجّ	فَعَل - يَفْعُل	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
كَرُمَ	يَكْرُم	فَعُلَ - يَفْعُل	قياسي	لأن حركة عين المضارع وإن أتت موافقة لحركة عين الماضي إلا أنها من باب اللازم.
شَدَّ	يَشُدّ	فَعَلَ - يَفْعُل	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
نَوَى	يَنْوِي	فَعَلَ - يَفْعِل	قياسي	لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.
وَرِثَ	يَرِثُ	فَعِل - يَفْعِل	خلاف الأصل	لأن حركة عين المضارع أتت موافقة لحركة عين الماضي.

إثراءات

١- وجه الحصر في هذه الأبواب الستة أن حركة عين الماضي المجرد ثلاث: (الفتح - الكسر - الضم)، وكذلك حركة عين المضارع ثلاث: (الفتح - الكسر - الضم) فإذا ضُربت هذه الثلاثة في أوزان الماضي المجرد الثلاثة كان الناتج: تسعة أبواب يمتنع منها ما لم يُؤْثَر عن العرب، وهي ثلاثة أبواب:

(أ) كسر العين في الماضي، وضمها في المضارع.

(ب) ضم العين في الماضي، وكسرها في المضارع.

(ج) ضم العين في الماضي، وفتحها في المضارع.

٢- هذه الأبواب الستة منها ما هو أصل، ومنها ما هو فرع.

فأما الأصل فهو ما خالفت عين مضارعه لعين ماضيه في الحركة، وهي:

(أ) (فَعَلَ - يَفْعُلُ)، بفتح العين في الماضي، وضمها في المضارع.

(ب) (فَعَلَ - يَفْعِلُ)، بفتح العين في الماضي، وكسرها في المضارع.

(ج) (فَعِلَ - يَفْعَلَ)، بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع.

(د) (فَعُلَ - يَفْعُلُ)، بضم العين في الماضي، والمضارع، وحكم على مضموم العين في الماضي والمضارع بالأصل رغم اتفاق حركة عين المضارع لحركة عين الماضي؛ لأنه قسم قائم بنفسه، ولا يأتي إلا لازمًا.

أما الفروع منها:

(أ) (فَعَلَ - يَفْعَلُ)، بفتح العين فيهما.

(ب) (فَعِلَ - يَفْعِلُ)، بكسر العين فيهما، فهما خلاف الأصل، وذلك لاتفاق حركة الماضي والمضارع.

٣- مجيء الثلاثي على وزن معين من الأوزان الستة المتقدمة أمر سماعي فلا يعتمد في معرفة هذه الأوزان على قاعدة ثابتة غير أنه يمكن تقريبه بمراعاة هذه الضوابط.

ما جاء مغايرًا لهذا النظام بأن يكون ماضيه على وزن: (فَعَلَ) بفتح العين، ومضارعه على وزن: (يَفْعَل)، وليست عينه أو لامه حرفًا من أحرف الحلق.

أو يكون ماضيه على (فَعِلَ)، ومضارعه على (يَفْعُل) بضم العين.

أو يكون على (فَعُل) بضم العين، ومضارعه على (يَفْعَل) بفتح العين، أو(يَفْعِل) بكسرها حكم عليه بأنه من تداخل اللغات، وهو أن يؤخذ الماضي من لغة، والمضارع من لغة أخرى، مثل: الفعل (فضل)؛ فقد جاء على لغتين:

الأولى: (فَضَلَ يفْضُلُ) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع.

الثانية: (فَضِلَ يَفْضَلُ) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع.

فركبت منهما لغة ثالثة، فأخذ الماضي من اللغة الثانية والمضارع من اللغة الأولى، فصارتا: (فَضِلَ يَفْضُلُ) بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١-تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين من باب: (فَعَل يَفْعُل):

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾(١)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ﴾(٢)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ﴾(٣)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ﴾(٤)

(ب) الآية المشتملة على فعلين أحدهما من باب (فَعِل - يَفْعَلُ)، والآخر من باب (فَعَلَ - يَفْعُلُ):

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا﴾(٥)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾(٦)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾(٧)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا﴾(٨)

(ج) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما من باب: (فَعَل يَفْعُل)، والآخر من باب: (فَعِل يَفْعَل):

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾(٩)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾(١٠)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾(١١)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾(١٢)

---

(١) من سورة يونس:٥٨.
(٢) من سورة الكهف: ٤٣.
(٣) من سورة آل عمران: ١١١.
(٤) من سورة الشعراء: ٩٣.
(٥) من سورة سبأ: ٢.
(٦) من سورة الروم: ١٩.
(٧) من سورة النساء: ١٠٠.
(٨) من سورة النحل: ٢٠.
(٩) من سورة البقرة: ١١٧.
(١٠) من سورة آل عمران: ٧٥.
(١١) من سورة الأعراف: ١٠٠.
(١٢) من سورة إبراهيم: ١٩.

(د) الآية المشتملة على فعل من باب أتى على خلاف الأصل:

١ - قال تعالى: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ﴾[1]

٢ - قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[2]

٣ - قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ﴾[3]

٤ - قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[4]

(هـ) الآية المشتملة على فعل من باب: (فَعُلَ يَفْعُلُ):

١ - قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾[5]

٢ - قال تعالى: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[6]

٣ - قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾[7]

٤ - قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾[8]

(و) قال تعالى: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾[9]

وزن ماضي الأفعال المضارعة في الآية السابقة على الترتيب:

١ -(أفعل - أفعل - فَعَل - تَفعّل). ٢ -(تَفَعَّل - أفعل -فعل - فَعَل).

٣ -(أفعل - تَفَعَّل - أفعل - فعل). ٤ - (فَعَل - تَفَعَّل - أَفْعَل - فَعِل).

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) للفعل الماضي (فَعِل) بكسر العين مع مضارعه أبواب. ( )

(ب) يحول كل فعل ثلاثي إلى وزن (فَعُلَ يَفْعُلُ) للدلالة على الصيرورة. ( )

(ج) هناك بابان من أبواب المضارع يأتيان على خلاف الأصل. ( )

(د) القياس أن تأتي حركة عين المضارع مخالفة لحركة عين الماضي. ( )

---

(١) من سورة الأنعام: ٣٣.
(٢) من سورة المؤمنون: ١١.
(٣) من سورة الأعراف: ١٨١.
(٤) من سورة الأنعام: ١.
(٥) من سورة آل عمران: ١٧٦.
(٦) من سورة البقرة: ٣٨.
(٧) من سورة البقرة: ٢٢٢.
(٨) من سورة الأحزاب: ٣٣.
(٩) من سورة الحجر: ٣.

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) يُحكم بالقياس علي: (نَصَرَ - يَنْصُر)، وبالاطراد في (دَعَا- يَدعُو)..

(ب) يُحكم على باب: (فَتَح- يفتح) بأنه على خلاف الأصل .

(ج) يُحكم على باب: (فَعُل - يَفْعُل) بالاطراد.

(د) يُحكم على: (عَلُم - يَعْلُم) بالجواز.

٤- جاء الإسلام، وأقام بناء اجتماعيًّا قَوِيًّا قضى فيه على الطبقية، والعصبية، وجعل بين الناس حقوقًا وواجبات من أهمها: التراحم ،والتعاطف، والتناصر بين أفراد المجتمع، حتى يصيروا أمة واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضًا، أو كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

(أ) زن الكلمات التي تحتها خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلًا من باب (فَعَل يَفْعِل)، واذكر حكمه.

٢ - فعلًا مزيدًا بحرف واحد، وزنه.

٣ - فعلًا من باب (فَعَل يَفْعَل)، واذكر حكمه.

٤ - فعلًا من باب (فَعَل يَفْعُل)، واذكر حكمه.

٥-فعلًا مزيدًا بحرفين وعينهما.

٦-كلمة لا يدخلها التصريف مع التعليل.

(ج)-كيف تكشف في معجمك عن: (تداعت -الأعضاء - الحمى)؟

٥-مثِّل لما يأتي في جملة مفيدة للأبواب:

(أ) (فَعَل يَفْعُل).   (ب) (فَعِلَ يَفْعَل).

(ج) (فَعَلَ يَفْعَل).   (د) (فَعُلَ يَفعُل).

٦- احذف الزوائد من الأفعال الآتية، ثم هات المضارع منها، وانسبه إلى بابه.

(استقر - انشرح - تعدَّى - وَلَّى - تضاءل).

٧-بيِّن باب كل فعل من الأفعال الآتية مع ذكر السبب:

(مضى - دنا - طاب - صاغ - شَقَّ - عَفّ - وصف).

٨-يقال: (رَوِيَ العطشان من الماء)، و(رَوَى محمدٌ الحديث) فما مضارع الفعلين السابقين؟ وما باب كل منهما؟

٩-من أي الأبواب تجيء الأفعال الآتية:

(أ) الثلاثي المضعف؟ (ب) الثلاثي الأجوف؟

(ج) الثلاثي المثال؟ (د) الثلاثي الناقص؟

١٠-ما الذي تمتاز به الأفعال التي من باب: (كَرُمَ- يَكْرُم)؟ وعلام يدل؟

ثانيًا: الأنشطة:-

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل الماضي	مضارعه	بابه	حكمه
صام			
وعد			
خرج			
جلس			
دعا			
بعد			

نشاط (٢)

- اكتب مقالًا علميًّا عن أبواب مضارع الثلاثي، وانشره في مجلة المعهد.

صياغة فعل الأمر

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف خطوات صياغة فعل الأمر من المضارع.
- يميز فعل الأمر من الفعل الماضي والمضارع.
- يعلل حذف فاء المثال عند صياغة فعل الأمر منه.
- يعلل حذف عين الأجوف عند صياغة فعل الأمر منه.
- يعلل حذف لام الناقص عند صياغة فعل الأمر منه.
- يجيد صياغة فعل الأمر من الفعل المضارع.
- يضبط حركة الأمر المبدوء بهمزة وصل.
- يصوغ أمرًا من ثلاثي مضموم العين أصالة.

الأمثلة:

انْظُر إلى اللغة العربية، وتَأَمَّلْهَا، وقُمْ على خدمتها خير قيام، وادْعُ لنصرتها، وصِلْ ماضيها بحاضرها، واحْرِصْ عليها، واهْتَمَّ بها، واسْتَخْرِجْ من نصوصها أسرارها، فهي اللغة التي دُوِّنَ بها تراث الأمة، ونزل بها القرآن الكريم.

التوضيح: بالنظر إلى الأفعال التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

١- الأفعال: (انْظُر - تَأَمَّلْ - قُمْ) أفعال تدل على الحدث في زمن المستقبل، فالفعل: (انْظُر) يدل على الحدث، وهو: (النظر) في زمن المستقبل، والفعل: (تَأَمَّل) يدل على حدث، وهو: (التَأَمُّل) في زمن المستقبل، والفعل: (قُمْ) يدل على حدث، وهو: (القِيَام) في زمن المستقبل، وكل فعل يدل على طلب حصول حدث في زمن المستقبل، فهو فعل أمر.

٢- الأفعال: (اِحْرِصْ - اِهْتَمَّ - تَأَمَّلْ) أفعال أمرٍ صيغت من الفعل المضارع بعد حذف أحرف المضارعة، وجيء بهمزة الوصل في: (اِحْرِصْ - اِهْتَمَّ)؛ لأن الحرف التالي لحرف المضارعة جاء ساكنًا، ولم يؤت بهمزة الوصل في: (تَأَمَّلْ)؛ لأن الحرف التالي لحرف المضارعة جاء متحركًا.

٣- حركة همزة الوصل في: (أُنظرُ ـ أُدْعُ) الضم؛ لأنها في أمر من الثلاثي مضموم العين في المضارع، وهو: (يَنْظُرُ ـ يَدْعُو)، وجاءت الهمزة مكسورة في: (اِحْرِصْ)؛ لأنها في أمر من الثلاثي مكسور العين في المضارع، وهو: (يَحْرِص)، وجاءت الهمزة في: (اِهْتَمَّ) مكسورة؛ لأنها في أمر من الخماسي، وهو: (يَهْتَمُّ)، وكذلك جاءت الهمزة مكسورة في: (اسْتَخْرِجْ)؛ لأنها في أمر من السداسي، وهو: (يَسْتَخْرِجُ).

٤- فعل الأمر: (صِلْ) حذفت منه فاء المثال (الواو)؛ لأنها حذفت في المضارع، وهو: (يَصِلُ).

٥- فعل الأمر: (قُمْ) حذفت منه عين الأجوف؛ لالتقائها ساكنة مع لام الأمر الساكنة للبناء.

٦- فعل الأمر: (أُدْعُ) ناقص حذفت لامه للبناء، وضبط آخر الفعل بالضم للدلالة على الواو المحذوفة، ويضبط بالفتح إذا كان المحذوف ألفًا، مثل: (اِسْعَ)، ويضبط بالكسر إذا كان المحذوف ياء، مثل: (اِقْضِ).

القاعدة:

يصاغ فعل الأمر من الفعل المضارع للدلالة على الحدث في المستقبل، وعند الصياغة يحدث ما يلي:

١- يحذف حرف المضارع، ويُنْظَرُ إلى الحرف التالي لحرف المضارعة فإن كان ساكنًا جيء بهمزة الوصل كما في (أُنْظر)، وإن كان الحرف التالي لحرف المضارعة متحركًا بدأنا به كما في :(تَأَمَّلْ).

٢- إذا كان الأمر مبدوءًا بهمزة وصل؛ فإنها تُحَرَّك بالكسر كما في: (اِحْرِصْ - اِهْتَمَّ - اِسْتَخْرِجْ)، وإن كان الأمر من الثلاثي المضموم العين أصالة فتحرك الهمزة بالضم كما في : (أُنْظُر - أُدْعُ).

٣- تحذف فاء المثال في فعل الأمر كما في: (صِلْ) لحذفها في المضارع، كما تحذف عين الأجوف كما في: (قُمْ) لالتقائها ساكنة مع لام الفعل، وتحذف أيضًا لام الفعل الناقص كما في: (أُدْعُ) المبني على حذف حرف العلة.

تذكر أن:

الماضي	وزنه	المضارع	وزنه	الأمر	وزنه
نَصَرَ	فَعَلَ	يَنْصُرُ	يَفْعُلُ	أُنْصُرْ	أُفْعُلْ
فَرِحَ	فَعِلَ	يَفْرَحُ	يَفْعَلُ	اِفْرَحْ	اِفْعَلْ
وَرِثَ	فَعِلَ	يَرِثُ	يَعِلُ	رِثْ	عِلْ
قَالَ	فَعَلَ	يَقُولُ	يَفْعُلُ	قُلْ	فُلْ
سَعَى	فَعَلَ	يَسْعَى	يَفْعَلُ	اِسْعَ	اِفْعَ
أَكْرَمَ	أَفْعَلَ	يُكْرِمُ	يُفْعِلُ	أَكْرِمْ	أَفْعِلْ
اِنْطَلَقَ	اِنْفَعَلَ	يَنْطَلِقُ	يَنْفَعِلُ	اِنْطَلِقْ	اِنْفَعِلْ
اسْتَخْرَجَ	اسْتَفْعَلَ	يَسْتَخْرِجُ	يَسْتَفْعِلُ	اِسْتَخْرِجْ	اِسْتَفْعِلْ
اسْتَعَانَ	اسْتَفْعَلَ	يَسْتَعِينُ	يَسْتَفْعِلُ	اسْتَعِنْ	اِسْتَفِلْ
اسْتَقَامَ	اسْتَفْعَلَ	يَسْتَقِيمُ	يَسْتَفْعِلُ	اِسْتَقِمْ	اِسْتَفِلْ
وَعَدَ	فَعَلَ	يَعِدُ	يَعِلُ	عِدْ	عِلْ
تَكَرَّمَ	تَفَعَّلَ	يَتَكَرَّمُ	يَتَفَعَّلُ	تَكَرَّمْ	تَفَعَّلْ
دَعَا	فَعَلَ	يَدْعُو	يَفْعُلُ	اُدْعُ	اُفْعُ
قَضَى	فَعَلَ	يَقْضِي	يَفْعِلُ	اِقْضِ	اِفْعِ

إثراءات

الفعل المهموز يعامل معاملة الفعل السالم عند تصريف أفعاله إلا في ألفاظ قليلة شذت عن القياس، وعوملت معاملة خاصة، وهذه الألفاظ منحصرة فيما يأتي:

أولًا: الأمر من (أخذ، وأكل)؛ قالوا فيهما: (خُذْ، وكُلْ) بحذف الفاء.

وكان مقتضى القياس أن يقال فيهما: (أُؤْخُذْ، وأُؤْكُلْ) بهمزتين: الثانية منهما ساكنة، والأولى مضمومة، ثم تقلب الثانية منهما واوًا، فيقال: (أوخُذْ، واُوكُلْ)، فاستغنوا عن همزة الوصل؛ لأنها كانت مجتلبة للتوصل إلى النطق بالساكن، وقد زال؛ فحذفوها منهما، فصارتا (خُذْ، وكُلْ).

وقد التزم العرب حذف الفاء من هاتين الكلمتين مطلقًا؛ فتحذف في ابتداء الكلام، وفي درجه؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾[1]

فأما في المضارع، فلم يحذفوا الهمزة منهما؛ وإنما أبقوها على قياس نظائرها؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَا﴾[2]، و قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ﴾[3]

ثانيًا: الأمر من (أمر، وسأل)؛ قالوا فيهما: (مُرْ، وَسَلْ) بحذف الفاء من الأول، والعين من الثاني.

وكان مقتضى القياس أن يقال فيهما: (أُؤْمُرْ، وإسْأل)؛ ولكنهم حذفوا الفاء من الأولى والعين من الثانية، ثم حذفوا همزة الوصل؛ استغناءً عنها، فقالوا: (مُر، وسَلْ).

غير أنهم لا يلتزمون هذا الحذف في كل حال؛ إنما عند الابتداء بالكلمة؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖ﴾[4]، وقال رسول الله (ﷺ) «مُرُوا أولادَكُم بالصلاة وهم أبناءُ سبع سِنين، واضرِبُوهُم عليها وهم أبناءُ عَشرِ سِنين، وفرِّقُوا بَينهم في المضَاجِع».

فإن كانت الكلمة مسبوقة بشيء لم يلتزموا حذفها؛ ولكن الأكثر عندهم حينئذ إعادة الهمزة إليها؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَا﴾[5] وقَالَ تَعَالَى: ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾[6].

---

(١) من سورة الأعراف: ٣١.
(٢) من سورة الأعراف: ١٤٥.
(٣) من سورة النساء: ٢.
(٤) من سورة البقرة: ٢١١.
(٥) من سورة طه: ١٣٢.
(٦) من سورة النحل: ٤٣.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل أمر مصاغ من المضارع المكسور العين:

١ - قال تعالى: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾[١] ٢ - قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾[٢]

٣ - قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾[٣] ٤ - قال تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على فعلي أمر: أحدهما مبدوء بهمزة وصل مضمومة، والآخر مبدوء بهمزة وصل مكسورة:

١ - قال تعالى: ﴿وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا﴾[٥] ٢ - قال تعالى: ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾[٦]

٣ - قال تعالى: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ﴾[٧] ٤ - قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا﴾[٨]

(ج) الآية المشتملة على فعل أمر حذفت فاؤه:

١ - قال تعالى: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾[٩] ٢ - قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[١٠]

٣ - قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[١١] ٤ - قال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾[١٢]

(د) الآية المشتملة على فعلين حذفت لام كل منهما:

١ - قال تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾[١٣] ٢ - قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾[١٤]

٣ - قال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[١٥] ٤ - قال تعالى: ﴿وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾[١٦]

---

(١) من سورة يوسف: ٩٩.
(٢) من سورة يوسف: ٣١.
(٣) من سورة النحل: ١٢٥.
(٤) من سورة طه: ٧٢.
(٥) من سورة ص: ٦.
(٦) من سورة الجمعة: ٩.
(٧) من سورة العنكبوت: ١٦.
(٨) من سورة النساء: ١٣٦.
(٩) من سورة الشعراء: ١٨٢.
(١٠) من سورة غافر: ٦٠.
(١١) من سورة المائدة: ١.
(١٢) من سورة الأعراف: ٥٦.
(١٣) من سورة هود: ٥٢.
(١٤) من سورة آل عمران: ٥٠.
(١٥) من سورة الأنعام: ١٥١.
(١٦) من سورة البقرة: ١٠٤.

(هـ) المجموعة التى يتماثل فيها المضارع والأمر في الحذف:

١ - (أكرم - قضى - قال).

٢ - (صام - باع - نام).

٣- (وعى - وقى - نوى).

٤- (وعد - وصل - وزع).

(و) (أوف - عِ - فِ - أوعِ) ، مضارع الأفعال السابقة على الترتيب:

١ - (يفي - يعي - يوفي - يُعى).

٢ - (يوفي - يوعى - يفي - يعي).

٣- (يوفي - يعي - يفي - يعى).

٤ - (يُوفي - يعي - يفي - يُوعي).

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) همزة الوصل التي يبدأ بها فعل الأمر مكسورة في خمسة مواضع. ( )

(ب) تحذف لام فعل الأمر إذا كان معتلا الآخِر للبناء. ( )

(ج)تحذف فاء المثال الثلاثي في فعل الأمر. ( )

(د) الفعل المضارع، وفعل الأمر يصاغان من الفعل الماضي. ( )

٣-عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) حذف فاء المثال في: (صِلْ)، وبقاؤها في: (أَوْصِل).

(ب) يقال في الأمر من (قَال): (قل)، ومن (قاولَ): (قاولْ).

(ج) الإتيان بهمزة الوصل في الأمر (اعلم)، وعدم وجودها في الأمر (تَعَلَّمْ).

(د) حذف عين الأجوف (بع)، وحذف لام الناقص في (اخش).

٤- يا طالب العلم، اعلم ما أقوله لك، وتأمله، وانشره بين زملائك، وادع إلى قراءته قراءة متأنية: إن دراسة الأدب العربي: النثر والشعر، من الضرورات التي لا غنى عنها للمسلم؛ لأن هذه الدراسة توقفنا على تاريخ الحياة العربية، وتاريخ لغتها التي مثلت الحياة العربية خير تمثيل فجاءت لغتهم قوية لقوتهم، وجاءت أساليبهم شجاعة لشجاعتهم، وأتت أساليبهم معبرة عن مقاصدهم لسعة آفاقهم، وجاء القرآن الكريم فأعجز هؤلاء الفصحاء عن الإتيان ولو بسورة من مثله.

(أ) زن الكلمات التي تحتها خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ -فعل أمر حذفت لامه للبناء.

٢ - فعلي أمر: أحدهما بدأ بهمزة وصل والآخر لم يبدأ بهمزة وصل، مع التعليل.

٣ - فعلًا مضارعًا مأخوذًا من ماضٍ مثال لم تحذف فاؤه مع التعليل.

٤ - فعلًا مزيدًا بالتضعيف، وزنه.

٥ - فعلًا مزيدًا بالهمزة مع ذكر الدليل.

٦- فعلًا مجردًا، وزنه.

٧- فعل أمر مبدوءًا بهمزة وصل مكسورة مع التعليل.

٨- فعلًا من باب: (فَعَل يَفْعِل) مع بيان حكمه من حيث القياس وغيره.

٩- فعلًا من باب: (فَعَل يَفْعُل) مع بيان حكمه من حيث القياس وغيره.

(ج) - كيف تكشف في معجمك عن: (اعلم - تأمل - الإتيان)؟

(٥)-هات الأمر من الأفعال الآتية مع بيان ما يحدث من تغيير:

(يهب - أكرم - يقول - يدعو- يتعاون - يكتب).

٦-مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعل أمر حذفت عينه.

(ب) فعل أمر بدأ بهمزة وصل مضمومة.

(ج) فعل أمر حذفت فاؤه.

(د) فعل أمر حذفت لامه.

٧-هات من مادة (د ع و):

(أ) فعلًا مزيدًا بثلاثة أحرف.

(ب) كلمة مزيدة بحرفين.

(ج) فعلًا مبدوءًا بهمزة وصل مضمومة.

(د) فعلًا مبدوءًا بهمزة قطع مضمومة.

٨-بم تضبط همزة الوصل في فعل الأمر؟ ومتى يحذف حرف العلة منه؟ مَثِّل.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي:

الفعل الماضي	وزنه	الفعل المضارع	وزنه	فعل الأمر	وزنه
وعد					
قال					
سعى					
استقام					
اتجه					

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات من: (٧٠ إلى ٩٠) من سورة النساء، واستخرج منها الأفعال، وصنفها، وبَيِّن طريقة صياغتها.

نشاط (٣)

- اكتب مقالًا عن صياغة فعل الأمر، وانشرهُ في مجلة المعهد.

الفعل من حيث التصرف والجمود

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يصنف الفعل من حيث التصرف والجمود.
- يقسم الفعل باعتبار اختلاف أبنيته وزمانه.
- يحدد الفعل الجامد الملازم لصيغة واحدة.
- يعطي أمثلة لأفعال متصرفة تصرفًا كاملًا.
- يستخرج من المأثور أفعالًا متصرفة تصرفًا ناقصًا.
- يجمع الأفعال الجامدة الواردة في اللغة العربية.
- يتقن توظيف الأفعال بنوعيها في جمل مفيدة.

الأمثلة:

أَشْرَقَتْ شمس المعرفة حين فَاح عبير الإسلام يَغْمُر وجه البشرية، وعَمَّ نوره أرجاءها على أيدي فرسان العلوم، والفنون، وما كان العرب لِيَذَرُوا تلك المنحة الربانية تمر دون الإفادة منها، فنِعْمَ ما قدم العرب للإنسانية من علوم لا يَزَالُ معينها فَيَّاضًا، فهاتِ وِعَاءَك وتَعَالَ اِغْتَرِف من هذا المعين، ودَعِ الحاقدين يَهِيطُوا[1] ، ويَمِيطُوا فنحن مَنْ عَلَّمنا البشرية.

التوضيح: يمكن تصنيف الأفعال التي تحتها خط فيما سبق إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى:

الأفعال: (أَشْرَق - كان - قَدَّم) أفعال متصرفة تصرفًا تامًّا؛ لمجيء الأفعال الثلاثة منها: (الماضي والمضارع والأمر) فيقال: (أَشْرَقَ - يُشْرِق - أَشْرِق)، (كَانَ - يَكُونُ - كُنْ)، (قَدَّم - يُقدم - قَدِّم).

وكل فعل اختلفت أبنيته لاختلاف زمانه، أي: أتت منه الأفعال الثلاثة: (الماضي والمضارع والأمر) فهو فعل متصرف تصرفًا تامًّا.

المجموعة الثانية:

الأفعال: (يَزَال - يدع - يذر) أفعال متصرفة تصرفًا ناقصًا؛ لمجيء فعلين من ثلاثة، فالفعل: (يزال) يأتي منه

(١) يهيط : يصيح والهياط هو الصياح، والمياط هو: الإطاله فيه.

الماضي: (زال) ولا يأتي منه فعل الأمر.

والفعلان: (يدع - يذر) يأتي منهما فعل الأمر: (دَعْ - ذَرْ)، ولم يأت منهما الفعل الماضي، وكل فعل ورد منه فعلان من ثلاثة، فهو متصرف تصرفًا ناقصًا.

المجموعة الثالثة:

الأفعال: (نِعْمَ - هَاتِ - تَعَالَ - يَهِيطُ) أفعال جامدة؛ لأنها لزمت صيغة واحدة، فالفعل: (نِعْمَ) جامد؛ لأنه لزم صيغة الماضي، والفعلان: (هَاتِ - تَعَالَ) جامدان؛ لأنهما لزما صيغة الأمر، والفعل: (يَهِيطُ) فعل جامد؛ لأنه لزم صيغة المضارع، وكل فعل لزم صيغة واحدة، ولم تختلف بنيته؛ لاختلاف زمانه، فهو فعل جامد.

القاعدة:

الفعل من حيث التصرف والجمود نوعان:

الفعل المتصرف: وهو ما اختلفت أبْنِيَته لاختلاف زمانِه، وهو نوعان:

الأول: تام التصرف، وهو ما يأتي منه (الماضي، والمضارع، والأمر) مثل: (فَهِمَ - يَفْهَم - اِفْهَم)، (قَال - يَقُول-قُل)، (سَعَى - يَسْعى - اِسْعَ).

الثاني: ناقص التصرف، وهو ما يأتي منه فعلان من ثلاثة، فمثال ما جاء منه الماضي، والمضارع: (زال -يزال، برح - يبرح، فتىء - يفتأ، انفك - ينفك)، ومنه أيضًا: (كاد -يكاد- أوشك- يوشك)، ومثال ما جاء منه المضارع والأمر: (يذر -ذر، يدع -دع).

الفعل الجامد: ما لزم صيغة واحدة، أو هو ما لم تختلف أبنيته لاختلاف زمانه، فمنه ما لزم صيغة الماضي، مثل: (نعم - ليس - كرب - عسى)، ومنه ما لزم صيغة المضارع، مثل: (يَهِيطُ)، ومنه ما لزم صيغة الأمر، مثل: (هَاتِ - تَعَالَ - هب).

تذكر أن:

الفعل	نوع الفعل من حيث التصرف والجمود			دليل التصرف أو الجمود
	متصرف	ناقص	جامد	
ضرب	✓			لمجيء الأفعال الثلاثة منه.
يَدَع		✓		لمجيء المضارع والأمر.
قَال	✓			لمجيء الأفعال الثلاثة منه.
بِئْسَ			✓	لزم صيغة الماضي.
نَصَرَ	✓			لمجيء الأفعال الثلاثة منه.
عَسَى			✓	لزم صيغة الماضي.
هَلُمَّ			✓	لزم صيغة الأمر.
تَعالَ			✓	لزم صيغة الأمر.
ليس			✓	لزم صيغة الماضي.
أوشك		✓		لمجيء الماضي والمضارع.
يذر		✓		لمجيء المضارع والأمر.
سَعَى	✓			لمجيء الأفعال الثلاثة منه.
قَلَّما			✓	لزم صيغة الماضي.
مادام			✓	لزم صيغة الماضي.
ما أَرْوَعَهَا			✓	لزم صيغة الماضي.
طالما			✓	لزم صيغة الماضي.

الفعل	نوع الفعل من حيث التصرف والجمود			دليل التصرف أو الجمود
	متصرف	ناقص	جامد	
ما بَرِحَ		✓		لمجيء الماضي والمضارع منه.
اسْتَخْرَجَ	✓			لمجيء الأفعال الثلاثة منه.
تَبَارَك			✓	لزم صيغة الماضي.
اخْلَوْلَقَ			✓	لزم صيغة الماضي.
وَعَدَ	✓			لمجيء الأفعال الثلاثة منه.
نِعْمَ			✓	لزم صيغة الماضي.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية التي لم تشتمل على فعل جامد:

١- قال تعالى: ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ﴾[١]

٢- قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾[٢]

٣- قال تعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾[٣]

٤- قال تعالى: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَٰلَةٌ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على أربعة أفعال: ثانيها جامد:

١- قال تعالى: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾[٥]

٢- قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ﴾[٦]

٣- قال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[٧]

٤ - قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾[٨]

(ج) الآية المشتملة على فعلين أولهما متصرف تصرفًا ناقصًا، والآخر متصرف تصرفًا تامًّا:

١- قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ﴾[٩]

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾[١٠]

٣- قال تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾[١١]

٤ - قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[١٢]

---

(١) من سورة الأعراف: ١٢٩.
(٢) من سورة القصص: ٩.
(٣) من سورة البقرة: ١٨٩.
(٤) من سورة الأعراف: ١٦.
(٥) من سورة يوسف: ٨٠.
(٦) من سورة البقرة: ١١١.
(٧) من سورة الأنعام: ١٥١.
(٨) من سورة هود: ١١٨.
(٩) من سورة الذاريات: ٤٨.
(١٠) من سورة التوبة: ٩.
(١١) من سورة البقرة: ٢٠.
(١٢) من سورة الفاتحة: ٥.

(د) الآية المشتملة على فعلين متصرفين، بينهما فعل جامد:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾(١)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَۚ نِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ ﴾(٢)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي ﴾(٣)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾(٤)

(هـ) المجموعة المتماثلة في الجمود:

١ - (كاد - برح - هلم).
٢ - (عسى - ليس - تعال).
٣- (تهيط - يزول - يزال).
٤ - (فتئ - برح - انفك).

(و) المجموعة المتماثلة في التصرف:

١ - (قال - باع - يذر).
٢ - (يزال - يفتأ - يقول).
٣- (وصل - وعد - سعى).
٤ - (هلم - تعال - طالما).

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل الجامد ما لا يلزم صيغة واحدة. ( )

(ب) الفعل المتصرف تصرفًا ناقصًا، تأتي منه صيغة واحدة. ( )

(ج) الفعل الذي يأتي منه المضارع، والأمر متصرف تصرفًا تامًّا. ( )

(د) الفعل المتصرف الذي يأتي منه الأفعال الثلاثة. ( )

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) يُحكم على الفعل: (هَلُمّ) بالجمود، وعلى الفعل: (يذر) بالتصرف الناقص.

(ب) الفعل: (نِعْمَ) جامد، والفعل: (سعى) متصرف.

---

(١) من سورة النحل: ٨٣.
(٢) من سورة ص: ٣٠.
(٣) من سورة القصص: ٢٢.
(٤) من سورة التوبة: ٧٣.

(ج) الفعل: (سعد) متصرف تصرفًا كاملًا، والفعل: (مازال) متصرف تصرفًا ناقصًا.

(د) لا يأتي الفعل المضارع من: (عسى)، ولا يأتي الأمر من: (ليس).

٤- صنف العلماء الشعراء على طبقات أربع: الطبقة الجاهلية، ومنها: زُهَيْر، وطَرَفَة، وامرؤ القيس، والطبقة المخضرمة، وهي التي أدركت الجاهلية والإسلام، ومنها: الخنساء، وحسان بن ثابت، وكعب بن زهير، والطبقة الإسلامية، ومنها: جرير، والفرزدق، وطبقة المولدين، ومنها: بشار بن برد، و أبو نواس، وقرر العلماء الاحتجاج بشعراء الطبقة الأولى والثانية، واختلفوا في الثالثة، وأجمع اللغويون على عدم الاحتجاج بشعراء الطبقة الرابعة، ولا يزال هذا الرأي معمولًا به عند العلماء، وليس لأحد أن يتجرأ عليه أو ينقضه؛ للإجماع عليه، فافهم ذلك وتأمله.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- فعلًا ملازمًا لصيغة الماضي.

٢ - فعلًا متصرفًا تصرفًا ناقصًا.

٣ - فعل أمر متصرفًا تصرفًا تامًّا.

٤ - فعلًا مضارعًا متصرفًا تصرفًا تامًّا.

٥-فعلًا ماضيًا متصرفًا تصرفًا تامًّا.

(ب) - كيف تكشف في معجمك عن: (طبقات - المولدون -يتجرأ)؟

٥- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل ناقص التصرف يأتي منه الماضي والمضارع.

(ب) فعل ناقص التصرف يأتي منه المضارع والأمر.

(ج) فعل جامد ملازم للمُضي.

(د) فعل جامد ملازم للأمر.

(هـ) فعل جامد ملازم للمضارع.

(و) فعل متصرف تصرفًا تامًّا.

٦- اذكر المصطلح الصرفي لما يأتي:

(أ) ما لازم صيغة المضارع.

(ب) ما أتى منه الماضي والمضارع فقط.

(ج) ما أتى منه المضارع والأمر.

(د) ما أتت منه الأفعال الثلاثة.

٧- عرف الفعل المتصرف، واذكر نوعيه، مع التمثيل.

٨- بم تسمى الأفعال التي تأتي على صورة واحدة؟ وما أنواعها؟ مع التمثيل.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل	نوعه من حيث التصرف والجمود	مثاله
عسى		
نصر		
هَلُمَّ		
لايزال		
تأمل		

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات من: (٣٠ إلى ٤٠) من سورة النساء، واستخرج منها الأفعال وصنفها إلى متصرفة وجامدة.

نشاط (٣)

- اكتب مقالًا عن الأفعال من حيث التصرف والجمود، وانشره في مجلة المعهد.

الفعل من حيث التَّعَدِّي واللُّزُوم

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف أقسام الفعل من حيث التعدي واللزوم.
- يستنتج من الشرح المقصود بالفعل المتعدي.
- يفسر تفسيرًا دقيقًا المقصود بالفعل اللازم.
- يميز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي إعرابيًّا.
- يوضح الحالات التي يصير الفعل اللازم فيها متعديًا.
- يوظف حالات تعدي الفعل اللازم في جمل من إنشائه.
- يشرح الحالات التي يصير الفعل المتعدي فيها لازمًا.
- يقترح أمثلة جديدة لحالات تحول الفعل المتعدي إلى لازم.

الأمثلة:

جلس محمد ذات يوم متأملًا دلائل قدرة الله سبحانه وتعالى، وعجائب صُنعه، فقوي إيمانه بعد أن حفظ القرآن الكريم، وفَهِم معانيه، وسأل الله الثبات، وأعلم أصدقاءه القرآن ميسرًا لمن ادَّكَرَه، فكان هذا فتحًا على أهل قريته وذويه الذين ذهبوا فُرَادَى وجماعات إلى دور القرآن الكريم؛ لتلقي كتاب الله من صدور الحفاظ.

التوضيح:

بالنظر إلى الأفعال التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

١- الأفعال: (حفظ - فهم - سأل - أعلم) أفعال متعدية؛ لأنها نصبت بنفسها مفعولًا به أو أكثر، فالفعل (حفظ) نصب بنفسه مفعولًا به، وهو: (القرآن)، والفعل (فهم) نصب بنفسه مفعولًا به: (معانيه)، والفعل: (سأل) نصب بنفسه مفعولين: الأول اسم الجلالة (الله)، والثاني (الثبات)، والفعل: (أعلم) نصب بنفسه ثلاثة مفاعيل: الأول (أصدقاءه)، والثاني (القرآن)، والثالث (ميسرًا)، وكل فعل نصب مفعولًا به بنفسه أو أكثر فهو (مُتَعَدٍّ).

٢- الأفعال: (جلس - قوي - ذهب) أفعال لازمة؛ لأنها لم تنصب مفعولًا به بنفسها، وتسمى أفعالًا قاصرة؛ لقصورها على الفاعل، وعدم وصولها إلى المفعول بنفسها.

٣-الفعل: (كان) لا يوصف بالتعدي واللزوم؛ لأنه من الأفعال الناسخة الناقصة.

تعدي الفعل اللازم:

يصير الفعل اللازم متعديًا بواحد مما يلي:

١ – زيادة الهمزة قبل فائه، فالفعل (ذهب) في قولنا: (ذهب محمد إلى المعهد مبكرًا)، فعل لازم؛ لأنه لم ينصب مفعولًا به بنفسه، ولكن إذا زدنا الهمزة في أول الفعل، وقُلنا: (أذهب محمد أخاه إلى المعهد مبكرًا)، جعلنا الفعل متعديًا إلى مفعول به، وهو كلمة (أخاه).

٢ –تضعيف عين الفعل، فمثلًا إذا نظرت إلى الفعل (فرح)، في قولنا: (فرح محمد بالجائزة)، وجدت الفعل لازمًا؛ لأنه لم ينصب مفعولًا به بنفسه، ولكن إذا ضَعَّفْتَ عين الفعل، وقُلْتَ: (فَرَّح محمد أخاه بالجائزة) جَعَلْتَ الفعل متعديًا إلى مفعول به، وهو كلمة (أخاه).

٣– زيادة ألف المفاعلة بعد فاء الكلمة، فالفعل (جلس) في قولنا: (جلس محمد) فعل لازم؛ لأنه لم ينصب مفعولًا به بنفسه، ولكن إذا زدت ألفًا بعد الجيم، وقلت: (جالس محمد العلماء) جعلت الفعل متعديًا؛ لأنه نصب مفعولًا به، وهو كلمة (العلماء).

٤ – زيادة الهمزة والسين والتاء، فالفعل (خرج) في قولنا: (خرج محمدٌ) فعل لازم؛ لأنه لم ينصب مفعولًا به بنفسه، وإذا زدت عليه الهمزة والسين والتاء، وقُلت: (استخرج محمد المال) جعلت الفعل متعديًا إلى مفعول به، وهو كلمة (المال).

٥– التضمين النحوي، وهو أن تشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾[1]، فالفعل (تَعۡزِمُواْ) جاء بمعنى (تنووا) المتعدي، فعدي تعديته.

٦– إسقاط حرف الجر، ومنه قول الشاعر:

تَمُرُّون الدِّيـارَ ولَمْ تَعُوجُوا ❊❊❊ كَلامُكُـمُ عَلَيَّ إِذَنْ حَرامُ

الشاهد (تَمُرُّون الدِّيارَ)؛ حيث وصل الفعل اللازم (مَرّ) إلى المفعول به (الدِّيارَ) بنفسه بعد حذف حرف الجر، والأصل: (تَمُرُّون بالدِّيارِ)، وهذا مقصور على السماع.

لزوم الفعل المتعدي:

يصير الفعل المتعدي لازمًا بواحد مما يلي:

١ – تحويل الفعل المتعدي إلى صيغة (فَعُل) بضم العين للدلالة على التعجب والمبالغة، فالفعل (ضَرَب) في قولنا: (ضَرَب القاضي اللص) فعل متعدٍّ، لأنه نصب مفعولًا به بنفسه، وهو كلمة (اللص)، ولكن إذا حولت الفعل إلى صيغة (فَعُل) صار لازمًا، مثل: (ضَرُب محمد).

٢– صيرورته مطاوعًا، مثل: (كسرت الحجر فانكسر).

---

(١) من سورة البقرة: ٢٣٥.

٣- التضمين، وهو أن يُضَمَّن الفعل المتعدي معنى الفعل اللازم فيأخذ حكمه، مثل قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾(١)، فالفعل: (يُخَالِفُونَ) قد تضمن معنى (يخرجون) فصار لازمًا مثله.

٤- تأخير الفعل عن معموله فيَضْعُفُ بتأخيره، ويصبح لازمًا، مثل: قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾(٢)، فالفعل: (تَعْبُرُونَ) متعد، ولكنه لما تأخر عن معموله أصبح لازمًا.

القاعدة:

ينقسم الفعل من حيث التعدي واللزوم إلى قسمين:

الأول: الفعل المتعدي: وهو ما يصل إلى مفعوله بنفسه، وله أنواع: فمنه ما ينصب مفعولًا به واحدًا، وهو الغالب، مثل: (حَفِظَ مُحَمد القُرآن)، ومنه ما ينصبُ مفعولين، مثل: (سَأَلَ المُؤْمن الله السداد)، ومنه ما ينصب ثلاثة مفاعيل، مثل: (أَعْلَمَ مُحَمد أَصْدقَاءَهُ القُرآنَ مُيسرًا).

الثاني: الفعل اللازم: وهو الذي يكتفي بفاعله، ولا يتعدى أثرهُ الفاعل، مثل: (جَلَسَ محمد).

وقد يصير الفعل اللازم متعديًا بواحد مما يلي:

(أ) زيادة الهمزة قبل الفاء، مثل: (أذهب محمد أخاه إلى المعهد مبكرًا).

(ب) تضعيف عين الفعل، مثل: (فَرَّحَ محمدٌ أخاه بالجائزة).

(ج) زيادة ألف المفاعلة بعد فاء الكلمة، مثل: (جالس محمد العلماء).

(د) زيادة الهمزة والسين والتاء، مثل: (استخرج محمد المال).

(هـ) التضمين النحوي، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَـٰبُ أَجَلَهُۥ﴾(٣)، فالفعل (تَعْزِمُوا۟) جاء بمعنى (تنووا) المتعدي لذلك تعدى مثله.

(و) إسقاط حرف الجر، ومنه قول الشاعر:

تَمُرُّون الدِّيارَ ولَمْ تَعُوجُوا ** كَلامُكُمُ عَلَيَّ إِذَنْ حَرامُ

والأصل: (تَمُرُّون بالدِّيار).

وقد يصير الفعل المتعدي لازمًا بواحد مما يلي:

١- تحويل الفعل المتعدي إلى صيغة (فَعُل) بضم العين للدلالة على التعجب والمبالغة، مثل: (ضَرُب محمد).

(١) من سورة النور: ٦٣.
(٢) من سورة يوسف: ٤٣.
(٣) من سورة البقرة: ٢٣٥.

٢- صيرورته مطاوعًا، مثل: (كسرت الحجر فانكسر).

٣- التضمين النحوي، مثل قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾[1]، فالفعل: (يُخَالِفُونَ) قد تضمن معنى: (يخرجون) فصار لازمًا مثله.

٤- تأخير الفعل عن معموله، مثل قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾[2]، فالفعل: (تَعْبُرُونَ) متعد، ولكنه لما تأخر عن معموله أصبح لازمًا.

تنبيه:

من الأفعال ما لا يوصف بتعَدٍّ ولا لزوم، مثل: (كان وأخواتها - وكاد وأخواتها) حال استعمالهما أفعالًا ناقصة.

(١) من سورة النور: ٦٣.

(٢) من سورة يوسف: ٤٣.

إثراءات

هذا وهناك أمور لا يكون الفعل معها إلا قاصرًا – أي لازما–منها:

١ – أن يدل على سجية – أي طبيعة – والمراد بها: الصفة التي تُلازم صاحبها، نحو: (كَرُمَ، شَرُفَ، حَسُنَ، قَصُرَ، جَبُنَ، قَبُحَ، شَجُعَ، لَؤُمَ).

٢–أن يدل على أمر عرضي – أي وصف غير لازم – يزول بزوال سببه، نحو: (مَرِضَ، كَسِلَ، نَشِطَ، فَرِحَ، حَزِنَ، شَبِعَ، عَطِشَ).

٣– أن يدل على لون، نحو: (احْمَرَّ، اخْضَرَّ، ابْيَضَّ، اسْوَدَّ، ادْهَامَّ).

٤– أن يدل على عيب، نحو: (عَوِرَ، حَوِلَ، عَمِشَ).

٥– أن يدل على نظافة، نحو: (طَهُرَ، نَظُفَ، وَضُؤَ).

٦– أن يدل على دَنَس، نحو: (قَذُرَ، وَسِخَ، نَجِس).

٧– أن يدل على حِلْيِة، أي صفة من الصفات التي يمتدح بها: حِسِّية كانت أو معنوية، نحو: (كَحِلَ، نَهِدَ، سَمِنَ، هَزِلَ، دَعِجَ بمعنى: اتسع).

٨– أن يدل على مطاوعة لفاعل فعل متعد لواحدٍ، نحو: (كسرتُ الزجاجَ فانكسرَ)، و(مددتُ الحبلَ فامتد)، فلو طاوعَ ما يتعدى فعله لاثنين تعدى المطاوِع لواحد، نحو: (علَّمْتُهُ الصرف فَتَعَلَّمَهُ، وَألْبَسْتُه الثوبَ فَلَبِسَه)؛ لأن المطاوِعَ ينقص عن المطاوَع درجة.

٩– أن يكون على وزن (افْعَلَلَّ) مثل: اقْشَعَرَّ، اشْمَأزَّ، اطْمَأَنَّ.

١٠– أن يكون على وزن (استَفْعَلَ)، وهو دال على التحول مثل: (اسْتَحْجَرَ الطِّينُ).

١١– أن يكون على وزن (انْفَعَلَ) نحو: انْطَلَقَ، انْكَسَرَ.

١٢– أن يكون على وزن (أفْعَلَ) بمعنى: صار صاحب كذا، نحو: (أَغَدَّ) البعيرُ: إذا صارَ صاحبَ غُدَّة، و(أَحْصَدَ) الزرعُ: إذا صارَ صاحبَ حصادٍ.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١-تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل متعد إلى مفعولين:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾[(١)]

٢-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾[(٢)]

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ ﴾[(٣)]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗ ﴾[(٤)]

(ب)الآية المشتملة على فعل لازم:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ﴾[(٥)]

٢-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿نُّؤۡتِهَآ أَجۡرَهَا مَرَّتَيۡنِ ﴾[(٦)]

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴾[(٧)]

٤-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُ ﴾[(٨)]

(ج) الآية المشتملة على فعلين تعدى كل منهما إلى مفعول واحد:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾[(٩)]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَا ﴾[(١٠)]

٣-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّ ﴾[(١١)]

٤-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾[(١٢)]

(١) من سورة الفاتحة: ٦.
(٢) من سورة الكهف: ٥٦.
(٣) من سورة النساء: ٨٣.
(٤) من سورة لقمان: ٢٠.
(٥) من سورة الكهف: ١٠٢.
(٦) من سورة الأحزاب: ٣١.
(٧) من سورة النحل: ١٩.
(٨) من سورة النحل: ١.
(٩) من سورة البقرة: ٢٧٥.
(١٠) من سورة الروم: ٣٦.
(١١) من سورة ق: ١٩.
(١٢) من سورة الكوثر: ١.

(د) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما متعدٍّ والآخر لازم:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴾[1]

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾[2]

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾[3]

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ﴾[4]

(هـ) الآية المشتملة على ثلاثة أفعال ثانيهما نصب مفعولًا به:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴾[5]

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾[6]

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾[7]

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ (١) أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴾[8]

(و) الآية المشتملة على فعلٍ لا يوصف بمتعدٍّ أو لازم:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾[9]

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾[10]

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾[11]

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾[12]

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل المتعدي ما ينصب مفعولًا بنفسه. ( )

(ب) قد يتعدى الفعل اللازم بالهمزة أو التضعيف. ( )

(ج) يصير الفعل اللازم متعديًا بتأخيره عن معموله. ( )

(د) قد يصير الفعل اللازم متعديًا بالتضمين. ( )

---

(١) من سورة المنافقون:٤.
(٢) من سورة التوبة:١٢٨.
(٣) من سورة الإسراء:٨١.
(٤) من سورة النساء:٣.
(٥) من سورة القمر:٢٩.
(٦) من سورة يونس:٨٢.
(٧) من سورة البقرة:١٠٦.
(٨) من سورة عبس:١-٢.
(٩) من سورة الأعراف:١٢٦.
(١٠) من سورة الأنبياء:٢٢.
(١١) من سورة الأعراف:٥٦.
(١٢) من سورة يوسف:١٠١.

٣- قارن بين فعلي كل مجموعة من حيث التعدي واللزوم:

(أ) ١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ﴾[1]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ﴾[2]

(ب) ١-سمع الله لمن حمده. ٢- سمع محمد صوت الحق.

(ج) ١-فهم محمد الدرس. ٢- فَهَّم محمد أخاه الدرس.

(د) ١- علم محمد الحقيقة واضحة. ٢- أعلم محمد أخاه الحقيقة واضحة.

٤- حفل التاريخ الإسلامي بكوكبة من العلماء سطّروا تاريخهم بحروف من نور فأناروا طريق الأمم، ولقد جالد هؤلاء العلماء الصعاب حتى استخرجوا دقائق النظريات، وليحذر الذين يخالفون منهجهم في البحث، فقد كانوا للعلم متدبرين، فنعم المنهج الذي لا يزال رافدًا من روافد المعرفة التي لا تنضب.

(أ) زن الكلمات التي تحتها خط فيما سبق:

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- فعلًا لازمًا، مع التعليل. ٢- فعلًا متعديًا بالهمزة، مع بيان مفعوله.

٣ - فعلًا متعديًّا بالتضعيف، مع بيان مفعوله. ٤- فعلًا متعديًا بالتضمين، مع ذكر معناه.

٥- فعلًا جامدًا، وآخر متصرفًا تصرفًا ناقصًا. ٦-فعلًا متعديًا بزيادة ألف المفاعلة.

٧- فعلًا متصرفًا تصرفًا تامًّا، وزنه.

(ج)- كيف تكشف في معجمك عن: (دقائق - لايزال - تنضب)؟

٥-عرف المصطلحات الآتية مع التمثيل:

(أ)- الفعل المتعدي. (ب) الفعل اللازم. (ج) التضمين. (د) ألف المفاعلة.

٦-اجعل الفعل اللازم متعديًا، والمتعدي لازمًا فيما يأتي، وغير ما يلزم:

(أ) يستخرج المهندس البترول من باطن الأرض. (ب) ذهب محمد إلى معهده مبكرًا.

(ج)جالس محمد أخاه. (د)خرّج المعهد طلابًا متفوقين.

٧- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعل مُتَعَدٍّ بالتضعيف. (ب) فعل مُتَعَدٍّ بالتضمين.

(ج) فعل لازم. (د) فعل مُتَعَدٍّ بألف المفاعلة.

---

(١) من سورة مريم:٢٣.

(٢) من سورة القصص:٢٠.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الجملة	الفعل	نوعه	السبب
		مُتَعَدٍّ لمفعولين	
		مُتَعَدٍّ لمفعول	
		لازم	
		مُتَعَدٍّ بالهمزة	

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات من (٩٠ إلى ١٠٠) من سورة النساء، واستخرج الأفعال التي جاءت متعدية.

نشاط (٣)

- اكتب مقالًا عن الفعل اللازم والمُتَعَدِّي، وانشره في مجلة معهدك.

الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف أقسام الفعل بحسب بنائه للفاعل أو للمفعول.
- يُعرف الفعل المبني للمعلوم مستشهدًا بالأمثلة.
- يُعرف الفعل المبني للمجهول مستشهدًا بالأمثلة.
- يوضح حالات بناء الفعل الماضي للمجهول بالتفصيل.
- يفصل أوجه بناء الفعل الماضي -المعتل العين-للمجهول.
- يستخلص خطوات بناء الفعل المضارع للمجهول.
- يحول الفعل المبني للمعلوم إلى فعل مبني للمجهول.
- يعلل استبعاد بناء الفعل الأمر للمجهول دون غيره.
- يفرق بين الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول.
- يضبط بالشكل الأفعال المبنية للمجهول عند بنائه للمجهول.

الأمثلة:

سَمِعَ طالبُ العلم مُعَلِّمه يقول: إن العلم الذي فُهِمَتْ مَسَائِلُه الكُلِّية، وتُعُلِّمِت جزئياته التي قُوبِلت بالأصول، ورُدَّت مَسائِلهُ إلى منابعها الأصلية، هو علم لا يُباع ولا يُشترى، ولكنه كما قيل: يُوهَب، ويُؤْخَذ بالجد والاجتهاد من أفواه العلماء الثقات الذين اِختِيروا؛ ليحملوا مشاعل هذا العلم الذي حَرَّر البشرية من ظلام الجهل فاحترمت عقولهم.

التوضيح:

بتأمل الفعل (سَمِعَ) الوارد في العبارة السابقة نجده مبنيًّا للمعلوم؛ لأن فاعله موجود في الكلام، ولم تتغير بِنْيَته الصرفية، وكل ما كان فاعله موجودًا في الكلام، ولم تتغير بنيته الصرفية؛ فهو فعل مبني للمعلوم،

وإذا أردت أن تبني هذا الفعل للمجهول (سَمِعَ طالبُ العلم معلمه) فعليك أن تحذف الفاعل، وتنيب المفعول به منابه، وتعطيه أحكامه، ثم تغير الفعل (سَمِعَ) فتضم أوله، وتكسر ما قبل آخره؛ لتصبح الجملة (سُمِعَ مُعَلِّمٌ)، وكل فعل حذف فاعله، وغُيِّرَ فعله وفق نظام البناء للمجهول، فهو فعل مبني للمجهول، والذي اهتم به الصرفيون

في هذا الباب التغييرات التي تطرأ على الفعل نفسه، والتي يمكن تصنيفها وفق الأمثلة الواردة في العبارة السابقة إلى نوعين: ما يخص الفعل الماضي، وما يخص الفعل المضارع.

المجموعة الأولى: ما يخص الفعل الماضي: -

١ - الفعل: (فُهِمَ) ضم أوله، وكسر ما قبل آخره عند بنائه للمجهول؛ لأنه فعل ماضٍ ثلاثي، صحيح العين، خالٍ من التضعيف.

٢ - الفعل: (تُعُلِّمت) ضم ثاني الفعل مع الحرف الأول، وكسر ما قبل آخره، عند بنائه للمجهول؛ لأنه فعل ماضٍ مبدوء بتاء زائدة.

٣- الفعل: (أُحْتُرِم) ضم ثالثه مع أوله، وكسر ما قبل آخره، لأنه فعل ماضٍ مبدوء بهمزة وصل.

٤ - الفعل: (قُوبِل) ضم أوله، وقلبت ألفه الثانية واوًا، وكسر ما قبل الآخر؛ لأن ثاني الفعل الماضي ألف زائدة، وكذلك إذا كانت ألفه ثالثة تقلب واوًا، فتقول:(تُقُوبِل) في: (تقابل).

٥- الفعل: (قيل) مبني للمجهول، وهو من الأفعال المعتلة العين، وكل فعل ماضٍ معتل العين عند بنائه للمجهول يجوز فيه ثلاثة أوجه:

(أ) إخلاص كسر أول الفعل، فتسلم العين إذا كانت (ياء)، مثل: (بِيع الثوبُ)، وتقلب (ياء) إذا كانت (واوًا)، مثل: (قِيل الحق).

(ب) إخلاص ضم الأول، فتسلم العين إذا كانت (واوًا)، مثل: (قول الحق)، وتقلب (واوًا) إن كانت (ياء)، مثل: (بُوع الثوب).

(ج) الإشمام، وهو كسر الحرف الأول مع الميل حال النطق بالكسر ناحية الضمة، مثل: (قيل - بيع).

٦- الفعل: (اختير) مبني للمجهول، وهو من الأفعال التي على وزن (افتعل)، وكل فعل يكون على وزن (افتعل) أو (انفعل) مبنيًا للمجهول، وهو معتل العين يثبت له ما يثبت لفاء (باع) من جواز الكسر والضم، وذلك نحو: (اختار وانقاد) وشبههما، فيجوز في التاء والقاف ثلاثة أوجه: الضم نحو (أُختور وأُنقود)، والكسر نحو (اِختير واِنقيد)، والإشمام، وتُحَرَّكُ الهمزة بمثل حركة التاء والقاف.

٧-الفعل: (رُدَّ) مبني للمجهول، وهو مضعف ثلاثي، وكل فعل ماضٍ مضعف ثلاثي عند بنائه للمجهول يجوز فيه ضم أوله، وكسره، والإشمام، والأفصح الضم.

المجموعة الثانية: ما يخص المضارع:

١ - الفعل: (يُؤْخَذ) ضُمَّ أوله، وفتح ما قبل آخره عند بنائه للمجهول؛ لأنه مضارع صحيح.

٢- الفعل: (يُوهَبُ) ضُمَّ أوله، ورُدَّت الواو المحذوفة لزوال سبب الحذف[١]، وفتح ما قبل الآخر عند بنائه للمجهول؛ لأن المضارع مثال واوي.

٣- الفعل: (يُبَاع) ضُمَّ أوله، وقلبت عينه ألفًا، وفتح ما قبل الآخر؛ لأنه فعل مضارع أجوف.

يقول ابن مالك:

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ، وَالْمُتَّصِلْ ** بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَـ «وُصِلْ»[١]
وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا ** كَـ «يَنْتَحِي» الْمَقُولِ فِيهِ: «يُنْتَحَى»
وَالثَّانِيَ التَّالِيَ «تَا الْمُطَاوَعَهْ» ** كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ[٢]
وَثَالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ ** كَالْأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَـ «اسْتُحْلِي»
وَاكْسِرْ أَوَ اشْمِمْ فَا ثُلَاثِيٍّ أُعِلْ ** عَيْنًا، وَضَمٌّ جَا - كَـ «بُوعَ» - فَاحْتُمِلْ[٣]
وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ** وَمَا لِـ «بَاعَ» قَدْ يُرَى لِنَحْوِ «حَبّ»
وَمَا لِفَا «بَاعَ»: لِمَا الْعَيْنُ تَلِي ** فِي «اخْتَارَ، وَانْقَادَ» وَشِبْهٍ يَنْجَلِي

القاعدة:

١- ينقسم الفعل بحسب بنائه للمعلوم أو المجهول قسمين:

الأول: المبني للمعلوم، وهو ما ذكر فاعله، ولم تتغير صورة فعله، ويسمى المبني لفاعله، مثل (فهم محمد الصرف)، ويسمى مجاوزًا.

الثاني: المبني للمجهول، وهو ما حذف فاعله، وناب غيره منابه، وغيرت صورة فعله، ويسمى أيضًا المبني للمفعول، أو المبني لما لم يُسَمَّ فاعله.

٢- عند بناء الفعل: (الماضي، والمضارع) للمجهول لابد أن تتغير صيغة كل منهما على حسب ما ذكر في التوضيح، مثل: (فُهِم الصرف - ويُفْهَم النحو).

٣- أن فعل الأمر لا يبنى للمجهول؛ لأنه لا يكون إلا للمخاطب، والمبني للمجهول غائب.

---

(١) تحذف فاء المثال الواوي إذا وقعت بين عدوتيها الياء المفتوحة والكسر، مثل: (يصل، ويهَب)، وإنما ردت الواو في (يُوصَل، ويُوهَب) لأنها لم تقع بين ياء مفتوحة وكسر، وإنما وقعت بين ياء مضمومة وفتح.

(١) مفهوم البيتين: أن الفعل الماضي المبني للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبل آخره مثل: (وُصِلْ)، والمضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره مثل: (يُنْتَحى).

(٢) مفهوم البيتين: الفعل المفتتح بتاء المطاوعة يضم أوله وثانيه مثل:(تُدُحْرِجَ)، والمبدوء بهمزة الوصل يضم أوله وثالثه مثل:(اسْتُحْلِي).

(٣) مفهوم الأبيات: إذا كان الفعل المبني للمجهول ثلاثيًا معتل العين ففي فائه الكسر مثل:(قال - قِيل)، والضم (قُولَ)، والإشمام هو: التوسط بين الحركتين.

تذكر أن:

الفعل المبني للمعلوم في جملة	الفعل المبني للمجهول في جملة
حَفِظ محمدٌ القرآن الكريم	حُفِظَ القرآن الكريم
قال محمدٌ الحقَّ	قِيل الحقُّ
شدَّ اللاعبون الحبلَ	شُدَّ الحبلُ
اختار القائد المتفوقين	اِختِير المتفوقون
استخرج المهندس البترول	اُستُخْرِجَ البترول
تعلم محمدٌ الفروسية	تُعلِّمت الفروسية
قاتل الجندي العدو	قُوتِلَ العدو
يشكر خالد أخاه	يُشْكَرُ أخوه
يصوم المسلم رمضان	يُصامُ رمضانُ

إثراءات

يُشترط في الفعل الذي يُبنى للمجهول عدة شروط منها:

١ – أن يكون الفعل تامًّا، فلا يبنى للمجهول الفعل الناقص؛ لأن الحدث فيه غير مستقل بنفسه، فلا يقال: في نحو (كان الجو حارًّا –كين حارٌّ).

٢ – أن يكون متصرفًا، فلا يبنى الفعل الجامد للمجهول؛ لأن البناء للمجهول لون من ألوان التصرف فيكون فيه تناقض، فلا يقال: في نحو (ما أعظم محمدًا – ما أُعْظِم محمدٌ).

٣– وردت في اللغة عدة أفعال على صورة المبني للمجهول، والوارد من ذلك نوعان:

أحدهما: ما لم يرد له فعل مبني للمعلوم، ومن ذلك: (جُنّ – سُلّ – زُكِمَ – وُرِدَ – حُمّ – زهي – عُني – شُدِهَ)

ثانيهما: ما جاء على صورة المبني للمعلوم تارة، وعلى صورة المبني للمجهول تارَة أخرى، وصيغة المبني للمجهول هي الكثيرة، ومن ذلك: (هُزِل – شَلت يده)، هذا، وقد اختلفت نظرة النحاة إلى المسند إليه من هذه الأفعال، هل هو الفاعل، أو نائبه؟ على قولين، والمشهور أنه الفاعل.

❊ ❊ ❊

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين أولهما: مبني للمفعول، وثانيهما مبني للفاعل:

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ﴾[١]

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ﴾[٢]

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ﴾[٣]

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على فعل رباعي مجرد مبني للمفعول:

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾[٥]

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾[٦]

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾[٧]

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾[٨]

(ج) الآية المشتملة على فعل مبني للمفعول بضم أوله وفتح ما قبل آخره:

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾[٩]

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾[١٠]

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾[١١]

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[١٢]

---

(١) من سورة الأعراف:٢٠٤.
(٢) من سورة آل عمران:١٩٥.
(٣) من سورة التوبة:١٠٨.
(٤) من سورة هود:١١٢.
(٥) من سورة الانفطار:٤.
(٦) من سورة الطارق:٩.
(٧) من سورة القيامة:٣٦.
(٨) من سورة النساء:١٢٣.
(٩) من سورة الأنبياء:٣٧.
(١٠) من سورة النساء:٢٨.
(١١) من سورة البقرة:٢٨٢.
(١٢) من سورة البقرة:٢١٠.

(د) الآية المشتملة على فعل قلب فيه حرف العلة ألفًا لأجل البناء للمفعول:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾[1]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾[2]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾[3]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟﴾[4]

(هـ) الآية المشتملة على فعل مبني للمفعول برد الحرف المحذوف:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ﴾[5]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾[6]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾[7]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾[8]

(و) المجموعة التي يجوز عند بنائها للمجهول أكثر من وجه:

١ - (قاتل - باع - ظل).

٢ - (استعلم - تعامل - صام).

٣ - (قال - سار - باع).

٤ - (أخذ - سأل - سال).

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) فعل الأمر لا يبني للمجهول. ( )

(ب) المبني للمجهول، والمبني للمفعول، والمبني لما لم يُسَمّ فاعله، مصطلحات لمفهوم واحد. ( )

(ج) الفعل المبني للمعلوم ما حذف فاعله وغيرت صورته. ( )

(د) لا فرق بين بناء الماضي، والمضارع للمجهول إذا كان كل منهما مثالًا. ( )

٣- قارن بين فعلي كل آية من الآيات الآتية من حيث البناء للفاعل أو البناء للمفعول:

(أ) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾[9]

(ب) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾[10]

(ج) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[11]

(د) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾[12]

٤- ابن الأفعال الآتية للمجهول وغير ما يلزم.

(أ) ترتقي الأمم بالعلم وبالأخلاق.

(ب) عَلَّمت محمدًا الصرف.

(ج) قال محمد الحق.

(د) احترم الطالب المعلم.

---

(١) من سورة الإنسان:١٥.
(٢) من سورة النحل:١٢٦.
(٣) من سورة هود:١.
(٤) من سورة الحج:٣٩.
(٥) من سورة الأنعام:٩٣.
(٦) من سورة النساء:١٢.
(٧) من سورة البقرة:٢٨١.
(٨) من سورة البقرة:٤٨.
(٩) من سورة الإخلاص:٣.
(١٠) من سورة الأنعام:١٤.
(١١) من سورة التوبة:١١١.
(١٢) من سورة البقرة:٢٧٩.

٥-اجعل الأفعال المبنية للمجهول في الجمل الآتية مبنية للمعلوم.

(أ)فُهِمت النتائج. (ب) بيعَ المحصول. (ج) أُسْتُعْلِمتِ الحقيقة. (د) عُوقبَ المجرم.

٦- قيل: إذا فهم علم الصرف فهمًا دقيقًا، واستخرجت مسائله من فصيح القول، أُعين الدارس على ضبط قواعد البنية الصرفية التي يغفل عن قوانينها، وينساها كثير من الناس؛ بسبب بعدهم عن الاهتمام بمسائل علم الصرف، والتطبيق عليها، فنعم الصرف علمًا مازال معينه فياضًا.

(أ) تتبَّع الأفعال الواردة في العبارة السابقة ثم حدد المبني للمعلوم، والمبني للمجهول.

(ب)استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١-فعلًا ثلاثيًّا مبنيًّا للمجهول، وزنه. ٢-فعلًا متعديًا، وحدد مفعوله.

٣-فعلًا لازمًا مع التعليل. ٤-فعلًا ناقص التصرف.

٥-فعلًا مبنيًّا للمعلوم. ٦-فعلًا جامدًا.

(ج) كيف تكشف في معجمك عن: (قيل - أُعين - تأمله)؟

٧-مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل مبني للمجهول يجوز فيه أكثر من وجه. (ب) فعل مبني للمجهول قلبت عينه ألفًا.

(ج) فعل مبني للمجهول يُضم أوله ويفتح ما قبل آخره. (د) فعل لا يبنى للمجهول.

٨-ما المقصود بالفعل المبني للمجهول؟ وكيف يصاغ؟ مَثِّلْ لما تقول.

ثانيًا: الأنشطة:-

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل	بناؤه للمجهول	التغير
باع		
تفاهم		
يقصد		
استعلم		
قضى		
ظل		

نشاط (٢)

- اكتب تقريرًا عن بناء الفعل للمجهول، وانشره في مجلة معهدك.

الفعل من حيث الصحة والاعتلال

١ـ الفعل الصحيح

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يستنتج من الشرح المقصود بالفعل الصحيح.
- يوضح أنواع الفعل الصحيح باعتبار أصوله.
- يفرق بين السالم والمهموز والمضعف بالأمثلة.
- يشرح شفهيًّا المقصود بالفعل السالم.
- يستخدم فعلًا أحد أصوله همزة في جملة مفيدة.
- يتقن التفريق بين نوعي الفعل المضعف مستشهدًا بالأمثلة.
- يقترح أمثلة جديدة غير التي وردت في الدرس.

الأمثلة:

مَدَّ الأزهر الشريف يد العون للمسلمين في شتى أنحاء العالم، ودافع عن قضاياهم، وأخذ على نفسه عهدًا في نشر المنهج الوسطي للإسلام، وعمل على ذلك جاهدًا حتى أسلم الناس لهذه التعاليم السمحة بعد أن زلزل الأزهر الشريف الأفكار المتطرفة، والمتعصبة، ومحاها من نفوسهم، وهَذَّب سلوكياتهم.

التوضيح:

بتأمل الأفعال التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

١-الفعل: (عَمِلَ) فعل صحيح؛ لخلو أصوله من أحرف العلة (واي)، وسالم؛ لخلو أصوله من الهمز والتضعيف، وكل فعل خلت أصوله من أحرف العلة، والهمز، والتضعيف؛ فهو فعل صحيح سالم، ومثله: (نصر- ضرب - فتح - كرم).

الفعل: (دافع) لا يحكم عليه بأنه معتل لاشتماله على حرف (الألف)، بل هو صحيح سالم؛ لأن هذه الألف زائدة، ولم تقابل أصلًا من الأصول: (فاء الكلمة، أو عينها، أو لامها).

٢- الفعل: (أَخَذَ) صحيح؛ لخلو أصوله من أحرف العلة (واي)، ومهموز؛ لمجيء أصل من أصوله، وهو: (فاء) الكلمة (همزة)؛ فهو صحيح مهموز.

الفعل: (أَسْلَم) لا يحكم عليه بأنه مهموز لاشتماله على الهمزة، بل هو سالم؛ لأن هذه الهمزة زائدة، لأنها لم تقابل أصلًا من الأصول: (فاء الكلمة، أوعينها، أو لامها).

-الفعل: (رأى) لا يحكم عليه بأنه مهموز؛ لمجيء أصل من أصوله، وهو عين الكلمة (همزة)، بل هو من قبيل المعتل لأن أحد أصوله، وهو لام الكلمة حرف علة، وشرط المهموز الذي هو نوع من أنواع الصحيح ألا يكون أحد أصوله حرف علة.

٣-الفعل: (مَدَّ) وأصله: (مَدَدَ) مضعف ثلاثي؛ لمجيء عينه، ولامه من جنس واحد، وكل فعل جاءت عينه ولامه من جنس واحد، فهو مضعف ثلاثي.

ولا يحكم على: (هَذَّب - قَطَّع - ورَتَّب)؛ بأنه مضعف ثلاثي؛ لأن عين الكلمة جاءت مكررة، وشرط المضعف الثلاثي أن تكون عينه ولامه من جنس واحد، وإنما يقال له: فعل مزيد بتضعيف العين، كذلك لا يحكم على: (ابيضَّ-اسودَّ - اقشعرَّ)؛ بأنه من المضعف الثلاثي؛ لأن اللام (الحرف الأصلي) مكررة.

٤-الفعل: (زلزل) مضعف رباعي؛ لأن فاءه وعينه من جنس لاميه، وكل فعل جاءت فاؤه وعينه من جنس لاميه؛ فهو مضعف رباعي.

القاعدة:

الفعل الصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة الثلاثة (واي)، وهو باعتبار أصوله التي يتكون منها ثلاثة أنواع:

١- السالم: ما خلت أصوله من الهمز، والتضعيف، مثل: (نصر-ضرب - فتح - كرم).

٢- المهموز: ما كانت أحد أصوله همزة، مثل: (أمر-سأل - قرأ).

٣- المضعف: وهو نوعان:

(أ)مضعف الثلاثي: ما كانت عينه، ولامه من جنس واحد، مثل: (شَدَّ - اشتَدَّ).

(ب) مضعف الرباعي: ما كانت فاؤه، وعينه من جنس لاميه، مثل: (حصحص - عسعس - دمدم).

تذكر أن:

الأمر	المضارع	نوعه	الفعل
انْصُر	يَنْصُرُ	صحيح سالم	نصر
اسْأل – سَلْ	يَسْأَلُ	صحيح مهموز	سَأَلَ
أكْرِمْ	يُكْرِم	صحيح سالم	أَكْرَم
أقْرِئ	يُقرِئُ	صحيح مهموز	أَقْرَأ
غُضّ – اغْضُض	يَغُضّ	مضعف ثلاثي	غَضّ
عَض – اعْضَض	يَعَضّ	مضعف ثلاثي	عَضّ
حَصْحِصْ	يُحَصحص	مضعف رباعي	حَصْحَصَ
قلْقِلْ	يقلقل	مضعف رباعي	قَلْقَلَ
زَلْزِلْ	يُزَلْزِلُ	مضعف رباعي	زَلْزَل
أشْرِف	يُشرِف	صحيح سالم	أَشْرَفَ
عَسْعِس	يُعَسْعِسُ	مضعف رباعي	عَسْعَسَ
قَطِّعْ	يُقطّع	مزيد بتضعيف العين	قَطّع
وَأْمُر – مُرْ	تأمُر	صحيح مهموز	أَمَرَ
دَمْدِمْ	يُدَمْدِمُ	رباعي مضعف	دَمْدَمَ

***

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على ثلاثة أفعال: الأول والثاني مهموزان، والثالث سالم:

١ -قَالَ تَعَالَى: ﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾[(١)]

٢ -قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۢ بَيِّنَةٖۗ ﴾[(٢)]

٣ -قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ ﴾[(٣)]

٤ -قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ ﴾[(٤)]

(ب) الآية المشتملة على فعلين: أولهما مضعف ثلاثي، والآخر صحيح سالم:

١ -قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ ﴾[(٥)]

٢ -قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ ﴾[(٦)]

٣ -قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ ﴾[(٧)]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن صَدَّ عَنۡهُۚ ﴾[(٨)]

(ج) الآية المشتملة على فعلين: أولهما مضعف رباعي، والآخر مزيد بحرفين:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ ﴾[(٩)]

٢ -قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾[(١٠)]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ﴾[(١١)]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ ﴾[(١٢)]

(١) من سورة الأعراف:١٩٩.
(٢) من سورة البقرة:٢١١.
(٣) من سورة المزمل:٢٠.
(٤) من سورة آل عمران:١٣٥.
(٥) من سورة النور:٣٠.
(٦) من سورة الأعراف:٢٠٢.
(٧) من سورة الفرقان:٢٧.
(٨) من سورة النساء:٥٥.
(٩) من سورة الشمس:١٤.
(١٠) من سورة التكوير:١٧-١٨.
(١١) من سورة الأحزاب:١١.
(١٢) من سورة يوسف:٥١.

(د) الآية المشتملة على فعلين صحيحين سالمين:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[(١)]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾[(٢)]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ ﴾[(٣)]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴾[(٤)]

(هـ) الحديث المشتمل على فعلين: أحدهما صحيح سالم، والآخر معتل:

١ - قال رسول الله (ﷺ) (: فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي).

٢ - قال رسول الله (ﷺ) : (من حفظ عشر آيات من سُورَة الْكَهْف عصم من الدَّجَّال).

٣ - قال رسول الله (ﷺ) :(خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

٤ - قال رسول الله (ﷺ) :(مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ).

(و) الجملة المشتملة على فعل مضعف ثلاثي واحد:

١ - (دع نجاحك يُعلن عنك).

٢ - (الصمت أسلم من الكلام).

٣ - (خير الكلام ما قل ودل).

٤ - (من شب على شيء شاب عليه).

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل: (أعرب) صحيح سالم. ( )

(ب) الفعل: (عَظّم) مضعف ثلاثي. ( )

(ج) الفعل: (مُرْ) صحيح سالم. ( )

(د) الفعل: (أَسْتَغْفِرُ) صحيح سالم. ( )

---

(١) من سورة الأعراف:١٤٦.
(٢) من سورة الزمر:٤١.
(٣) من سورة البقرة:٢٣.
(٤) من سورة طه:٨٢.

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) الفعل: (أعجز) صحيح سالم، والفعل: (أمر) صحيح مهموز.

(ب) الفعل: (عَلّم) مزيد بالتضعيف، والفعل: (مَرّ)مضعف ثلاثي.

(ج) الفعل: (خذ) مهموز بالفاء، والفعل: (سل) مهموز العين.

(د) الفعل: (قَلْقَلَ) مضعف رباعي، والفعل: (اسْتَمَدَّ) مضعف ثلاثي.

٤- إن عدم استخدام العقل يُعَدُّ تنازلًا من الإنسان عن إنسانيته، ويُعَدُّ في الوقت نفسه من أكبر الذنوب والخطايا التي يرتكبها في حق نفسه، والتي تؤدي إلى موارد الهلكة، وتكاد تزلزل كيان المجتمعات القائمة أركانها على التفكر والتدبر، فتأمل ذلك، واعلم أنه ليس للتقدم من سبيل إلا عن طريق العقل والعلم الهادف.

(أ)استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلًا سالمًا، وَزِنْهُ.

٢- فعلًا مهموزًا، وَزِنْهُ.

٣ - فعلًا مبنيًّا للمجهول، وحدد نائبه.

٤- فعلًا متعديًا، وحدد مفعوله.

٥-فعلًا مضعفًا، وبَيِّن نوعه.

٦-فعلًا جامدًا، وبَيِّن نوعه.

٧-فعلًا متصرفًا تصرفًا ناقصًا، وَزِنْهُ.

٨-فعلًا متصرفًا تصرفًا تامًّا، وَزِنْهُ.

(ب)- كيف تكشف في معجمك عن: (تنازلًا - التفكر - التدبر)؟

٥-مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعل سالم وزنه (فَعَلَ).

(ب) فعل مضعف ثلاثي.

(ج) فعل مهموز وزنه (فَعِلَ).

(د) فعل مضعف رباعي.

٦-اذكر المصطلح الصرفي لما يأتي:

(أ)ما خلت أصوله من أحرف العلة، والهمزة، والتضعيف.

(ب) ما كانت عينه ولامه من جنس واحد.

(ج) ما خلا من أحرف العلة، وجاءت أحد أصوله همزة.

(د)-ما كانت فاؤه وعينه من جنس لاميه.

٧-ما المقصود بالفعل الصحيح؟ وما أنواعه؟ مَثِّلْ لما تقول.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل	نوعه	السبب
اهْتَزّ		
زعزع		
جاهد		
أمر		

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات من: (٧٠ إلى ٨٠) من سورة النساء، وصنف أفعالها الصحيحة.

نشاط (٣)

- اكتب مقالًا عن الفعل الصحيح، وأنواعه، وانشره في مجلة معهدك.

❊ ❊ ❊

٢ـ الفعل المعتل

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يستنتج من الشرح المقصود بالفعل المعتل.
- يوضح أنواع الفعل المعتل باعتبار وقوع حرف العلة منه.
- يفرق بين المثال والأجوف والناقص واللفيف بالأمثلة.
- يعَلِّلْ السبب في عدم وجود مثال معتل بالألف.
- يبرر تصدر وتوسط بعض حروف العلة والحكم بصحة أفعالها.
- يشرح شفهيًّا أنواع اللفيف شرحًا دقيقًا مستشهدًا بالأمثلة.
- يقترح أمثلة جديدة غير التي وردت في الدرس.

الأمثلة:

من سعى في الخير أو ساهم في نشره، وقال كلمة الحق يقصدُ بها وجه الله، ووعى ذلك جيدًا، ونوى أن يكون عمله خالصًا لله وصل إلى هدفه ومبتغاه.

التوضيح: بتأمل الأفعال التي تحتها خط فيما سبق يتضح أن:

١ - الفعل: (وصل) معتل؛ لأن أحد أصوله حرف علة؛ ومثال، لأن فاء الكلمة حرف علة، وكل فعل جاءت فاؤه واوًا، أو ياءً فهو معتل مثال.

أما الألف فلا يمكن الابتداء بها؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة، ولذلك ليس هناك مثال معتل بالألف.

٢ - الفعل: (يقصد) لا يحكم عليه بأنه معتل مثال؛ لتصدره بحرف علة (الياء)؛ وإنما هو صحيح؛ لأن حرف (الياء) زائد لعدم مقابلته أصل من الأصول (فاء الكلمة، أو عينها، أو لامها).

٣-الفعل: (قال) معتل؛ لأن أحد أصوله حرف علة، وأجوف؛ لأن وسطه (عينه) حرف علة، وكل فعل جاءت عينه حرف علةٍ؛ فهو معتل أجوف.

الفعل: (ساهم) لا يحكم عليه بأنه معتل لاشتماله على حرف (الألف)، وإنما هو صحيح؛ لأن حرف (الألف)

جاء زائدًا، وذلك لعدم مقابلته أصل من الأصول، (فاء الكلمة، أو عينها، أو لامها).

٤-الفعل: (سعى) معتل؛ لأن أحد أصوله حرف علة، وناقص؛ لأن آخره (لام الكلمة) حرف علة، وكل فعل جاءت (لامه) من أحرف العلة؛ فهو معتل ناقص.

٥-الفعل: (وعى) معتل؛ لأن حرفين من أصوله علة، ولفيف مفروق؛ لكون الحرف الصحيح (العين) فارقًا بين حرفي العلة، وكل فعل جاءت فاؤه ولامه حرفين من أحرف العلة؛ فهو لفيف مفروق.

٦-الفعل: (نَوَى) معتل؛ لأن حرفين من أصوله من أحرف العلة، ولفيف مقرون، لأن عينه ولامه حرفا علة، ولم يفصل بينهما بحرف صحيح، وكل فعل جاءت عينه ولامه حرفين من أحرف العلة؛ فهو لفيف مقرون.

القاعدة:

الفعل المعتل: هو ما جاء أحد أصوله حرف علة، وهو أربعة أنواع:

١- المثال: ما كانت فاؤه حرف علة، مثل: (وَزَنَ - وَعَدَ - يَبَس - يَتَم).

٢-الأجوف: ما كانت عينه حرفًا من أحرف العلة، مثل: (صام - قام - باع - سار).

٣-الناقص: ما كانت لامه حرفًا من أحرف العلة، مثل: (غزا - دعا - بكى - قضى).

٤-اللفيف؛ قسمان:

(أ) اللفيف المفروق هو: ما كانت فاؤه ولامه حرفين من أحرف العلة، مثل: (وفي - ولي - وهي)

(ب) اللفيف المقرون[1] هو: ما كانت عينه ولامه حرفين من أحرف العلة، مثل: (نَوَىَ - هَوَىَ - عوى).

(١) وقد يأتي معتل الفاء والعين في أفعال قليلة، ومأخوذة من أسماء الاعيان مثل: (تويل) إذا قال ويلي.

تذكر أن:

الفعل	نوعه	المضارع	الأمر
وَجَدَ	معتل مثال	يَجِدُ	جِدْ
يَسَرَ	معتل مثال	يَيْسِرُ	يَسِرْ
تَوَكَّلَ	معتل مثال	يَتَوَكَّل	تَوَكَّلْ
شَاءَ	معتل أجوف	يَشَاء	شِئْ
قَامَ	معتل أجوف	يَقْوَم	قُمْ
خَشِيَ	فعل ناقص	يَخْشَى	اخْشَ
دَعا	فعل ناقص	يَدْعُو	ادْعُ
اسْتَعْلَى	فعل ناقص	يَسْتَعْلي	اسْتَعْلِ
وَفَى	لفيف مفروق	يَفِي	فِ
طَوَى	لفيف مقرون	يَطْوِي	اطْوِ

إثراءات

اعلم أن كلًّا من: الواو، والياء، والألف إن سكنت بعد حركة تجانسها سميت: أحرف علة، ولين، ومد، كما في: قال، وباع، ويقول، ويبيع [بفتح ما قبل الألف، وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء] وإن سكنت بعد حركة لا تجانسها سميت: أحرف علة، ولين فقط، ولا يكون ذلك إلا مع الواو، والياء، مثل: خَوْف، وبَيْت [بفتح ما قبل الواو، والياء] وإن تحركت سميت: أحرف علة، وهذا لا يكون إلا مع الواو، والياء، مثل:

وَعَد وقَوِيَ [بفتح الواو في الكلمة الأولى وكسرها في الثانية، وفتح الياء] ومن هذا يفهم: أن هذه الأحرف تسمى: أحرف علة مطلقا سواء أكانت متحركة أم ساكنة، وأن حرف اللين: هو الساكن سواء أكان بعد حركة مجانسة أم غير مجانسة.

وحرف المد: هو الساكن بعد حركة تجانسه.

فكل مد لين وعلة، وكل لين علة، وليس العكس.

فيطلق على الألف في: قال وباع: حرف مد ولين وعلة.

أما الواو والياء في خَوْف وبَيْت فيطلق عليهما: لين وعلة.

وأما الواو والياء في: وَعَد وقَوِيَ فيطلق عليهما: علة فقط.

والألف حرف مد دائما؛ لأنها ساكنة بعد فتح، وهي لا تقع أصلًا في الأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة، أي لا تقع في موضع الفاء، أو العين، أو اللام، بل لابد أن تكون منقلبة عن الواو أو الياء أو الهمزة، مثل: قال، وباع، وآمن، أو زائدة مثل: ساهم، وتفاهم.

فالألف في قال بدل من الواو بدليل [يقول] والأصل (قَوَل) تحركت الواو وانفتح ما قباها فقلبت ألفًا. والألف في (باع) بدل من الياء بدليل: [يبيع] والأصل (بَيَع) تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. والألف في (آمن) بدل من الهمزة [أمن] والأصل (أأمن) التقت همزتان في كلمة فأبدلت الثانية الساكنة ألفا لأن الهمزة الأولى مفتوحة.

أما الواو والياء فقد وقع كل منهما أصلًا من أصول الكلمة في موضع كل من الفاء والعين واللام، مثل: وعد. ويأس، وقَوْل، وبَيْع، وغزو، وسعي.

وقد اجتمعا في كلمة واحدة في موضع الفاء والعين، مثل: ويل، ويح، ومثل: يوم، ويوح [اسم من أسماء الشمس]، وكذلك اجتمعا في موضع العين واللام بشرط أن تكون الواو هي العين والياء هي اللام، مثل: طويت، ولويت، ولم يجئ العكس بأن تكون الياء هي العين والواو هي اللام.

إذ ليس في كلام العرب كلمة عينها (ياء) ولامها (واو).

ولا يستدرك على ذلك بكلمة (حيوان) التي على وزن (فعلان) لأن الأصل عند الصرفيين خلافًا للمازني (حييان) كرهوا توالي ياءين محركتين فقلبوا الثانية واوًا.

* * *

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية التي لم تشتمل على مثال (يائي):

١ - قال تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ﴾[١]

٢ - قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ﴾[٢]

٣ - قال تعالى: ﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ﴾[٣]

٤ - قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على أجوف (يائي):

١ - قال تعالى: ﴿فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾[٥]

٢ - قال تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾[٦]

٣ - قال تعالى: ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ﴾[٧]

٤ - قال تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾[٨]

(ج) الآية التي لم تشتمل على فعل ناقص:

١ - قال تعالى: ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾[٩]

٢ - قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾[١٠]

٣ - قال تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ﴾[١١]

٤ - قال تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ﴾[١٢]

---

(١) من سورة المائدة:٣.

(٢) من سورة الرعد:٢١.

(٣) من سورة الأعلى:٨.

(٤) من سورة القمر:١٧.

(٥) من سورة الإسراء:٥.

(٦) من سورة إبراهيم:١٥.

(٧) من سورة طه:٨٦.

(٨) من سورة هود:١٠٧.

(٩) من سورة العلق:٧.

(١٠) من سورة الشمس:٦.

(١١) من سورة طه:١١١.

(١٢) من سورة يوسف:١٠٨.

(د)الآية المشتملة على لفيف مفروق:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴾[١] ٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾[٢]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴾[٣] ٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَ ﴾[٤]

(هـ)- الآية المشتملة على لفيف مقرون:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾[٥] ٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴾[٦]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ﴾[٧] ٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴾[٨]

(و)- الكلمات التي تنتمي إلى مجموعة واحدة من الفعل المعتل:

١ - (يصف - يلوي - يقضي). ٢ -(يقل - يصام - يسعى).

٣ - (ينوي - يعي - يعد). ٤ -(يخشى - يفنى - يقضي).

٢ -ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل: (يلد) مثال واوي. ( )

(ب)الفعل: (جأر) أجوف مهموز. ( )

(ج) الفعل المثال الناقص يسمى لفيفًا مفروقًا. ( )

(د) الفعل الأجوف الناقص يسمى لفيفًا مقرونًا. ( )

٣ -عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) الفعل: (يعد) مثال واوي، والفعل: (يئس) مثال يائي.

(ب) الفعل: (قال) أجوف واوي، والفعل: (باع) أجوف يائي.

(ج) الفعل: (دعا) ناقص واوي، والفعل: (قضى) ناقص يائي.

(د) الفعل: (وعى) لفيف مفروق، والفعل: (طوى) لفيف مقرون.

---

(١) من سورة النجم:٣٧.
(٢) من سورة الأنبياء:١٠٤.
(٣) من سورة طه:١٢١.
(٤) من سورة الكهف:٢٩.
(٥) من سورة الحاقة:١٢.
(٦) من سورة الطور:٢٧.
(٧) من سورة غافر:٩.
(٨) من سورة طه:١٢١.

٤ – قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) (لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟).

(أ) استخرج من الحديث السابق ما يأتي:

١–فعلًا صحيحًا، وبيِّن نوعه.
٢–فعلين ناقصين، وبيِّن نوع كل منهما.
٣–فعلًا مبنيًا للمجهول، وآخر مبنيًّا للمعلوم.
٤–فعلين أحدهما: لازم، والآخر متعدٍّ.
٥–فعلًا أجوف.
٦–فعلًا متصرفًا تصرفًا تامًّا.

٥– عرف المصطلحات الآتية:

(أ) الفعل المثال. (ب)الفعل الأجوف. (ج) الفعل الناقص.
(د) اللفيف المفروق. (هـ) اللفيف المقرون. (و) الفعل المعتل.

٦–مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعل أجوف واوي، وآخر يائي. (ب) فعل ناقص يائي.
(ج) فعل مثال واوي. (هـ) فعل لفيف مفروق. (و) فعل لفيف مقرون.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل	نوعه	السبب
يرث		
يقال		
يدعو		
يفنى		
طوى		
وعى		

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات (من ٨٠ إلى ٩٠) من سورة النساء وصنف الأفعال الواردة فيها إلى صحيحة ومعتلة.

نشاط (٣)

- اكتب مقالًا عن الفعل المعتل، وانشره في مجلة معهدك.

إسناد الأفعال الصحيحة إلى الضمائر

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف المقصود بالإسناد في علوم اللغة.
- يميز بين ضمائر الرفع المتحركة والساكنة.
- يصنف الضمائر والأفعال (ماضي-مضارع-أمر) التي تسند لها.
- يستنتج قاعدة إسناد الأفعال الصحيحة إلى الضمائر بنوعيها من الشرح.
- يفند حالات إسناد الفعل الماضي إلى ضمائر الرفع بنوعيها.
- يوضح التغيرات الحادثة عند إسناد الأفعال السالمة إلى ضمائر الرفع بنوعيها.
- يشرح التغيرات الحادثة عند إسناد المهموز إلى ضمائر الرفع بنوعيها.
- يشرح التغيرات الحادثة عند إسناد الفعل المضعف الثلاثي إلى الضمائر.
- يلاحظ التغيرات الحادثة عند إسناد الفعل المضعف الرباعي إلى الضمائر.
- يجمع من القرآن الكريم ما ورد من أفعال صحيحة أسندت إلى الضمائر.

مقدمة

يقصد بالإسناد في هذا الباب: إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع البارزة، مثل: حضرتُ مبكرًا، فأسند المتكلم الحضور إلى نفسه، ومثل: أحضرتَ يا محمد؟ فقد أسندت الحضور إلى المخاطب............
وضمائر الرفع كلها مبنيّة في محل رفع، وهي إما متحركة، وإما ساكنة:

أولًا-ضمائر الرفع المتحركة، وهي:

١-(تاء) الفاعل، وهي مختصة بالفعل الماضي، وتكون مضمومة للمتكلم، مثل: أنا فهمتُ، وتكون مفتوحة للمخاطب، مثل: أنتَ فهمتَ، وتكون مكسورة للمخاطبة، مثل: أنتِ فهمتِ، ومضمومة في المثنى والجمع مع زيادة علامة التثنية والجمع بعدها، مثل: أنتما فهمتُما، أنتم فهمتُم.

٢- (نا) الفاعلين وهي: مختصة بالفعل الماضي، وتأتي للمعظم نفسه، وتأتي لجماعة المتكلمين، مثل: نحن فهمنا.

٣- نون النسوة وهي: محركة بالفتح، ويسند إليها الأفعال الثلاثة: (الماضي والمضارع والأمر)، مثل: (الفتيات

فهمن)، (وهن يفهمن)، و(افهمن يا فتيات).

ثانيًا–ضمائر الرفع الساكنة وهي:

١ – (ألف) الاثنين، ويسند إليها الأفعال الثلاثة: (الماضي والمضارع والأمر)، وآخر الفعل قبلها لا يكون إلا مفتوحًا، مثل المحمدان فهمَا، وهما يفهمَان، افهمَا يا محمدان.

٢–(واو) الجماعة، ويسند إليها الأفعال الثلاثة: (الماضي والمضارع والأمر)، ويضم ما قبلها في الفعل الصحيح، مثل، المحمدون فهمُوا، يفهمُون، وافهمُوا يا محمدون.

٣–(ياء) المخاطبة، وهي مشتركة بين الفعلين:(المضارع والأمر)، ويكسر ما قبلها في الفعل الصحيح، مثل: أنتِ تفهمِين، وافهمِي يا هند.

١ ـ إسناد الفعل السالم إلى الضمائر

الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
عَلِمَ	علمْتُ	علمْنَا	عَلِمْنَ	عَلِمَا	عَلِمُوا	***
يَعْلَم	***	***	يَعْلَمْنَ	يَعْلَمَان	يَعْلَمُون	تَعْلَمِين
اعْلَم	***	***	اعْلَمْنَ	اعْلَمَا	اعْلَمُوا	اعْلَمِي

من هذا الجدول تعرف:

١ – الفعل الماضي السالم عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة: (تاء) الفاعل–(نا)الفاعلين – (نون) النسوة لا يحدث فيه تغيير سوى تسكين آخره، مثل: (علمْتُ، علمْنا، علمْنَ)، ويفتح ما قبل (ألف) الاثنين، مثل: (علمَا)، ويضم ما قبل (واو) الجماعة، مثل: (علمُوا)، وكونه ماضيًا لا يسند إلى(ياء) المخاطبة.

٢ – أن الفعل المضارع السالم، وكذلك أمره لا يسندان إلى (تاء الفاعل)، ولا إلى (نا الفاعلين)، وعند إسنادهما إلى باقي الضمائر لا يحدث فيهما تغيير سوى تسكين ما قبل(نون) النسوة، مثل: (يعلمْنَ، اعلمْنَ) وفتح ما قبل (ألف) الاثنين، مثل: (يعلمان، اعلما) وضم ما قبل (واو) الجماعة مثل: (يعلمُون، اعلمُوا) وكسر ما قبل (ياء) المخاطبة مثل: (تعلمِين، اعلمِي).

٢ ـ إسناد الفعل المهموز إلى الضمائر

الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
بدأ	بدأْتُ	بدأْنا	بدأْنَ	بدءَا	بدءوا	***
يبدأ	***	***	يبدأْن	يبدءان	يبدءون	تبدئِين
ابدأ	***	***	ابدأْن	ابدءَا	ابدءوا	ابدئِي

من هذا الجدول تعرف:

١ – أن الماضي المهموز عند إسناده إلى ضمائر الرفع يأخذ حكم الفعل السالم تمامًا، فإذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة يسكن آخر الفعل مع(تاء) الفاعل، مثل: (بدأْتُ) و(نا) الفاعلين، مثل: (بدأْنا) ونون النسوة، مثل: (بدأْنَ)، أما مع ضمائر الرفع الساكنة فيفتح ما قبل(ألف) الاثنين، مثل: (بدءَا)، ويضم ما قبل (واو) الجماعة، مثل: (بدءوا)، ولا يسند الماضي إلى (ياء) المخاطبة.

٢– أن الفعلين المضارع المهموز وأمره عند إسنادهما إلى ضمائر الرفع يأخذان نفس حكم الفعل السالم تمامًا، فلا يسندان إلى (تاء) الفاعل، ولا إلى (نا) الفاعلين، وعند إسنادهما إلى(نون) النسوة يسكن آخر الفعل، مثل: (يبدأْنَ، ابدأْن) ويفتح ما قبل (ألف) الاثنين، مثل: (يبدءَان، وابدءا) ويضم ما قبل(واو) الجماعة، مثل: (يبدءون، ابدءوا) ويكسر ما قبل (ياء) المخاطبة، مثل: (تبدئِين، ابدئِي).

٣ ـ إسناد الفعل المضعف الثلاثي إلى الضمائر

الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
شَدَّ	شددت	شَددْنَا	شَدَدْنَ	شدَّا	شدُّوا	***
يَشُدّ	***	***	يشددْن	يشدَّان	يشدُّون	تشدِّين
شَدّ	***	***	اشددْن	شدَّا	شدُّوا	شدِّي

من هذا الجدول تعرف:

١ – أن الفعل الماضي المضعف الثلاثي إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة يجب فك الإدغام، ويسكن آخر الفعل، مثل: (شددْتُ، شددْنَا، وشددْنَ)، وإذا أسند الفعل الثلاثي المضعف إلى ضمائر الرفع الساكنة وجب الإدغام، مثل: (شدَّا)، (شدُّوا)، ولا يسند الماضي إلى (ياء) المخاطبة.

٢– أن الفعل المضارع المضعف الثلاثي وكذلك أمره لا يسندان إلى (تاء) الفاعل ولا (نا) الفاعلين، فإذا أسندا إلى (نون) النسوة يفك الإدغام، ويسكن آخر الفعل مثل: (يشددْن، اشددْنَ) أما إذا أسندا إلى ضمائر الرفع الساكنة وجب الإدغام، مثل: (شُدَّا، شُدُّوا، شُدِّي) في الأمر، و(يشُدَّان، يشُدُّون، تشدِّين) في المضارع.

٤ـ إسناد الفعل المضعف الرباعي إلى الضمائر

الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
حَصْحَصَ	حَصْحَصْتُ	حَصْحَصْنا	حَصْحَصْن	حَصْحَصَا	حَصْحَصُوا	***
يُحَصْحِص	***	***	يُحَصْحِصْنَ	يحصحصان	يحصحصون	تحصحصين
حصحِصْ	***	***	حَصْحِصْنَ	حَصْحِصَا	حَصْحِصُوا	حَصْحِصِي

من هذا الجدول تعرف:

١–أن الفعل الماضي الرباعي المضعف مثله مثل السالم تمامًا، فإذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة يسكن آخر الفعل، مثل: (حصحصْتُ – حصحصْنا – حصحصْنَ) وإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة، فيفتح ما قبل (الف) الاثنين، مثل: (حصحصا) ويضم ما قبل(واو) الجماعة، مثل: (حصحصوا) ولا يسند الماضي إلى (ياء) المخاطبة.

٢–أن الفعل المضارع المضعف الرباعي، وكذلك أمره يعاملان معاملة السالم تمامًا، فإذا أسندا إلى (نون) النسوة يسكن آخر الفعل، مثل: (يحصحصْنَ، حصحصْن) ولا يسندان إلى (تاء) الفاعل، ولا (نا) الفاعلين، وعند إسنادهما إلى ضمائر الرفع الساكنة يفتح ما قبل (ألف) الاثنين، مثل: (يحصحصَان، حصحصَا) ويضم ما قبل(واو) الجماعة مثل: (يحصحصُون، حصحصُوا) ويكسر ما قبل (ياء) المخاطبة، مثل: (تحصحصِين، حصحصِي).

القــاعــدة العامة

١ – ضمائر الرفع البارزة على ضربين:

(أ) ضمائر الرفع المتحركة، وهي: (تاء الفاعل)، (نا) الفاعلين، (نون) النسوة).

(ب) ضمائر الرفع الساكنة، وهي: (ألف) الاثنين، (واو) الجماعة، (ياء) المخاطبة.

٢ – الفعل الماضي الصحيح بأنواعه: (السالم والمهموز، والمضعف الثلاثي، والرباعي) إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة يسكن آخر الفعل، ويجب فك الإدغام في المضعف الثلاثي، وإذا أسند إلى (ألف) الاثنين أو (واو) الجماعة يفتح ما قبل (ألف) الاثنين، ويضم ما قبل (واو) الجماعة، ويجب الإدغام في المضعف الثلاثي، ولا يسند الماضي إلى (ياء) المخاطبة.

٣– الفعل المضارع الصحيح، وكذلك أمره بأنواعهما لا يسندان إلى (تاء الفاعل) ولا إلى (نا) الفاعلين وإذا أسندا إلى (نون) النسوة يسكن آخر الفعل، ويجب فك الإدغام، أما إذا أسندا إلى ضمائر الرفع الساكنة، فيفتح ما قبل (ألف) الاثنين، ويضم ما قبل (واو) الجماعة، ويكسر ما قبل (ياء) المخاطبة، وإذا أسند إلى (نون) النسوة يسكن آخر الفعل، ويجب فَكُّ الإدغام في المضعف الثلاثي.

٤ – ولا يسند الفعلان المضارع والأمر إلى (تاء) الفاعل، و(نا) الفاعلين.

تذكر أن:

م	الفعل	إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
١	سَمِعَ	سَمِعْتُ	سمِعْنَا	سَمِعْنَ	سَمِعَا	سَمِعُوا	***
٢	سَأَلَ	سَأَلْتُ	سَأَلْنَا	سَأَلْنَ	سَأَلَا	سَأَلُوا	***
٣	يُزَلْزِلُ	***	***	يُزَلْزِلْنَ	يُزَلْزِلَانِ	يُزَلْزِلُون	تُزَلْزِلِين
٤	يَمُدُّ	***	***	يَمْدُدْنَ	يَمُدَّانِ	يَمُدُّون	تَمُدِّين
٥	افْهَمْ	***	***	افْهَمْنَ	افْهَمَا	افْهَمُوا	افهمِي
٦	اسْأَلْ–سَلْ	***	***	اسْأَلْنَ–سَلْنَ	اسْأَلَا–سَلَا	اسْأَلُوا –سَلُوا	اسْأَلِي – سَلِي

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين مسندين إلى واو الجماعة، أحدهما: مضعف ثلاثي، والآخر مهموز:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ﴾[١]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ﴾[٢]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٣]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على فعلين مسندين لضمير غير الواحد، أحدهما: أجوف، والآخر مضعف ثلاثي:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾[٥]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ﴾[٦]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾[٧]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٨]

(ج) الآية المشتملة على فعلين مسندين إلى ضمير رفع متحرك:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[٩]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾[١٠]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَـٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[١١]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾[١٢]

---

(١) من سورة محمد:٧.
(٢) من سورة التوبة:١٣.
(٣) من سورة النساء:٨٩.
(٤) من سورة البقرة:٢١٤.
(٥) من سورة هود:٧٣.
(٦) من سورة المائدة:٧٥.
(٧) من سورة البقرة:٣٥.
(٨) من سورة آل عمران:٩٢.
(٩) من سورة النحل:١٩.
(١٠) من سورة نوح:١٠.
(١١) من سورة آل عمران:٤٣.
(١٢) من سورة الأحزاب:٣٢.

(د) الآية المشتملة على فعلين لم يسند أولهما لـ (نا):

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[1]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾[2]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ﴾[3]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾[4]

(هـ) المجموعة التي لا تسند إلى (تاء) الفاعل:

١ - نصر - يعلم - اعمل.
٢ - جلس - يتكلم - اقرأ.
٣ - يَئِسَ - يَسِرَ - يعلم.
٤ - يأخذ - يدرس - يُمِدّ.

(و) المجموعة التي لا تتغير عند إسنادها إلى ضمائر الرفع المتحركة سوى ضبط آخرها:

١ -(زلزل - استمد - سأل).
٢ -(سأل - غَضّ - قرأ).
٣ -(عضّ - أخذ - اسْتَمَدَّ).
٤ - (جاهد - شارك - ساهم).

٢ -ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل الصحيح بأنواعه لا يحدث فيه شيء عند الإسناد. ( )

(ب) الفعل المضعف الثلاثي يفك إدغامه عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة. ( )

(ج) الفعل السالم والمهموز والمضعف الرباعي عند الإسناد للضمائر يكون الطريق واحدًا. ( )

(د) الفعل المضعف الثلاثي هو الفعل الوحيد الذي تتغير بنيته عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة. ( )

٣ -عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) فك الإدغام في: (شددتُ)، وعدم الفك في: (هما شدّا).

(ب) لا يسند الفعل: (نصر) إلى ياء المخاطبة، ويسند الفعل: (ينصر) إليها.

---

(١) من سورة المائدة:١١٦.
(٢) من سورة الصافات:١٤٧.
(٣) من سورة الأنعام:١٥٥.
(٤) من سورة الأعراف:١٨١.

(ج) يفتح ما قبل الألف في: (زعما)، ويضم ما قبل الواو في: (زعموا).

(د) تغير بنية الفعل في: (غضضت)، وعدم تغيرها في: (قلقلت).

٤- طلاب العلم، مدوا يد العون إلى كل محتاج، واسألوا عن زملائكم، وابحثوا عنهم حتى تحققوا صلة الرحم العلمية التي تعمل على التعاون العلمي البنَّاء عسى الله أن ينفع بكم العباد، وتكونوا قوة داعية إلى الحق، والعدل.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلين: أحدهما صحيح، والآخر معتل.

٢ - فعلين صحيحين مسندين لضمير غير الواحد.

٣ - فعلًا متصرفًا، وآخر جامدًا.

٤ - فعلًا متعديًا، وآخر لازمًا.

٥-فعلًا لا يوصف بالتعدي ولا اللزوم.

(ب) كيف تكشف في معجمك عن: (يد - صلة - داعية)؟

٥-مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ)فعل مبني للمجهول. (ب) فعل متعد لمفعولين. (ج) فعل ناقص متصرف.

(د) مضعف ثلاثي مسند لـ(تاء الفاعل). (هـ) فعل معتل أجوف. (و) فعل مهموز مسند لـ(واو الجماعة).

٦-بَيِّن حكم الإسناد إلى الأنواع الآتية من الأفعال:

(أ) المضعف الرباعي. (ب) المضعف الثلاثي.

(ج) المهموز. (د) السالم.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل الصحيح	نوعه	إسناد الفعل إلى		
		نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
جلس				
قرأ				
عَفّ				
دمدم				
يعدل				
اعلم				

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات من: (٧٠ إلى ٩٠) من سورة النساء، واستخرج الأفعال المسنده إلى الضمائر، وصنِّفها وفق دراستك.

نشاط (٣)

- اكتب تقريرًا عن إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر، وانشره في مجلة معهدك.

نشاط (٤)

- قم بعمل رسم توضيحي لإسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر، واستخدمه وسيلة تعليمية في معهدك.

إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف الفرق بين المثال والأجوف والناقص واللفيف.
- يتعرف كيفية إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر.
- يشرح كيفية إسناد الفعل المثال إلى الضمائر.
- يجرب إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر.
- يكتشف التغيرات على الفعل الناقص عند إسناده للضمائر.
- يوضح صور اتحاد اللفيف والناقص عند إسنادهما للضمائر.
- يقيس قاعدة إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر على أمثلة مشابهة.
- يضبط بالشكل الأفعال المعتلة المسندة إلى الضمائر ضبطًا صحيحًا.

لإسناد الأفعال المعتلة إلى ضمائر الرفع أحوال بيانها كالتالي:

١ ـ إسناد الفعل المثال إلى الضمائر

الأمثلة:

الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
وصل	وصلْتُ	وصلْنا	وصلْن	وصلَا	وصلُوا	***
يصل	***	***	يصلْن	يصلَان	يصلُون	تَصِلِين
صل	***	***	صلْن	صلَا	صلُوا	صِلِي

من هذا الجدول تعرف:

١–إذا أسند الماضي الثلاثي المثال إلى ضمائر الرفع فإنه يعامل معاملة السالم تمامًا، فإذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة لا يحدث فيه تغيير سوى تسكين آخر الفعل، وإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة يفتح ما قبل: (ألف الاثنين)، مثل: (وصلَا)، ويضم ما قبل واو الجماعة، مثل: (وصلُوا)، ولا يسند الفعل الماضي إلى (ياء) المخاطبة.

٢– إذا أسند الفعل المضارع المثال، وكذلك الأمر لا يحدث فيهما شيء سوى تسكين ما قبل (نون) النسوة،

مثل: (يصِلْن، صِلْنَ)، وفتح ما قبل (ألف) الاثنين، مثل: (يصلَان)، ويضم ما قبل: (واو) الجماعة، مثل :(يصلُون، صلُوا)، ويكسر ما قبل: (ياء) المخاطبة مثل: (تصلِين ، صلِي)، ولا يسند المضارع والأمر إلى (تاء) الفاعل، و(نا) الفاعلين .

٢ ـ إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر

الأمثلة:

الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
باع	بعْتُ	بعْنا	بعْنَ	باعَا	باعُوا	***
يبيع	***	***	يبعْن	يبيعان	يبيعُون	تبيعِين
بع	***	***	بعْنَ	بيعَا	بيعُوا	بيعِي

من هذا الجدول تعرف:

١–أن الفعل الماضي(الأجوف) إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة تحذف عينه، ويسكن آخر الفعل، كما في المثال الأول، وإذا أسند إلى: (ألف) الاثنين، أو: (واو) الجماعة لا يحدث فيه شيء، أو: (ياء) المخاطبة لا يحذف منه شيء ويفتح ما قبل: (ألف) الاثنين، مثل: (باعَا)، ويضم ما قبل: (واو) الجماعة، مثل: (باعُوا)، ولا يسند الفعل الماضي إلى (ياء) المخاطبة.

٢–أن الفعل المضارع الأجوف، وكذلك الأمر إذا أسند إلى: (نون) النسوة حذفت عينه، ويسكن ما قبل آخره، وإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة، فيفتح ما قبل: (ألف) الاثنين، مثل: (يبيعَان، بيعَا)، ويضم ما قبل: (واو) الجماعة، مثل: (يبيعُون، بيعُوا)، ويكسر ما قبل (ياء) المخاطبة، مثل :(تبيعِين، بيعِي)، ولا يسند الفعلان المضارع، والأمر إلى: (تاء) الفاعل و (نا) الفاعلين .

تنبيه:

إن صحت (عين) الأجوف، ولم تُقْلب ألفًا فعند إسناده إلى الضمائر لا يتغير فيه شيء، مثل: (أنا قاومت ونحن قاومنا، وهن قاومنَ، وهما قاوما، وهم قاوموا، وهن يقاومن، وهم يقاومون، وأنتِ تقاومين، و يا نساء قاومنَ، و يا محمدان قاوما، و يا رجال قاوموا، و يا هند قاومي)، ومثله الفعل: (عور، وعين، وصيد.........).

٣ـ إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر

الأمثلة:

الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
غزا	غزوْتُ	غزوْنَا	غزوْنَ	غَزَوَا	غَزَوا	***
يغزو	***	***	يغزُون	يغزوان	يغزون	تغزين
اغز	***	***	اغزون	اغزوا	اغزوا	اغزي

من هذا الجدول تعرف:

أن الفعل المعتل الناقص إذا كان ثلاثيًّا فعند إسناده له ثلاث أحوال:

١ – الفعل الماضي الناقص إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة، وكان آخره (ألفًا) ردت هذه الألف إلى أصلها مع تسكين آخر الفعل، مثل: (غزوْتُ، غزوْنَا، غزوْنَ)، وفتح آخر الفعل مع ألف الاثنين، مثل :(المحمدان غزوَا)، وإذا أسند إلى واو الجماعة فإن كان آخره (ألفًا) حذفت لالتقاء الساكنين، وبقي فتح ما قبلها ليدل عليها، مثل: (المحمدون غزَوا وسَعَوا)، وإن كان آخره (واوًا)، أو (ياءً) حذفتا، وضم ما قبلهما، مثل: (سَرُوا ولَقُوا)، ولا يسند الفعل الماضي إلى (ياء) المخاطبة.

٢ – الفعل المضارع الناقص وكذلك فعل الأمر الناقص إذا أسندا إلى: (نون) النسوة وكان آخره ألفًا قلبت ياء، مثل: (النسوة يَسْعَيْن، واسْعَين أيتها النسوة)، وكذلك (ألف) الاثنين، مثل: (المحمدان يسعيان، واسعيا أيها المحمدان)، وإن كان آخره (واوًا) أو (ياءً) فلا يتغير فيه شيء، مثل: (النسوة يغزون ويقضين، واغزون واقضين أيتها النسوة)، و(الرائدان يغزوان ويقضيان، واغزوا واقضيا أيها الرائدان).

٣–إذا أسند الفعل الناقص إلى (واو) الجماعة حذف آخره، وفتح ما قبل الألف المحذوفة، وضم ما قبل الواو، والياء المحذوفتين، مثل: (هم يسْعَون ويغزُون ويقضُون، أيها الرجال اسْعَوا واغزُوا واقضُوا).

٤ – إذا أسند الفعل الناقص إلى (ياء) المخاطبة حذف آخره، وفتح ما قبل (ياء) المخاطبة إن كان المحذوف ألفًا، مثل:(تَخْشَيْنَ، واخْشَي)، ويكسر ما قبل (ياء) المخاطبة إذا كان المحذوف (واوًا)، أو (ياء)، مثل: (أنت تَغْزِين، وتَقْضِين، واغزِي، اقْضِي)، ولا يسند الفعل المضارع والأمر إلى (تاء) الفاعل و(نا) الفاعلين.

تنبيه:

١ – عند إسناد الفعل الناقص إلى (واو الجماعة)، أو (ياء المخاطبة) يُنظر إلى الصورة التي عليها حرف العلة حال الإسناد، ولا يُنظر إلى أصله، فالفعل (دعا، وقضى) آخرهما ألف، فعند الإسناد إليهما يقال: (دَعَوا، وقَضَوا) بحذف الألف وفتح ما قبل (واو الجماعة) للدلالة على الألف المحذوفة.

أما الفعل: (يَدْعُو، ويَقْضِي، ويَسْعَى)، فآخر الفعل: (يَدْعو) واو، وآخر الفعل: (يقضي) ياء، وآخر الفعل: (يسعى) ألف، فعند إسناد هذه الأفعال إلى (واو الجماعة) تقول: (هم يَدْعُون، ويَقْضُون، ويَسْعَون)، و(ادعُوا، واقْضُوا، واسْعَوا) بحذف الواو والياء من الفعلين الأول والثاني، وضم ما قبلهما، وحذف الألف من الفعل الثالث، وبقاء الفتحة دليلًا عليها، وكذلك يقول في الإسناد إلى (ياء المخاطبة)، مثل: (أنت تدعِين، وتقضِين، وتسعَين) بكسر ما قبل الياء في الفعلين الأول والثاني؛ لأن المحذوف في الفعل الأول واو، وفي الفعل الثاني ياء، وفتح ما قبل الياء في الفعل الثالث للدلالة على الألف المحذوفة.

٢– أما إذا كان الفعل الناقص غير ثلاثيّ، وأسند إلى الضمائر قلبت لامه ياء مطلقًا. مثل: أعطيتُ، وانتهيت، واستقصيت).

٤ـ إسناد الفعل اللفيف إلى الضمائر

الأمثلة:

الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
طَوَى وَقَى	طَوَيْتُ وَقَيْتُ	طَوَيْنَا وَقَيْنَا	طَوَيْنَ وَقَيْنَ	طَوَيَا وَقَيَا	طَوَوا وَقَوا	***
يَطْوِي يَقِي	***	***	يَطْوِينَ يَقِينَ	يَطْوِيَان يَقِيَان	يَطْوُون يَقُونَ	تَطْوِينَ تَقِينَ
اطْوِ قِ	***	***	اطْوِينَ قِينَ	اطْوِيَا قِيَا	اطْوُوا قُوا	اطْوِي قِي

من هذا الجدول تعرف: أن الفعل اللفيف بنوعيه: (المقرون والمفروق) عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة، والمتحركة يعامل معاملة الفعل الناقص سواء في ذلك الماضي والمضارع والأمر.

القاعدة العامة

١ – إذا أسند الفعل المثال إلى الضمائر يعامل معاملة السالم التام، فلا يحدث فيه شيء سوى ضبط آخر الفعل.

٢ – إذا أسند الفعل الأجوف إلى ضمائر الرفع المتحركة يحذف حرف العلة.

وإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة ثبت حرف العلة.

٣– إذا أسند الفعل الناقص إلى الضمائر فله أحوال:

(أ) إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة أو ألف الاثنين يرد حرف العلة إلى أصله.

(ب) أما إذا أسند إلى (واو) الجماعة؛ يحذف حرف العلة، ويضم ما قبل (واو) الجماعة إذا كان المحذوف (واوًا)، أو(ياءً)، ويفتح ما قبل (واو) الجماعة إذا كان المحذوف (ألفًا).

(ج) أما إذا أسند إلى (ياء) المخاطبة؛ فيحذف حرف العلة، ويكسر ما قبل الياء إذا كان المحذوف (واوًا) أو (ياءً)، ويفتح ما قبل الياء إذا كان المحذوف (ألفًا).

تذكر أن:

الفعل	إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
يعد	***	***	يعدْنَ	يعدَان	يعدُون	تعدِين
وثق	وثقْتُ	وثقْتا	وثقْنَ	وثقَا	وثقُوا	***
قف			قفْنَ	قفَا	قفُوا	قفِي
قاد	قُدْتُ	قُدْنا	قُدْن	قادَا	قادُوا	***
يعود	***	***	يعدْنَ	يعودَان	يعودُون	تعودِين
عِشْ	***	***	عِشْنَ	عيشَا	عيشُوا	عيشِي
رَضِيَ	رضِيتُ	رضِينا	رضِينَ	رضيَا	رضُوا	***
يقضي	***	***	يقضِينَ	يقضيَان	يقضُون	تقضِين
اسعَ	***	***	اسعَيْنَ	اسعيا	اسعَوا	اسعي
طوى	طوَيْتُ	طوَيْنَا	طوَيْنَ	طويَا	طووا	***
ارو	***	***	اروين	ارويا	ارووا	اروي
يهوَى	***	***	يهوين	يهويان	يهوون	تهوين
وعى	وعيت	وعينا	وعين	وعيا	وعوا	***
يوفي	***	***	يوفين	يوفيان	يوفون	توفين

إثراءات

اتحاد بعض صور الناقص عند الإسناد:

قد تتحد الصور اللفظية عند إسناد الناقص إلى الضمائر، والفرق يكون بينهما في التقدير وذلك كما يلي:

أولًا: عند إسناد المضارع الناقص المعتل بالواو إلى(واو) الجماعة، أو(نون) النسوة في حالتي الخطاب والغيبة تتحد الصورة اللفظية.

فتقول: (أنتم تدعون)، و (أنتن تدعون)، و (أنتم تغزون)، و (أنتن تغزون)، و (هم يسمون)، و(هن يسمون)، و(هم يصفون)، و (هن يصفون).

والفرق بين ما سبق يكون فيما يأتي:

١ – الواوعند الإسناد إلى (واو) الجماعة (واو) الضمير، وهي الفاعل، وعند الإسناد إلى(نون) النسوة (واو) الفعل (لامه) وهي حرف.

٢ – النون عند الإسناد إلى واو الجماعة علامة رفع فرعية، وتعد حرفًا، وعند الإسناد إلى نون النسوة ضمير رفع يعرب فاعلًا؛ لأنها ضمير.

٣– الفعل عند الإسناد إلى(واو) الجماعة معرب مرفوع بثبوت النون، وعند الإسناد إلى (نون) النسوة مبني على السكون.

٤– وزن الفعل عند الإسناد إلى (واو) الجماعة (تفعون ويفعون) وعند الإسناد إلى (نون) النسوة؛ (تفعلن ويفعلن).

ثانيًا: عند إسناد المضارع الناقص المكسور العين، أو المفتوح العين إلى (ياء) المخاطبة، أو نون النسوة تتحد الصورة اللفظية.

فتقول: (أنتِ تَرمِين، وتَسْعَين)، و (أنتن تَرْمِين وتَسْعَين)، والفرق بينهما كما يلي:

١ – الياء عند الإسناد إلى (ياء) المخاطبة تعرب فاعلًا؛ لأنها ضمير، والياء عند الإسناد إلى (نون) النسوة حرف؛ لأنها لام الفعل.

٢– النون عند الإسناد إلى (ياء) المخاطبة حرف؛ لأنها علامة رفع، وعند الإسناد إلى (نون) النسوة تعرب فاعلًا؛ لأنها ضمير.

٣– الفعل عند الإسناد إلى (ياء) المخاطبة معرب مرفوع بثبوت النون، وعند الإسناد إلى (نون) النسوة مبني على السكون.

٤- وزن الفعل عند الإسناد إلى (ياء) المخاطبة (تفعين، وتفعين) وعند الإسناد إلى (نون) النسوة (تفعلن، وتفعلن).

ثالثًا: عند إسناد ما جاء على وزن (تَفعَّل وتفاعَل) إلى(ألف) الاثنين أو(واو) الجماعة أو (نون) النسوة تتحد صورة الماضي والأمر لفظًا وخطًّا ووزنًا فتقول: (تكلما تكلموا تكلمن)، (تحالفا تحالفوا تحالفن) والمدار في كل ذلك على القرائن.



التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تَخَيَّرِ الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين مسندين إلى واو الجماعة: أولهما أجوف، والآخر ناقص:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[١]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾[٢]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[٣]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على فعلين مسندين إلى واو الجماعة حذف منهما لام الكلمة:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾[٥]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُواْ﴾[٦]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾[٧]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم﴾[٨]

(ج) الآية المشتملة على ثلاثة أفعال معتلة، حذفت من الأول والثاني عينهما، ومن الثالث لامه:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾[٩]

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِى ٱلسَّبْتِ﴾[١٠]

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾[١١]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾[١٢]

---

(١) من سورة البقرة:٤٣.
(٢) من سورة آل عمران:٥٠.
(٣) من سورة آل عمران:١٢٣.
(٤) من سورة البقرة:٤١.
(٥) من سورة الرعد:٢١.
(٦) من سورة الأعراف:١٩٨.
(٧) من سورة الأنعام:٤١.
(٨) من سورة البقرة:٢٣.
(٩) من سورة الأحزاب:٣٢.
(١٠) من سورة النساء:١٥٤.
(١١) من سورة الحج:٢٩.
(١٢) من سورة التوبة:٦٢.

(د) الآية المشتملة على فعلين مسندين إلى واو الجماعة، أحدهما أجوف، والآخر لفيف مفروق:

١ - قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾[1]

٢ - قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ﴾[2]

٣ - قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَـٰقَ ﴾[3]

٤ - قال تعالى: ﴿ وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴾[4]

(هـ) الآية المشتملة على فعل أجوف مسند إلى واو الجماعة:

١ - قال تعالى: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾[5]

٣ - قال تعالى: ﴿ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾[6]

٢ - قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾[7]

٤ - قال تعالى: ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾[8]

(و) المجموعة التي لها طريقة واحدة في الإسناد:

١ -(وصل - قال - قضى).   ٢ -(دعا - نوى - طوى).

٣ -(سعى - صام - باع).   ٤ - (وعد - يئس - دنا).

٢ -ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل: (يصل) عند إسناده إلى الضمائر يعامل معاملة (يقضي). (   )

(ب) الفعل: (دعا) عند إسناده إلى الضمائر يعامل معاملة الفعل: (أخذ). (   )

(ج) الفعل اللفيف بنوعيه يعامل معاملة المنقوص عند الإسناد. (   )

(د) الأجوف لا يعامل معاملة اللفيف المقرون عند الإسناد. (   )

---

(١) من سورة الإنشقاق:٢٣.
(٢) من سورة البقرة:١٠٢.
(٣) من سورة الرعد:٢٠.
(٤) من سورة فصلت:١٨.
(٥) من سورة طه:٤٤.
(٦) من سورة النساء:٩.
(٧) من سورة الإسراء:٢٣.
(٨) من سورة الأنعام:٣٢.

٣-عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) ضم ما قبل واو الجماعة في الأمر: (أَلْقُوا)، وفتحه في الماضي: (أَلْقَوْا).

(ب) كسر ما قبل ياء المخاطبة في: (اقْضِي)، وفتح ما قبلها في: (اسْعَي).

(ج) حذف الواو في: (قلت)، وعدم حذفها في: (دعوت).

(د) الواو في الرجال (يدعون) للجماعة، والواو في النساء (يدعون) لام الفعل.

٤- أبناءنا، لا تتكاسلوا في أداء ما عليكم من واجبات، وقولوا الحق، وادعوا الله ما استطعتم حتى تصلوا إلى أهدافكم، و يا بني قل لأختك المسلمة: اقضي بين أبنائك بالحق، واخشي يومًا تُرَدِّين فيه إلى الله، عسى ربك أن يرحمك.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلًا لازمًا، وآخر متعديًا.

٢ - فعلين مسندين إلى ياء المخاطبة، واضبط ما قبل الياء.

٣- فعلين مسندين لواو الجماعة، وزن كلًّا منهما.

٤- فعلًا متصرفًا، وآخر جامدًا.

٥- فعلًا صحيحًا مسندًا لواو الجماعة.

(ب) كيف تكشف في معجمك عن: (واجبات - استطعتم - الحق)؟

٥- مثل لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعل مسند إلى ياء المخاطبة.
(ب) فعل مسند إلى نون النسوة.
(ج) فعل مسند إلى ألف الاثنين.
(د) فعل مسند لـ (نا) الفاعلين.

٦-بَيِّن حكم الإسناد مع التمثيل لكل من:

(أ) الفعل المثال.
(ب) الفعل الأجوف.
(ج) الفعل اللفيف المقرون.

٧- هات من مادة (د ع و) ما يأتي:

(أ) فعلًا مسندًا إلى واو الجماعة مع فتح ما قبل الواو.

(ب) فعلًا مسندًا إلى ضمير مع وجود الواو.

(ج) فعلًا مسندًا إلى واو الجماعة مع ضم ما قبل الواو.

(د) فعلًا مسندًا إلى ضمير مع حذف الواو.

٨-قارن بين فعلي كل مجموعة مما يأتي:

(أ) الرجال يدعون.　　　(ب) النساء يدعون.

(ج)أنتن ترمين.　　　(د) أنت ترمين.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل الصحيح	نوعه	إسناد الفعل إلى		
		نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
وعد				
يعد				
دعا				
سعى				
يخشى				
اعلم				

نشاط (٢)

- قم برسم توضيحي لإسناد الفعل المعتل إلى الضمائر، واستخدمه كوسيلة تعليمية.

نشاط (٣)

- اقرأ الآيات من: (٨٠ إلى ١٠٠) من سورة النساء، واستخرج الأفعال، وصنفها إلى صحيحة، ومعتلة.

نشاط (٤)

- اكتب مقالًا عن إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر، وانشره في مجلة معهد.



توكيد الفعل بالنون

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف مواضع إضافة نون التوكيد الثقيلة والخفيفة.
- يذكر المغزى من إضافة نون التوكيد للأفعال.
- يحدد الأفعال التي تتصل بنون التوكيد.
- يعلل سبب اتصال بعض الأفعال بنون التوكيد ومنع بعض الأفعال.
- يشرح بالتفصيل أحوال توكيد الفعل المضارع بالنون.
- يفرق بين نون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة بالأمثلة.
- يتقن استخراج الأفعال المؤكدة بالنون من القرآن الكريم.
- يصوغ أفعالًا متنوعة مضافًا لها نون التوكيد في جمل مفيدة.

مقدمة

يؤتى بنون التوكيد الثقيلة وتكون مشددة، أو نون التوكيد الخفيفة، وتكون ساكنة في آخر الفعل المضارع، أو فعل الأمر؛ لتقوية الحدث والعناية به، ومنه قوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾[1].

والفعل من حيث؛ دلالته على الزمن ثلاثة أنواع: (ماضٍ ومضارع وأمر)؛ فأما الماضي: فلا يؤكد بالنون مطلقًا ؛ لأن فائدة التوكيد تقوية الحدث، والعناية به في المستقبل، والماضي قد وقع وحدث، فلا حاجة لتوكيده.

وفعل الأمر: لا يكون الحدثُ معه في الأصل إلا في المستقبل؛ لذا جاز توكيده دون شرط، أو قيد، ويبنى الفعل معها على الفتح، مثل: (اسعينَّ في الخير يا محمد واجتهدنَّ فيه).

(١) من سورة يوسف:٣٢.

والفعل المضارع يبنى معها على الفتح إذا باشرته، ولتوكيده أحوال نوضحها فيما يلي:

١ـ وجوب توكيد المضارع بالنون

المثال	المضارع	حكم توكيده	التعليل
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾[1]	لَأَكِيدَنَّ	واجب	لأن المضارع وقع جوابًا للقسم، ومستقبلًا مثبتًا، غير مفصول من لامه بفاصل
قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾[2]	لَيُنبَذَنَّ		
قال رسول الله (ﷺ): (والله، لتموتنّ كما تنامون، ولتبعثنّ كما تستيقظون)	لتموتُنّ		
	لتُبْعَثُنّ		

من الجدول السابق يتضح أن:

الأفعال: (لَأَكِيدَنَّ – لَيُنبَذَنَّ – لتموتُنّ – لتُبْعَثُنّ) جاءت مؤكدة بالنون وجوبًا؛ لأنها وقعت جوابًا لقسم مذكور في الآية الأولى (وَتَاللَّهِ)، والحديث (وَاللَّهِ)، ومحذوف في الآية الثانية، والتقدير (والله لَيُنبَذَنَّ)، وجاء الفعل المضارع في هذه الشواهد دالًّا على الاستقبال ؛ بدليل اتصالها بنون التوكيد التي تمحض الفعل للاستقبال، وهى أفعال مثبتة أي غير منفية، ولم يفصل بينها وبين اللام بفاصل.

٢ـ امتناع توكيد المضارع بالنون

المثال	المضارع	حكم توكيده	التعليل
قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾[3]	يَعْلَمُ	ممتنع	لأن الفعل لم يقع جوابًا لقسم.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾[4]	تَفْتَأُ		لأن الفعل منفي أي: لا تَفْتَأُ
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾[5]	يُعْطِيكَ		للفصل بين الفعل واللام بـ (سوف).
قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[6]	أُقْسِمُ		لأن الفعل في الحال على قراءة ابن كثير[7]

(١) من سورة الأنبياء:٥٧.
(٢) من سورة الهمزة:٤.
(٣) من سورة غافر:١٩.
(٤) من سورة يوسف:٨٥.
(٥) من سورة الضحى:٥.
(٦) من سورة القيامة:١.
(٧) بهمزة بعد اللام من غير ألف، على أن اللام لام قسم، وقرأ الباقون (لا أقسم) بألف بعد اللام، وبهمزة قبل القاف على أن اللام ليست للقسم.

من الجدول السابق يتضح أن:

الأفعال: (يَعۡلَمُ - تَفۡتَؤُاْ - يُعۡطِيكَ - أُقۡسِمُ) امتنع توكيدها، وذلك لانتفاء شرط من شروط وجوبها، فالفعل: (يَعۡلَمُ) لم يؤكد بالنون؛ لأنه لم يقع جوابًا للقسم، والفعل: (تَفۡتَؤُاْ) لم يؤكد بالنون؛ لأنه منفي [١] ، والتقدير: (لا تَفۡتَؤُاْ) ، والفعل: (يُعۡطِيكَ) لم يؤكد بالنون؛ للفصل بينه وبين اللام بفاصل، وهو: (سوف)، والفعل: (أُقۡسِمُ) لم يؤكد بالنون؛ لأنه في الحال.

٣ـ توكيد المضارع بالنون القريب من الواجب

المثال	المضارع	حكم توكيده	التعليل
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ ﴾ [٢]	تَثۡقَفَنَّهُمۡ	قريب من الواجب	لأن المضارع وقع شرطًا لـ (إن) الشرطية المدغمة في (ما) المؤكدة.
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةً ﴾ [٣]	تَخَافَنَّ		
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ بِكَ ﴾ [٤]	نَذۡهَبَنَّ		

من الجدول السابق يتضح أن:

توكيد الأفعال (تَثۡقَفَنَّهُمۡ - تَخَافَنَّ - نَذۡهَبَنَّ) قريب من الواجب؛ لأن هذه الأفعال وقعت شرطًا لـ(إن) المدغمة في (ما) المؤكدة، والأصل (إن ما).

(١) هذا فيما يبدو هو المطرد بكثرة؛ لأنه قد يكون منفيًا، ويؤكد بالنون كما في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةً ﴾ الأنفال: ٢٥

(٢) من سورة الأنفال:٥٧.

(٣) من سورة الأنفال:٥٨.

(٤) من سورة الزخرف:٤١.

٤ ـ جواز توكيد المضارع بالنون

المثال	المضارع	حكم توكيده	التعليل
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾(١)	تَحْسَبَنَّ	كثير	لأن المضارع وقع بعد أداة نهي.
قَالَ تَعَالَى: ﴿هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ﴾(٢)	يُذْهِبَنَّ		لأن المضارع وقع بعد أداة استفهام
لتقومنَّ بالواجب	لتقومنَّ		لأن المضارع وقع بعد لام الأمر
رَبِّ ليسعنَّ عفوك	ليسعنَّ		لأن المضارع وقع بعد دعاء
ألا تنزلنَّ عندنا فتصيب خيرًا	تنزلنَّ		لأن المضارع وقع بعد أداة عرض
هلا تجتهدنَّ وقد قرب الامتحان	تجتهدنَّ		لأن المضارع وقع بعد أداة تحضيض
اجتهد لعلك تنجحنَّ	تنجحنَّ		لأن المضارع وقع بعد أداة ترجٍ
ليت ما مضى من زمان يعودنَّ	يعودنَّ		لأن المضارع وقع بعد أداة تمنٍ
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾(٣)	تُصِيبَنَّ	قليل	لأن المضارع وقع بعد النفي الذي أشبهه النهي صورة
متى ما تقرأنَّ تستفد	تقرأنَّ		لأن المضارع وقع بعد (ما) الزائدة التي سبقت بأداة شرط غير (إن).
يحسبه الجاهل ما لم يعلمنَّ	يعلمنَّ	أقل القليل	لأن المضارع وقع بعد (لم).
من تثقفنَّ منهم فليس بآيب	تثقفنَّ		لأن المضارع وقع بعد أداة شرط غير (إما).

(١) من سورة إبراهيم: ٤٢.
(٢) من سورة الحج: ١٥.
(٣) من سورة الأنفال: ٢٥.

من الجدول السابق يتضح أن:

١-أمثلة المجموعة (أ) تشير إلى أن جواز توكيد المضارع بكثرة إذا وقع بعد أداة طلب، مدلول عليها بصيغة النهي كما في قوله تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ)، وبصيغة الاستفهام في قوله تعالى: (هَلْ يُذْهِبَنَّ)، وبصيغة الأمر في: (لتقومنَّ)، وبصيغة الدعاء في:(ليسعنَّ)، وبصيغة العرض، وهو الطلب برفق في: (ألا تنزلنَّ)، وبصيغة التحضيض، وهو الطلب بقوة في: (هلا تجتهدنَّ)، وبصيغة الترجي في: (لعلك تنجحنَّ)، وبصيغة التمني في: (ليت..... تعودنَّ).

٢- أما أمثلة المجموعة (ب) تشير إلى جواز التوكيد بقلة، وذلك إذا وقع المضارع بعد (لا) النافية التي تشبه (لا) الناهية في الصورة، كما في قوله تعالى: (لَّا تُصِيبَنَّ)، وكذلك إذا وقع بعد (ما) الزائدة غير المسبوقة بـ (إن) الشرطية كما في: (متى ما تقرأنَّ تستفد).

٣-أما أمثلة المجموعة (جـ) فتشير إلى جواز التوكيد بأقل من القليل، وذلك إذا سبق المضارع بـ (لم) كما في: (يحسبه الجاهل ما لم يعلمنَّ)، وكذلك إذا أتى المضارع بعد أداة شرط غير (إما) كما في: (من تثقفنَّ.)؛ حيث سبق بأداة الشرط (من).

يقول ابن مالك:

لِلْفِعْـــلِ تَوْكِيـــدٌ بِنُونَيْـــنِ هُمَا *** كَنُونَي «اذْهَبَـــنَّ، وَاقْصِدَنْهُمَا»[1]
يُؤَكِّـــدَانِ افْعَـــلْ ويفْعَـــلْ آتِيَا *** ذَا طَلَـــبٍ أَوْ شَـــرْطاً إِمَّـــا تَالِيَا
أَوْ مُثْبَتـــاً فِي قَسَـــمٍ مُسْـــتَقْبَلَا *** وَقَلَّ بَعْدَ «مَا، وَلَـــمْ» وَبَعْدَ «لَا»
وَغَيْـــرِ «إِمَّا» مِنْ طَوَالِـــبِ الْجَزَا *** وَآخِرَ الْمُؤَكَّدِ افْتَـــحْ كَـ «ابْرُزَا»

(١) مفهوم الأبيات: يلحق الفعل للتوكيد نونان: إحداهما ثقيلة، مثل:نون (اذْهَبَنَّ)، والثانية خفيفة مثل: نون (اقْصِدَنْهُمَا)، وهما يؤكدان الأمر والمضارع الآتي للمستقبل إذا كان دالًا على الطلب أو شرطًا تاليًا (إمَّا)، أو واقعًا جوابَ قسم مثبتًا مستقبلًا، ويقل دخول النون على المضارع الواقع بعد (ما) كالتي لا تصحب (إنْ)، والواقع بعد(لم)، وبعد(لا) النافيتين، والواقع بعدَ غير(إمَّا) من أدوات الشرط التي تطلب جزاءً، وآخر المؤكد يبنى على الفتح.

القاعدة:

١ - يؤتى بنون التوكيد الثقيلة والخفيفة؛ لتقوية المعنى والعناية به.

٢ -الفعل الماضي لا يؤكد مطلقًا؛ لأنه حدث وانتهى، ونون التوكيد تكون للاستقبال.

٣ - فعل الأمر يجوز توكيده مطلقًا؛ لدلالته على الاستقبال.

٤ - الفعل المضارع لتوكيده أحوال:

(أ) واجب إذا وقع جوابًا لقَسم مستقبلًا مثبتًا، ولم يفصل بينه وبين اللام بفاصل.

(ب) يمتنع التوكيد، إذا لم يقع جوابًا للقسم، أو كان حالًا، أو منفيًّا أو مفصولًا عن اللام بفاصل.

(ج) ويكون توكيد المضارع بالنون قريبًا من الواجب، إذا وقع شرطًا لـ(إن) المدغمة في (ما) المؤكدة، والأصل (إن ما).

(د) ويكون توكيده جائزًا بكثرة إذا وقع بعد أداة طلب: نهي أو استفهام، أو أمر، أو دعاء، أو عرض، أو تحضيض، أو ترج، أو تمنٍ.

(هـ) ويكون توكيده جائزًا بقلة بعد المنفي ب (لا) وبعد (ما) الزائدة غير المسبوقة بـ (إن) الشرطية .

(و) ويكون توكيده جائزًا بأقل من القليل إذا سبق المضارع بـ (لم)، وبأداة شرط غير (إمَّا).

تذكر أن:

الفعل	نوعه	حكم توكيده	التعليل
حضر	ماضٍ	ممتنع التوكيد	لأن الفعل حدث وانتهى.
لتؤمننَّ	مضارع	واجب التوكيد	لأنه دال على الاستقبال ومتصل باللام.
هلا تجتهدنَّ	مضارع	كثير	لأنه مسبوق بأداة تحضيض.
لا يحضرنَّ	مضارع	قليل	لأنه وقع بعد النفي.
لو تذاكرنّ	مضارع	أقل من القليل	لأنه وقع بعد أداة شرط غير جازمة.
ألا تذاكرنّ	مضارع	كثير	مسبوق بأداة عرض.
لما لا تحفظنّ	مضارع	قليل	مسبوق بأداة نفي.
كيف تنجونَّ	مضارع	كثير	مسبوق باستفهام.
اصْبِرَنّ	أمر	جائز	لأنه دال على الاستقبال.
ولسوف يعطيك	مضارع	ممتنع	فصل بينه وبين اللام.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل مضارع مؤكد بالنون وجوبًا:

١ – قال تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾[١]

٢ – قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ﴾[٢]

٣ – قال تعالى: ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ﴾[٣]

٤ – قال تعالى: ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على فعل واحد مؤكد بالنون الخفيفة:

١ – قال تعالى: ﴿ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾[٥]

٢ – قال تعالى: ﴿ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾[٦]

٣ – قال تعالى: ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴾[٧]

٤ – قال تعالى: ﴿ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾[٨]

(ج) الآية التي لم تشتمل على فعل واجب التوكيد:

١ – قال تعالى: ﴿ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ﴾[٩]

٢ – قال تعالى: ﴿ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴾[١٠]

٣ – قال تعالى: ﴿ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ ﴾[١١]

٤ – قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبۡعَثَنَّ عَلَيۡهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾[١٢]

---

(١) من سورة الأعراف:٢٧.
(٢) من سورة إبراهيم:٤٢.
(٣) من سورة النساء:١١٩.
(٤) من سورة آل عمران:١٩٦.
(٥) من سورة يوسف:٣٢.
(٦) من سورة العلق:١٥.
(٧) من سورة آل عمران:١٩٦.
(٨) من سورة الروم:٦٠.
(٩) من سورة آل عمران:٨١.
(١٠) من سورة الحج:١٥.
(١١) من سورة آل عمران:١٨٦.
(١٢) من سورة الأعراف:١٦٧.

(د) الآية المشتملة على فعل يكثر توكيده بالنون:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾[١]   ٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ﴾[٢]

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾[٣]

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ﴾[٤]

(هـ) الجملة المشتملة على فعل يمتنع توكيده:

١-هلا تجتهد، وقد قرب الامتحان.   ٢-اجتهد لعلك تنجح.

٣-متى ما تقرأ تستفد.   ٤-ولسوف تعطى خيرًا.

(و) الجملة المشتملة على فعل مؤكد بالنون جوازًا:

١ - قولن الحق يا محمد.   ٢ - قل الحق يا محمد.

٣- ولسوف يُقول الحق محمد.   ٤ - والله ليقولن الحق محمد.

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل الماضي يؤكد بالنون جوازًا.   (   )

(ب) فعل الأمر يؤكد بالنون في جميع أحواله وجوبًا.   (   )

(ج) الفعل المضارع يؤكد بالنون كثيرًا بعد (إما) الشرطية.   (   )

(د) إذا فصل بين لام القسم والفعل بفاصل لا يؤكد الفعل المضارع.   (   )

٣-عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) يمتنع توكيد الفعل: (باع).   (ب) يجوز توكيد الفعل: (ادعُ).

(ج) جواز توكيد المضارع بكثرة في: (ليت ما مضى من الزمان يعودن).

(د) توكيد المضارع بأقل من القليل في: (يحسبه الجاهل ما لم يعلمن).

---

(١) من سورة الزخرف:٤١.
(٢) من سورة الهمزة:٤.
(٣) من سورة الأنفال:٢٥.
(٤) من سورة الحج:١٥.

٤- وقف تلميذ نجيب أمام الإذاعة الصباحية قائلًا: والله لأقولن الحق، ولسوف أدعو إليه، وسأل زملاءه قائلًا: وهل تجتهدن في ذلك؟ واعلموا أنه من يجتهدنَّ منا فليس بخاسر.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلين مختلفين لا يؤكدان، مع التعليل.

٢ - فعلًا مؤكدًا بالنون وجوبًا، مع التعليل.

٣ - فعلًا مؤكدًا بالنون بأقل من القليل، مع التعليل.

٤ - فعلًا مسندًا لواوالجماعة، وبَيِّن نوعه.

٥ - فعلًا جامدًا، وآخر متصرفًا.

٦ - فعلًا لازمًا، وآخر متعديًا.

(ب) كيف تكشف في معجمك عن: (الصباحية - تجتهدن - بخاسر)؟

٥- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) فعل لا يؤكد مطلقًا.

(ب) فعل يؤكد بالنون قليلًا.

(ج) فعل يؤكد بالنون جوازًا.

(د) فعل مؤكد بالنون الخفيفة.

٦- بَيِّن حكم توكيد الأفعال الآتية:

(أ) الفعل المضارع المسبوق بأداة عرض.

(ب) الفعل المضارع المسبوق بـ(لم) الجازمة.

(ج) الفعل المضارع الواقع في الحال.

(د) الفعل الماضي المسند لواو الجماعة.

(هـ) فعل الأمر المسند للواحد.

(و) الفعل المضارع المثبت الواقع جوابًا للقسم الدال على الاستقبال.

٧- هات من مادة (ر ض و) ما يأتي:

(أ) فعلًا يمتنع توكيده بالنون.

(ب) فعلًا مسندًا لواو الجماعة.

(ج) فعلًا مؤكد بالنون جوازًا.

(د) فعلًا مؤكد بالنون وجوبًا.

ثانيًا: الأنشطة:ـ

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل الوارد في الجملة	حكم توكيده	السبب
	ممتنع	
	واجب	
	جائز بكثرة	
	جائز بقلة	

نشاط (٢)

- ابحث عن خمس آيات في القرآن الفعل فيها مؤكد وجوبًا.

نشاط (٣)

- قم بعمل رسم توضيحي لتوكيد الفعل، واستخدمه كوسيلة تعليمية.

نشاط (٤)

- اكتب تقريرًا عن توكيد الفعل بالنون، وانشره في مجلة معهدك.

حُكم آخر الفعل المؤكد بالنون عند الإسناد

الأهداف:

يتوقّع من الطالب عند الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف أحكام الفعل المؤكد بالنون عند إسناده للضمائر.
- يفسر التغيرات الحادثة على نون الرفع عند إضافة الضمائر.
- يناقش ضبط المضارع المؤكد بالنون عند الإسناد للضمير المستتر.
- يوضح خطوات إسناد الفعل المؤكد بالنون إلى ألف الاثنين.
- يشرح خطوات إسناد الفعل المؤكد بالنون إلى واو الجماعة.
- يكتب خطوات إسناد الفعل المؤكد بالنون إلى نون النسوة.
- يضبط بالشكل الفعل المؤكد بالنون عند إسناده إلى ياء المخاطبة.
- يصوغ الفعل الأمر المؤكد بالنون عند الإسناد للضمائر كالمضارع.

١ – حُكم آخر الفعل المؤكد بالنون عند إسناده إلى الاسم الظاهر، أو ضمير الواحد.

الأمثلة:

نوع الفعل	إسناده إلى الاسم الظاهر	إسناده إلى ضمير الحاضر	ملاحظات
المضارع الصحيح	لَيَنْصُرَنَّ الله المظلوم	لَتَنْصُرَنَّ المظلوم يا علي	يفتح آخر الفعل للبناء.
الأمر الصحيح	****	انْصُرَنَّ المظلوم يا علي	يفتح آخر الفعل للبناء.
المضارع المعتل	لَيَقْضِيَنَّ القاضي	لَتَقْضِيَنَّ بالحق يا مُحَمد	يفتح آخر الفعل للبناء
	لَيَدْعُوَنَّ الداعي	لَتَدْعُوَنَّ إلى الخير يا محمد	
	لَيَسْعَيَنَّ الساعي	لَتَسْعَيَنَّ إلى الخير يا محمد	تقلب الألف ياء وتفتح للبناء.
الأمر المعتل	*****	....اقْضِيَنَّ بالحق	يفتح آخر الفعل للبناء.
		....ادْعُوَنَّ إلى الخير	
		....اسْعَيَنَّ إلى الخير	تُردُ الألف إلى أصلها ياء وتُفْتَح للبناء.

بتأمل ما في الجدول السابق يتضح أن:

الفعل المضارع المسند إلى اسم ظاهر، أو إلى ضمير الواحد إذا لحقته نون التوكيد فتح آخره لمباشرة النون له، ولم يحذف من الفعل شيء سواء أكان صحيحًا، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ﴾[1]، أم معتلًّا بالياء، مثل: (لَيَقْضِيَنَّ القاضي)، أم بالواو، مثل: (لَيَدْعُوَنَّ الداعي)، أما الفعل المعتل الآخر بالألف، فتقلب هذه الألف ياء وتفتح للبناء، مثل: (لَيَسْعَيَنَّ الساعي)؛ لأن صورة الفعل قبل الإسناد والتوكيد (يَسْعَى) بالألف.

والأمر كالمضارع تمامًا، فتقول: (انْصُرَنّ–اقْضِيَنَّ –ادْعُوَنَّ –اسْعَيَنَّ)، إلا أن فعل الأمر لا يسند إلى الاسم الظاهر؛ لأن فاعله لا يكون إلا ضميرًا مستترًا.

٢ـحُكم آخر الفعل المؤكد بالنون عند إسناده إلى ألف الاثنين أو إلى نون النسوة

الأمثلة:

نوع الفعل	إسناده إلى ألف الاثنين	ملاحظات	إسناده إلى نون النسوة	ملاحظات
المضارع الصحيح	لَتَنصُرَانِّ	حذف نون الرفع، وكسر نون التوكيد.	لَتَنْصُرْنَانِّ المظلوم يا هندات	زيادة ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد مع كسر نون التوكيد.
الأمر الصحيح	انْصُرَانِّ	حذف النون للبناء، وكسر نون التوكيد.	انْصُرْنَانِّ المظلوم يا هندات	زيادة ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد مع كسر نون التوكيد.
المضارع المعتل	لَتَقْضِيَانّ	حذف نون الرفع، وكسر نون التوكيد.	لَتَقْضِينانِّ	زيادة ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد مع كسر نون التوكيد.
	لَتَدْعُوَانّ		لَتَدْعُونانِّ	زيادة ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد مع كسر نون التوكيد.
	لَتَسْعَيانّ		لَتَسْعَيْنانِّ	زيادة ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد مع كسر نون التوكيد.

(١) من سورة الحج: ٤٠..

نوع الفعل	إسناده إلى ألف الاثنين	ملاحظات	إسناده إلى نون النسوة	ملاحظات
الأمر المعتل	اقْضِيَانّ	حذف النون للبناء، وكسر نون التوكيد	اقْضِينان	زيادة ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد مع كسر نون التوكيد.
	ادْعُوَانّ		ادْعُونان	زيادة ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد مع كسر نون التوكيد.
	اسْعَيَانّ		اسْعَيْنَان	زيادة ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد مع كسر نون التوكيد.

بتأمل ما في الجدول السابق يتضح أن:

١-الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين لم يحذف من الفعل شيء، ولكن تحذف نون الرفع لتوالى الأمثال، وتكسر نون التوكيد تشبيهًا لها بنون الرفع، سواء أكان الفعل صحيحًا، مثل: (لَتَنْصُرَانِّ)[1] ، أم معتلاً بالياء، مثل: (لَتَقْضِيَانّ)، أم بالواو، مثل: (لَتَدْعُوَانّ)، أم معتل الآخر بالألف فتقلب هذه الألف ياء، مثل: (لَتَسْعَيانّ).والأمر في ذلك كالمضارع تمامًا، إلا أن النون تحذف فيه للبناء، مثل: (انْصُرَانِّ -اقْضِيَانِّ- ادْعُوَانّ- اسْعَيْنَان).

٢-الفعل المضارع المسند إلى نون النسوة تُزاد فيه ألف بين نون النسوة ونون التوكيد، وتسمى بالألف الفارقة، ثم تكسر نون التوكيد؛ لوقوعها بعد الألف، كما كسرت بعد ألف الاثنين، مثل: (لَتَنْصُرْنَانِّ)[2] ، (لَتَقْضِينانِّ - لَتَدْعُونانِّ -لَتَسْعَيْنانِّ).

والأمر في ذلك كالمضارع، مثل: (انْصُرْنَانِّ -اقْضِينانِّ - ادْعُونانِّ- اسْعَيْنَان).

٣-حُكم آخر الفعل المؤكد بالنون عند إسناده إلى واو الجماعة، وياء المخاطبة

الأمثلة:

نوع الفعل	إسناده إلى واو الجماعة	ملاحظات	إسناده إلى ياء المخاطبة	ملاحظات

(١) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال، وألف الاثنين ضمير مبنى في محل رفع فاعل. .

(٢) فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

المضارع الصحيح	لَتَنْصُرُنَّ يا قوم	حذف نون الرفع، وحذف واو الجماعة، وضم ما قبل الآخر.	لَتَنْصُرِنّ يا هند	حذف نون الرفع، وحذف ياء المخاطبة، وكسر ما قبل النون.
الأمر الصحيح	انْصُرُنَّ يا قوم	حذف النون للبناء، وحذف واو الجماعة، وضم ما قبل الآخر.	انْصُرِنّ يا هند	حذف النون للبناء، وحذف ياء المخاطبة، وكسر ما قبل النون.
المضارع المعتل	لَتَقْضُنَّ يا قوم	حذف نون الرفع، وحذف واو الجماعة، وحذف لام الفعل.	لَتَقْضِنّ يا هند	حذف نون الرفع، وحذف ياء المخاطبة، وحذف لام الفعل.
	لَتَدْعُنّ يا قوم		لتدعِنّ يا هند	
	لَتَسْعُوَنّ يا قوم	حذف نون الرفع، وحذف لام الفعل.	لَتَسْعَيِنّ يا هند	حذف نون الرفع، وحذف لام الفعل.
الأمر المعتل	اقْضُنّ	حذف النون للبناء، وحذف واو الجماعة، وحذف لام الفعل.	اقْضِنّ	حذف النون للبناء، وحذف ياء المخاطبة، وحذف لام الفعل.
	ادْعُنّ		ادْعِنّ	
	اسْعَوُنّ	حذف النون للبناء، وحذف لام الفعل.	اسْعَيِنّ	حذف نون الرفع، وحذف لام الفعل.

بتأمل الجدول السابق يتضح أن:

١- أن الفعل المضارع إذا أسند إلى واو الجماعة، وكان صحيحًا حذفت منه نون الرفع؛ لتوالي الأمثال، وواو الجماعة؛ لالتقاء الساكنين، مثل: (لَتَنْصُرُنّ يا قوم)، وإن كان معتل الآخر بالياء أو الواو، حذفت منه نون الرفع؛ لتوالي الأمثال، وواو الجماعة؛ لالتقاء الساكنين، ولام الفعل، وضم ما قبل النون، مثل: (لَتَقْضُنِّ يا قوم - لتدعُنِّ)؛ للدلالة على واو الجماعة المحذوفة، وإن كان معتل الآخر بالألف حذفت منه لام الفعل ونون الرفع؛ لتوالي الأمثال، وحركت واو الجماعة بالضم، مثل: (لَتَسْعُوَنّ يا قوم)، والأمر في هذا كالمضارع إلا أن النون تحذف للبناء، مثل: (انْصُرُنَّ - اقْضُنّ-ادْعُنّ - اسْعَوُنّ).

٢-أن الفعل المضارع إذا أسند إلى ياء المخاطبة وكان صحيحًا حذفت منه نون الرفع؛ لتوالي الأمثال، وياء

المخاطبة؛ لالتقاء الساكنين، مثل: (لَتَنْصُرِنّ يا هند)، وإن كان معتل الآخر بالياء أو الواو حذفت منه نون الرفع؛ لتوالي الأمثال، وياء المخاطبة؛ لالتقاء الساكنين، وحذفت لام الفعل، وكسر ما قبل النون؛ للدلالة على الياء المحذوفة، مثل: (اقْضِنّ -ادْعِنّ يا هند)، وإن كان معتل الآخر بالألف حذفت منه نون الرفع؛ لتوالي الأمثال، ولام الفعل، وحُرِّكت (ياء) المخاطبة بالكسر، مثل: (لَتَسْعَيِنّ يا هند)،

والأمر في ذلك كالمضارع إلا أن النون تحذف للبناء، مثل: (انْصُرِنَّ يا هند - اقْضِنَّ- ادْعِنَّ-اسْعَيِنَّ).

يقول ابن مالك:

واشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بما *** جانَسَ مِن تَحَرُّك قد عُلِما[1]

والمضْمَرَ احذِفَنَّهُ إلا الأَلِفْ *** وإن يَكُنْ في آخِرِ الفِعْلِ أَلِفْ[2]

فاجْعَلْهُ منه واقعًا غَيْرَ اليا *** والواوِ ياءً كاسْعَيَنَّ سَعْيا

واحْذِفْهُ من رافِعِ هاتَيْنِ وَفِي *** واو وَيَا شَكْلٌ مُجانِسٌ قُفِي

نَحْو اخْشَيِنْ يا هندُ بالكسْرِ وَيا *** قومُ اخْشَوُنْ واضمُمْ وقِسْ مُسَوِّيَا

ولم تَقَعْ خَفِيفَةٌ بعدَ الأَلِف *** لكِنْ شَدِيدَةٌ وكسرُها أَلِفْ[3]

وألِفًا زِدْ قَبْلَها مُؤَكِّدَا *** فِعْلًا إلى نونِ الإناثِ أُسْنِدا

القاعدة:

إذا أكد المضارع بالنون جرت عليه الأحكام الآتية:

١- المسند للضمير المستتر، أو الاسم الظاهر يفتح آخره فتح بناء؛ لتركيبه مع نون التوكيد، وتقلب ألف الناقص فيه ياء لتقبل الفتحة.

٢-المسند لألف الاثنين، تحذف فيه نون الرفع؛ لتوالي الأمثال، وتكسر نون التوكيد الثقيلة.

٣-المسند لنون الإناث يؤتى فيه بألف فاصلة بين النونين، وتكسر نون التوكيد الثقيلة.

٤-المسند لواو الجماعة، أو ياء المخاطبة تحذف منه نون الرفع، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، إلا إذا كان

(١) مفهوم البيت: أَشْكِلْ المضارع الصحيح الآخر إذا وقع قبل ضمير(لين) أي إذا اتصل به ألف الأثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة بحركة تجانس ذلك اللين..

(٢) مفهوم الأبيات: الضمير اللين المتصل بالمضارع الصحيح الآخر يحذف إذا كان واويًا أو يائيًا ويبقى إن كان ألفًا، وإذا كان الفعل معتلاً؛ فإن كان آخره ألفًا فأجعل الألف ياء إذا رفع الفعل ضميرًا غير الواو والياء أي واو الجماعة وياء المخاطبة، كالظاهر وألف الأثنين والضمير المستتر ونون النسوة، واحذف الألف مع فتح ما قبلها؛ إن رفع واوًا أو ياءً مع تحريكهما بشكل مناسب؛ فتضم الواو وتكسر الياء هذا عند تأكيد الفعل.....

(٣) مفهوم البيتين: لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الألف بل يجب أن تكون شديدة، وتكسر تشبيهًا لها بنون المثنى، وذلك فرارًا من إلتقاء الساكنين على غير حده؛ إذ ليس هنا ثلاث نونات، وتزاد الألف قبل نون التوكيد مباشرةً حين يكون الفعل المؤكد مسندًا إلى نون النسوة وذلك كراهة توالي الأمثال، وبُعدًا عن اللبس أحيانًا.

الفعل معتلًّا بالألف فتبقى واو الجماعة محركة بالضم، وياء المخاطبة محركة بالكسر.

* الأمر كالمضارع عند التوكيد.

إثراءات

وتختص النون الخفيفة بأحكام أربعة:

الأول: أنها لا تقع بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الإناث، لالتقاء الساكنين على غير حده فلا تقول: اخشَيْنانْ.

الثاني: أنها لا تقع بعد ألف الاثنين، فلا تقول: لا تضْربانْ يا زيدان، لما تقدم ونقل الفارسي عن يونس إجازته فيهما، ونظرَ له بقراءة نافع في قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايْ﴾[1]، بسكون الياء بعد الألف.

الثالث: أنها تُحذف إذا وليها ساكن، كقول الأضبط بن قَريع السعدي:

فَصِـلْ حِبـالَ البَعيـد إن وَصَـلَ الــ *** حَبْـلَ وأقـصِ القَريــبَ إن قَطَعَــه

ولا تُهِيـنَ الفقيـرَ عَلَّـكَ أن *** تركـع يومـا والدهــر قـد رفعـه

أي: لا تهينَنْ.

الرابع: أنها تُعطَى في الوقف حكم التنوين، فإن وقعت بعد فتحة قلبت ألفًا، نحو: لنسفعًا، وليكُونًا، نحو قول الشاعر: وإيَّاكَ والمَيْتَاتِ لا تَقْرَبَنَّهَا *** ولا تَعْبُدِ الشيطان، واللهَ فاعبدا

وإن وقعت بعد ضمة أو كسرة، حذفت ورُدَّ ما حذف في الوصل لأجلها. تقول في: الوصل (اضرُبنْ يا قوم)، (و اضرِبنْ يا هند)، والأصل: (اضربُون و اضْربِينْ)، فإذا وقفت عليها حذفت النون، لشبهها بالتنوين، فترجع الواو والياء، لزوال الساكنين فتقول: (اضربوا–واضربي).

يقول ابن مالك:

واحْـذِفْ خَفِيفَـةً لسـاكِنٍ رَدِفَ *** وبعْـدَ غَيْـرِ فَتْحَـةٍ إذا تَقِـفْ[1]

وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَـا فِـي الْوَقْـفِ مَـا *** مِـنْ أَجْلِهَـا فِـي الْوَصْـلِ كَانَ عُدِمَـا

وأَبْدِلَنْهـا بعـدَ فَتـحٍ ألِفـا *** وقْفًـا كمـا تقـول فـي قِفَـنْ قِفَـا

(١) من سورة الأنعام:١٦٢، ووجه الاستشهاد فيها اجتماع الساكنين الألف والنون وصلا لما في الألف من إفراط المد.

(١) مفهوم الأبيات: احذف نون التوكيد الخفيفة إذا رَدِفَها أي(تبعها ساكن)، وكذلك إذا وقعت عند الوقف عليها بعد غير فتحة؛ أي ضمة أو كسرة، ويجب عند الوقف أن تُرَد إلى الفعل ما حذف منه بسببها عند وصل الكلام، كما يجب إبدالها ألفًا في الوقف إذا وقعت بعد حرف مفتوح تقول في:(قِفَنْ) عند الوقف (قِفَا).

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – تخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل مؤكد بالنون ومسند إلى واو الجماعة، وحذفت منه نون الرفع، وواو الجماعة:

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ﴾[١]   ٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾[٢]

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ﴾[٣]

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على فعل مؤكد بالنون ومسند إلى واو الجماعة، وحذفت منه نون الرفع، وواو الجماعة، ولام الفعل:

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾[٥]   ٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾[٦]

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾[٧]

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾[٨]

(ج) (عفا – وفى – عف)، عند إسناد مضارع الأفعال السابقة إلى ضمير الواحد مع التوكيد تقول:

١ – لَتعْفُونّ – لَتِفِينّ – لَتعُفّنّ.   ٢ – لَتعفَنّ – لَتفِيَنّ – لَتعَفُونّ.

٣ – لَتَّعِفَنّ – لَتوفُينّ – لَتعُوفِنّ.   ٤ – لَتعفُونَّ – لَتِفَنّ – لَتعْفُونّ.

(د) (صان – لان – ارض)، عند إسناد مضارع الأفعال السابقة إلى نون النسوة مع التوكيد تقول:

١ – لَتصُنانّ – لَتلِينَانّ – لترضِيَنانّ.   ٢ – لَتَصُنن – لتلينن – لَتَرْضِينَنّ.

٣ – لَتَصُنَانّ – لَتلِنانّ – لترضينانِّ.   ٤ – لتصنان – لَتَلَنَّانِّ – لَتَرْضَوَانّ.

(هـ) (انصر – اقض – اسع)، عند إسناد الأفعال السابقة إلى ياء المخاطبة مع التوكيد تقول:

١ – انْصُرَنّ – اقْضِينّ – اسْعَينّ.   ٢ – انْصُرِينّ – اقْضِينّ – اسْعَينّ.

٣ – انْصُرِنّ – اقْضِنّ – اسْعِنّ.   ٤ – انْصُرِنّ – اقْضِنَّ – اسْعَيِنّ.

(١) من سورة ص:٨٨.   (٢) من سورة آل عمران:١٨٦.
(٣) من سورة الحج:٤٠.   (٤) من سورة يونس:٨٩.
(٥) من سورة العلق:١٥.   (٦) من سورة يوسف:٣٢.
(٧) من سورة لقمان:٢٥.   (٨) من سورة الإسراء:٤.

(و)- (انصر - اقض - ادع)، عند إسناد الأفعال السابقة إلى ألف الاثنين مع التوكيد تقول:

١ - انْصَرَانِّ - اقْضِيَانّ - ادْعُوانِّ. ٢ - انصرنانِّ - اقضينانِّ - ادعينانِّ.

٣- انصرانَّ - اقضيانَّ - ادعيانّ. ٤ - انصرنانَّ - اقضينانَّ - ادعينانَّ.

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل الناقص المعتل بالألف المسند إلى ضمير الواحد المؤكد بالنون لا يحدث فيه شيء سوى تسكين آخر الفعل.( )

(ب)فعل الأمر الصحيح المسند إلى ألف الاثنين عند توكيده تحذف منه نون الرفع؛ لتوالي الأمثال. ( )

(ج)الفعل المسند إلى نون النسوة عند توكيده بالنون يؤتى بألف فارقة بين النونين. ( )

(د) الأمر كالمضارع عند التوكيد. ( )

- قارن بين الفعلين المضارعين في الآيتين الآتيتين:

(أ) قَالَ تَعَالَى:﴿لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٞ مُّبِينٞ﴾[1]

(٢) قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعْدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ﴾[2]

٤-عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) حذف أكثر من حرف عند الإسناد في قولك: (لتنصرن هند).

(ب) حذف حرفين عند الإسناد في قولك: (اسعين يا هند).

(ج)مجيء الألف فارقة في الفعل: (انصرنان المظلوم يا هندات).

(د) حذف نون الرفع وكسر نون التوكيد في الفعل: (لتدعوانّ يا محمدان).

٥- قال رسول الله (ﷺ) "والذي نفسي بيده لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون، وإنها لجنة أبدًا، أو لنار أبدًا".

(أ) اذكر حكم توكيد الأفعال التي وردت في الحديث السابق.

(ب) اذكر الضمائر التي أسند إليها كل فعل من الأفعال المؤكدة، مع التوضيح.

٦- مثل لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) مضارع مسند إلى واو الجماعة، وأكده. (ب) مضارع معتل بالألف مسند إلى ياء المخاطبة، وأكده.

(١) من سورة هود:٧.

(٢) من سورة هود:٨.

(ج) فعل أمر مسند إلى نون النسوة، وأكده.

(د) فعل مبني للمجهول، وآخر مبني للمعلوم.

(هـ) فعل متعدٍّ، وآخر لازم.

(و) فعل سالم، وآخر مهموز.

٧- بَيِّن ما يحدث إذا أُكد ما يأتي، مع التمثيل:

(أ) فعل أمر معتل الآخر بالألف، ومسند إلى ألف الاثنين.

(ب) فعل مضارع معتل الآخر بالياء، ومسند إلى نون النسوة.

(ج) فعل أمر معتل الآخر بالألف، ومسند إلى ياء المخاطبة.

(هـ) فعل مضارع صحيح الآخر ، و مسند إلى اسم ظاهر.

ثانيًا: الأنشطة

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل	مسند مع التوكيد إلى			
	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
يسعى				
يقضي				
ادع				
اخش				

نشاط (٢)

- قم بعمل رسم توضيحي لإسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر مع توكيدها، واستخدمه كوسيلة تعليمية.

نشاط (٣)

- اكتب مقالًا عن الأفعال المسندة إلى الضمائر مع توكيدها، وانشره في مجلة معهدك.

الاختبار الأول

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ۝١٢٥ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ
لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ۝١٢٦ ﴾[١]

(أ) زن ما فوق الخط في الآيتين السابقتين.

(ب) استخرج من النص الكريم السابق ما يلي:

١ – فعلًا مجردًا، وآخر مزيدًا. ٢ – فعلًا صحيحًا، واذكر نوعه.

٣ – فعلًا متعديًا، وآخر لازمًا. ٤ – فعلًا معتلًا، وحدد نوعه.

٥ – فعل أمر، وهات مضارعه. ٦ – كلمة لا يدخلها التصريف، مع بيان السبب.

(جـ) صغ المضارع من الفعل (عاقب)، وبيِّن ما يحدث فيه.

(د) كيف تكشف في المعجم الوسيط عن (ادع – المهتدين)؟

٢ – (أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ – لا يزاد في الاسم أكثر من أربعة أحرف. ( )

٢ – يستدل على الزيادة في (حنظل) بلزوم عدم النظير في الأوزان العربية. ( )

٣ – من الأمور التي لا تراعى في الميزان الإعلال بالنقل والقلب. ( )

٤ – للفعل الرباعي المزيد ثلاثة أوزان. ( )

٥ – يعامل الفعل اللفيف معاملة الفعل الناقص عند الإسناد إلي الضمائر. ( )

(ب) تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل أجوف مسند إلى واو الجماعة:

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴾[٢]

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدًا ﴾[٣]

---

(١) من سورة النحل: ١٢٥ : ١٢٦.
(٢) من سورة طه: ٤٤.
(٣) من سورة النساء: ٩.

٣-قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾[(١)]

٤-قال تعالى: ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾[(٢)]

(ب) الآية المشتملة على فعل يكثر توكيده بالنون.

١-قال تعالى: ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ ﴾[(٣)]

٢-قال تعالى: ﴿ كَلَّا ۖ لَيُنبَذَنَّ فِي ٱلْحُطَمَةِ ﴾[(٤)]

٣-قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾[(٥)]

٤-قال تعالى: ﴿ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴾[(٦)]

(جـ) المجموعة التي يتفق مضارعها في حركة حرف المضارعة، والحرف الذي قبل الآخر:

١-تفاهم – استعلى – بعثر.　　٢- أكرم – وصل – سعد.

٣-انطلق – وصل – استخرج.　　٤- تفاعل – أعرب – استعلم.

(د) الجملة المشتملة على فعلين ثلاثيين بوزن (فَعَل):

١-كتب الرازي، وبرع في كل فروع الطب.　　٢-أخذ ابن الهيثم بمنهج الاستقراء وأجاد.

٣-كان الخوارزمي أول من صنف في علم الحساب.　　٤-لقب جابر بن حيان بأبي الكيمياء.

(هـ) إذا كانت كلمة (حَسَّان) مأخوذة من (الحُسْن) فوزنها:

١-فعلان.　　٢- فعَّال.　　٣- فُعل.　　٤- فعيل.

٣-عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) الحكم بالقياس على باب (نصر – ينصر) وبالاطراد في (دعا – يدعو).

(ب) الفعل (نِعْم) جامد، والفعل (هدى) متصرف.

(جـ) الفعل (نما) ناقص واوي، والفعل (قضى) ناقص يائي.

---

(١) من سورة الإسراء: ٢٣.
(٢) من سورة الأنعام: ٣٢.
(٣) من سورة الزخرف: ٤١.
(٤) من سورة الهمزة: ٤.
(٥) من سورة الأنفال: ٢٥.
(٦) من سورة الحج: ١٥.

(د) يقال في الأمر من (قال): (قُل)، ومن (قاول): (قاوِل).

(هـ) ضم ما قبل واو الجماعة في الأمر (ألقُوا) وفتحه في الماضي (ألقَوا).

٤- اذكر المصطلح الصرفي لما يأتي:

(أ) ما كانت عينه ولامه من جنس واحد.

(ب) هو الذي يكتفي بفاعله، ولا يتعدى أثره الفاعل.

(جـ) هو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب.

(د) ما زيد فيه حرف أو أكثر على أحرفه الأصلية.

٥ـ قال ابن مالك :

يؤكـدان افْعـلْ ويفعـل آتيـا ** ذا طلـب أو شـرطا اما تاليـا

(أ) اشرح قول ابن مالك السابق، واذكر أربعة أمثلة مختلفة لما تقول.

(ب) قارن بين الفعلين في الجملتين الآتيتين:

١- الرجال يدعون إلى الحق. ٢- النساء يدعون إلى الحق.

(جـ) اجعل الفعل المبني للمجهول مبنيًّا للمعلوم، والفعل المبني للمعلوم مبنيًّا للمجهول، وغير ما يلزم:

١- احترم الطالب المعلم. ٢- قيل الصدق.

٦- مثل لما يأتي في جملة مفيدة:

١- فعل ناقص التصرف.

٢- فعل مضارع مثال مسند إلى نون النسوة.

٣- فعل يمتنع توكيده بالنون.

٤- فعل متعد إلى ثلاثة مفاعيل.

٥- فعل معتل ناقص مسند إلى ياء المخاطبة.

٦- كلمة مزيدة بالواو.

اجابة الاختبار الأول

١- (أ) افع - الفعلة - فعل - فاعلتم

(ب) ١-ضَلَّ ٢- ضَلَّ، مضعف ٣- جادلهم، ضلَّ

٤- ٱدْعُ ، ناقص ٥- ٱدْعُ ، يدعو ٦- إِلَىٰ؛ لأنها حرف

(جـ) يعاقب - ضم أول الفعل لأنه؛ رباعي

(د) (د ع و): باب الدال فصل العين مع مراعاة الواو، و(هدى) باب الهاء فصل الدال مع مراعاة الياء

٢- (أ) ١-√ ٢-× ٣-√ ٤-× ٥-√

(ب) (أ) ٢-﴿ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾[(١)]

(ب) ٤- ﴿ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴾[(٢)]

(جـ) ٢- انطلق – وصل – استخرج.

(د) ١- كتب الرازي، وبرع في كل فروع الطب.

(هـ) ١- فعَّال.

٣-(أ) قياس باب (نصر – ينصر) لأن حركة عين المضارع أتت مخالفة لحركة عين الماضي.

واطراد (دعا – يدعو) لأن الفعل ناقص واوي.

(ب)-الفعل (نِعْم) لأنه لزم صيغة الماضي، والفعل (هدى) متصرف لأنه يؤتى منه المضارع والأمر.

(جـ)-الفعل (نما) ناقص واوي؛ لأن مضارعه (ينمو)، والفعل (قضى) ناقص يائي؛ لأن مضارعه (يقضي).

(د)- الأمر من (قام) (قُمْ) حذفت عين الأجوف لالتقائها ساكنة مع اللام الساكنة.

(هـ)- ضم ما قبل الواو في (ألقُوا) لمناسبة واو الجماعة، وفتح ما قبل الواو في (ألقَوا) للدلالة على الألف المحذوفة.

٤- (أ) المضعف الثلاثي. (ب) الفعل اللازم.

(جـ) المعرب. (د) الزائد.

---

(١) من سورة النساء:٩.

(٢) من سورة الحجر:١٥.

٥-(أ) يؤكد فعل الأمر جوازًا مثل: ذاكر درسك يا محمد ، ويؤكد المضارع جوازًا بكثرة إذا وقع بعد أداة طلب نهي أو استفهام أو أمر أو دعاء أو عرض..... مثل: لتقومنَّ بالواجب وألا تنزلنَّ عندنا فنكرمك، واجتهد لعلك تنجحنَّ، ويؤكد المضارع قريبًا من الواجب بعد إما كقوله تعالى: ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾[1]

(ب)-الفعل (يدعون) في المثال الأول مسند إلى واو الجماعة ، وضم ما قبلها، وحذف لام الفعل.

أما الفعل (يدعون) في المثال الثاني فالواو لام الفعل، والنون نون النسوة.

(جـ) ١- أحترم المعلم. ٢-قال المؤمن الصدق.

٦- مثل:

م	المطلوب	المثال
١	فعل ناقص التصرف.	كاد اللاعب يحرز هدفًا
٢	فعل مضارع مثال مسند إلى نون النسوة	النساء يقفن بجانب الرجال فى الحياة
٣	فعل يمتنع توكيده بالنون	اجتهدَ الطالب
٤	فعل متعد إلى ثلاثة مفاعيل	أعلمت محمدا النتيجة سارة
٥	فعل معتل ناقص مسند إلى ياء المخاطبة	ادعي إلى الخير يا فاطمة
٦	كلمة مزيدة بالواو	هذا جوهر ثمين

الاختبار الثاني

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِى مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٨﴾ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾ ﴾[2]

(أ)- زن ما فوق الخط في الآيتين السابقتين.

(ب)- هات فعل الأمر من الفعل (سقناه) ثم زنه.

(جـ)- أسند الفعل (يضل) إلى ضمائر الرفع الساكنة، وبيِّن ما يحدث فيه من تغيير.

(١) من سورة الأنفال:٥٨.
(٢) من سورة فاطر:٨،٩.

(د)- كيف تكشف في المعجم الوجيز عن (زين – موتها).(هـ)- استخرج من النص الكريم السابق ما يلي:

١ - فعلًا صحيحًا، واذكر نوعه.

٢ - فعلًا معتلًّا، وبَيِّن نوعه.

٣- فعلًا لازمًا، وآخر متعديًا.

٤ -فعلًا مبنيًّا للمعلوم، وآخر مبنيًّا للمجهول.

٥ - فعلًا مجردًا، وآخر مزيدًا.

٦ - كلمة لا يدخلها التصريف مع التعليل.

٢ - (أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ - يستدل على الزيادة في (رسول) بالجمع. ( )

٢ - يعد كتاب التصريف للمازني أول كتاب في الصرف يصل إلينا. ( )

٣- نكشف في المعجم عن كلمة (المعاني) في مادة (عنّ). ( )

٤ - الفعل الجامد ما لا يلزم صيغة واحدة. ( )

٥ - يجوز توكيد الفعل (اشهد). ( )

(ب) تَخَيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين من باب (فَعَل - يَفْعُل):

١ - قال تعالى: ﴿ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾[١]

٢ - قال تعالى: ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ ﴾[٢] ٣- قال تعالى: ﴿ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾[٣]

٤ - قال تعالى: ﴿ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على فعل صحيح مزيد بالتاء:

١ - قال تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾[٥]

٢ - قال تعالى: ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾[٦]

٣- قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[٧]

٤ - قال تعالى: ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴾[٨]

---

(١) من سورة يونس:٥٨.
(٢) من سورة الكهف:٤٣.
(٣) من سورة آل عمران:١١١.
(٤) من سورة الشعراء:٩٣.
(٥) من سورة البقرة:١٨٩.
(٦) من سورة البقرة:١٧٧.
(٧) من سورة البقرة:٣٧.
(٨) من سورة طه:٤١.

(جـ) الآية المشتملة على فعلين متصرفين بينهما فعل جامد:

١- قال تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾[١]

٢- قال تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ﴾[٢]

٣- قال تعالى: ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى ﴾[٣]

٤- قال تعالى: ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾[٤]

(د) الآية المشتملة على فعلين مسندين إلى واو الجماعة أولهما أجوف والآخر ناقص:

١- قال تعالى: ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[٥]

٢- قال تعالى: ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾[٦]

٣- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴾[٧]

٤- قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[٨]

(هـ) الجملة المشتملة على فعل يمتنع توكيده:

١- لسوف تعطي خيرًا كثيرًا.

٢- هلا تجتهدن وقد قرب الامتحان.

٣- متى تقرأن تسعد.

٤- اجتهد لعلك تنجحن.

٣- (أ) – عرف المصطلحات الآتية، مع التمثيل:

١- الزيادة بالتضعيف.
٢- جمع الجمع.
٣- التضمين.
٤- الفعل المثال.
٥- الفعل الناقص التصرف.

(ب) عَلِّلْ لما يأتي:

١- اختيار مادة فعل للميزان الصرفي.

٢- يبحث في المعجم عن (رجال) برده إلى المفرد، وعن (منقولات) برده إلى الفعل.

٣- حذف عين الأجوف (بع)، وحذف لام الناقص (اخش).

٤- الفعل (قلقل) مضعف رباعي، والفعل (استمد) مضعف ثلاثي.

٥- أصالة الياء في (سيف)، وزيادتها في (ينبع).

---

(١) من سورة النحل:٨٣.
(٢) من سورة ص:٣٠.
(٣) من سورة القصص:٢٢.
(٤) من سورة التحريم:٩.
(٥) من سورة آل عمران:١٢٣.
(٦) من سورة آل عمران:٥٠.
(٧) من سورة البقرة:٤١.
(٨) من سورة البقرة:٤٣.

٤-(أ) قارن بين الفعلين الآتيين من حيث التعدي واللزوم:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾[1]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾[2]

(ب) -«يا محمد مد يد العون إلى المحتاج، واسأل عن اليتامى، وقل الحق مهما كان».

اجعل العبارة السابقة للمثنى والجمع وغير ما يلزم:

٥-(أ) استقر - انشرح - تعدى.

احذف الزوائد من الأفعال السابقة ثم هات المضارع منها.

(ب)- مثل لما يأتي في جملة مفيدة:

١ - كلمة مزيدة بالهاء.

٢ - فعل رباعي مزيد بحرفين.

٣- فعل صحيح يكثر توكيده بالنون.

٤ - فعل متعد بألف المفاعلة.

٥- فعل أجوف واوي وآخر يائي.

٦ - فعل مسند لـ (نا) الفاعلين.

اجابة الاختبار الثاني

١ - (أ)- أوزان الكلمات:

الكلمة	وزنها
سُوءٍ	فعل
حَسَرَٰتٍ	فعلات
ٱلرِّيَٰحَ	الفعال
فَأَحْيَيْنَا	فأفعلنا

(ب)- اسق وزنه افع

(جـ)- يضلّان بالتشديد، يشدون - تضلين. لم يحدث فيه شيء عند اتصاله بضمائر الرفع الساكنة.

(د)- (زين) باب الزاي فصل الياء مع مراعاة النون، (موتها) باب الميم فصل الواو مع مراعاة التاء.

(١) من سورة مريم:٢٣.

(٢) من سورة القصص:٢٠.

(هـ) -

م	المطلوب	الإجابة
١	فعلًا صحيحًا، واذكر نوعه.	نَذْهَبُ - سالم
٢	فعلًا معتلًّا، وبَيِّن نوعه.	زُيِّنَ - أجوف
٣	فعلًا لازمًا، وآخر متعديًا.	ذَهَبَ - رأى
٤	فعلًا مبنيًّا للمعلوم، وآخر مبنيًّا للمجهول.	يُضِلُّ - زُيِّنَ
٥	فعلًا مجردًا، وآخر مزيدًا.	رأى - أَرْسَلَ
٦	كلمة لا يدخلها التصريف مع التعليل.	إِنَّ - لأنها حرف

٢- (أ) ١-√ ٢-√ ٣-× ٤-× ٥-√

(ب) ١- ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ ﴾[١] ٢- ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴾[٢]

٣- ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى ﴾[٣] ٤- ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[٤]

(هـ) - لسوف تعطى خيرًا كثيرًا.

٣- (أ)

م	المصطلح	الإجابة
١	الزيادة بالتضعيف	ما زيد بتكرير حرف من أصول الكلمة، مثل: قدَّم المؤمن الخير لمجتمعه.
٢	جمع الجمع	هو جمع الجمع مثل جمع رجال ورجْلة على رجالات، مثل: هؤلاء رجالات
٣	التضمين	ما كانت فاؤه حرف علة، مثل: وقف الحارس يقظا
٤	الفعل المثال	أن تشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾[٥]
٥	الفعل الناقص التصرف	ما يأتي منه فعلان من ثلاثة، مثل: أوشك الربيع أن يأتي

(١) من سورة الكهف: ٤٣.
(٢) من سورة طه: ٤١.
(٣) من سورة القصص: ٢٢.
(٤) من سورة البقرة: ٤٣.
(٥) من سورة البقرة: ٢٣٥.

(ب)

١ -لأنها أشمل المواد وأعمها، ولأنها تمثل مخارج الحروف الثلاثة (الشفتين، والحلق، واللسان)، والفعل يطرد فيه التغيير ويكثر.

٢ -لأن (رجال) المفرد منه اسم ثلاثي لا فعل له، ورد منقولات إلى الفعل لأن مفرده مشتق فيرد إلى فعله.

٣ -حذف عين الأجوف (بع) لالتقاء الساكنين، وحذف لام الناقص (اخش) لأنه معتل الآخر.

٤ -الفعل (قلقل) مضعف رباعى لأن فاء الكلمة ولامها الأولى من جنس، وعينها ولام الكلمة الثانية من جنس، والفعل (استمد) مضعف ثلاثي لأن العين واللام من جنس واحد.

٥ -الياء أصلية في (سيف) لأنها متوسطة وصحبت أصلين، والياء زائدة في (ينبع) لأنها متصدرة في اسم وبعدها ثلاثة أصول.

٤ - (أ)-الفعل في الآية الأولى متعد ، والفعل في الآية الثانية لازم.

(ب)-يامحمدان مدا يدَ العون إلى المحتاج، واسألا عن اليتامى، وقولا الحق مهما كان.

- يا محمدون مدوا يد العون إلى المحتاج، واسألوا عن اليتامى، وقولوا الحق مهما كان.

٥- (أ) قر - يقر، شرح - يشرح، عدا - يعدو

(ب)

م	المطلوب	المثال
١	كلمة مزيدة بالهاء.	قه نفسك
٢	فعل رباعي مزيد بحرفين.	اطمأن الوالد على ولده
٣	فعل صحيح يكثر توكيده بالنون.	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾(١)
٤	فعل متعد بألف المفاعلة.	جالس محمد العلماء
٥	فعل أجوف واوي وآخر يائي.	يقول محمد الحق ويقضي بين الناس بالعدل
٦	فعل مسند لـ (نا) الفاعلين.	صلينا العصر فى جماعة

(١) من سورة ابراهيم:٤٢ .

قائمة الموضوعات

لعرض فيديوهات الشرح

قم بمسح QR-Code

